

البشير قد الذويب مروع المغرب



جميعا من أجل إطلاق  
سراح معتقلي حراك  
الريف، وكافة  
المعتقلين السياسيين  
بالمغرب



جريدة وطنية  
تصدر من بني ملال  
www.milafattadla24.com

٢٠٨١١٠ + ٢٤١١٠٢٠

جريدة  
معتمدة  
لدى الأمم  
المتحدة



# في انتظار ما لا ينتظر/ زيارة وفد العثماني لبني ملال

غير تبقوا فيا !  
وما عذر شي مشكلة  
ما زال غادي  
تحيكم للراس !



دراسة مشروع الربط السككي من وادزم الى بني ملال  
عبر الفقيه بن صالح في مرحلة متقدمة

موسيقيون صغار أبدوا عن مقدرة وموهبة واستعداد  
المعهد الموسيقي "عبد الوهاب أكمي"  
يحتفي بالنجاح والتفوق



المناضل علي القيطوني  
في ذمة الله  
وداعا "P'étincelle" كما كان  
يحلو لي ان اناديك ذات سجن عين  
قادوس" (راشدي الصديق)

-- رجاء بني ملال يقيم معسكرا تدريبييا ببوزنيقة ويجري  
مباريات إعدادية.  
- شباب قصبية تادلة يتعاقد مجددا مع الإطار الوطني الحسين  
أوشلا وينتدب لاعبين جدد لتعويض المغادرين.  
- سريع وادي زم يواصل استعداداته ويعزز صفوفه بلاعبين  
جدد ويجري مباريات إعدادية استعدادا للبطولة القادمة.  
- انطلاق بطولة الهواة بقسميها الوطني والأول يوم 24  
شتنبر والقسم الثاني يوم 15 أكتوبر القادمين  
- اتحاد أزيلال يحتفي بمدرسته بحضور شخصيات رياضية  
وسياسية وازنة.  
- أمل سوق السبت واتحاد أزيلال يعلنان عن تاريخ انعقاد  
جمعتهما العام السنوي.  
- الزاكي يطالب من رئيس الحكومة الجزائرية بفتح الحدود

الملف الرمادي

جريدة أسبوعية مستقلة شاملة - مؤقتا نصف شهرية - تصدر من بني ملال وتوزع وطنيا  
المدير المسؤول : محمد الحجام - مدير التحرير حسن اسماعيلي 373 من 16 إلى 31 يوليوز 2017 "الثنى 4 دراهم"

## إعلاناتكم التجارية والاشهارية

لنشر جميع الاعلانات التجارية والاشهارية والعقارية والقضائية والادارية، سواء تعلق الامر بالبيع أو الشراء أو الكراء أو الرهونات لكل المواد المنقولة والعينية والرسوم والعقود، وطلبات العروض المفتوحة، وتأسيس الشركات.

اتصلوا بنا في مقر الجريدة الكائن بحي الادارسة، الزنقة 2 رقم 25

بني ملال، أو الاتصال بالهاتف : 0661603063

أو التلغاكس : 0523484454 أو البريد الالكتروني :

Email: milafattadla@gmail.com

سلمونا إعلاناتكم وسنوصل الخبر والمنتوج إلى الرأي

العام الجهوي والوطني عبر الجريدة المطبوعة

والموقع الالكتروني.

www.milafattadla.com

المملكة المغربية  
وزارة العدل والحريات  
محكمة الاستئناف ببني ملال  
المحكمة الابتدائية بأزيلال  
ملف التنفيذ رقم: 2016/399

## إعلان عن بيع عقار

لفائدة: عبد القادر الزعرطي  
ينوب عنه ذ. ايت فراج عبد الله  
ضد: بوستي علاوي

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأزيلال أنه بتاريخ 2017/07/20 على الساعة الثانية عشر بعد الزوال ستجرى سمسة عمومية لبيع المنزل المكون من طابق أرضي وسترة يحده قبلة الزنقة، غربا فدان وغاض مريم مع وغاض مليكة، شمالا ايت بنعيسى عدي جنوبا امزيل محمد.

وستتعلق المزايدة العلنية من الثمن الافتتاحي الذي حدده الخبير في مبلغ: 180.000 درهم مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة وأداء جميع المصاريف.

وللمزيد من المعلومات الاتصال بكتابة الضبط حيث يوجد ملف الاجراءات.

وحرر بتاريخ 31 ماي 2017

إمضاء رئيس مصلحة كتابة الضبط

إدريس باقس

## بسم الله الرحمن الرحيم

ساهموا في بناء مسجد الواحة 1 رياض

السلام، فإن الله لا يضيع اجر من احسن

عملا، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من بنى لله مسجدا بنى الله له مثله في

الجنة" متفق عليه

رقم حساب الجمعية بالخزينة العامة:

310090100212270230470169

المملكة المغربية  
وزارة العدل والحريات  
محكمة الاستئناف ببني ملال، المحكمة الابتدائية بقصبة تادلة  
مركز القاضي المقيم بالقصيبة

## إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

ملف: التنفيذ

عدد: 16/31

يعلن القاضي السيد المقيم بمركز القصيبة إلى علم العموم انه بتاريخ 25 /07 /2017 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة البيوعات بهذه المحكمة ستجرى سمسة عمومية لبيع عقار بالمزاد العلني كالتالي: عبارة عن محل تجاري الكائن باغرم العلام دير القصيبة يوجد على مساحة تقدر ب 43 م م بطول 8.60 م على 5 أمتار يتكون من ثلاث غرف ومطبخ وبهو ومرحاض

حدوده:

قبلة: الطريق

غروبا: ورثة خليفة بن لبصير

وذلك على أساس الثمن الافتتاحي 300000.00 درهم

وعلى الراسي عليه المزداد ان يؤدي الثمن ناجزا مع زيادة ثلاثة بالمائة وواجب الخزينة العامة

وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة.

الإمضاء: القاضي المقيم

ذ. محمد بشار

## رسالة / تحية من الكاتب احمد عملك



السلام عليكم ورحمة الله الأخ الوفي الحجام، المناضل الفذ، والمحرم المقتدر، والصحافي النزيه، جزاكم الله خيرا على ما تبذلونه من جهد في سبيل استمرار هذا المنبر - ملفات تادلة - الأغر. وأود أن اهتبل هذه الفرصة لأنوه بما ينشره الصديق الدكتور عربوش من تحقيقات، أتشرف بتتبّعها باستمرار وبلهفة. وأنتبه إلى إصلاح اسم ورد حول البعثة التي وجّهتها الحكومة المغربية سنة 1962 لحضور أشغال المؤتمر المنعقد يومئذ في لبنان بصدد توحيد المناهج التعليمية في الوطن العربي. وأفتح هالين لأتساءل أين نحن اليوم من تلك الأماني، بل من الأحلام التي كانت تراءونا؟ ودون إطالة، فالأمر يتعلّق باسم عبد المالك الشباني، وليس الشيباني. هذا العلم الوطني الغيور، الذي ربطتني به صلات منها أنه كان صديقا حميما لأستاذي سيدي محمد حجي، رحمهما الله؛ ومنها أنه عمّ لصديق عزيز على قلبي وهو المهندس المقتدر السيد عبد الرحيم الشباني. كما أن الحظ ابتسم لي حين قابلته مرة، لمّا زار أحمد الشرقاوي إقبال، اللغوي الكبير، صاحب مؤلفي شاعر الحمراء في الغرغال، ومعجم المعاجم. هذه مجرد تحية أرفقها إلى "ملفات تادلة" من حمراء مراکش، مدينة النخيل. ■ محبّكما أحمد عملك.

## سلامتك يا استاذ لحسن القادري

على اثر نجاح العملية الجراحية على القلب المفتوح بالمستشفى الدولي بالدار البيضاء، يوم الاربعاء 12 يوليوز، التي اجريت للاستاذ لحسن القادري محامي بقصبة تادلة.

تتقدم اسرة ملفات تادلة وحياة المحامين والقضاء والمناضلين الاتحاديين والاصدقاء بتهانئهم للاستاذ لحسن القادري بنجاح العملية الجراحية، وتمنيتاتهم له بالشفاء العاجل، وعودته لعائلته الصغيرة وفي مقدمتهم زوجته الفاضلة استاذة التعليم الثانوي، وابناؤه، وعائلته الكبيرة المهنية وعطاءاته النضالية والجمعية.

## بعد نداء الاختفاء الذي نشرته جريدة ملفات

تادلة في عددها الأخير

أسرة " زكرياء العلمي" تعثر على ابنها المختفي بمدينة خريبكة



بعد صدور العدد الأخير من جريدة "ملفات تادلة" بخمسة أيام فقط، فتحت باب منزلي الكائن بمركز بني عباط بإقليم أزيلال لأبلي حاجة الطارق، فإذا بي أجد نفسي أمام شخص سبق لي أن جالسته قبل بضعة أيام بأحد المقاهي، فتذكرت على التو أنه " عبد المولى العلمي" الذي سبق له أن طلب مني العمل صحبته على العثور على ابنه "زكرياء" الذي اختفى عن الأنظار دون أن يترك أثرا علما أن هذا الأخير يشكو من مرض نفسي، وعلى مقربة من الطارق يجلس ابنه القرفصاء. طلبت منهما الدخول إلى المنزل، فرفض الأب الدعوة بدعوى أنه منهك ويريد أن يأخذ قسطا من الراحة ، غير أن فرحته لا توصف بعد عودة ابنه لأحضان أسرته التي تملأها السعادة قبل أي وقت مضى حسب قوله، وأبى إلا أن يصحب ابنه "زكرياء" لملاقاتي بغية تقديم تشكراته الحارة على العمل الذي قامت به جريدة "ملفات تادلة". وبعد أن باركت له عودة ابنه، أكدت له أن ما قمت به، وما قامت به جريدة "ملفات تادلة" واجب ويدخل ضمن اختصاصاتها، وأن طاقم الجريدة سعيد لسماعه هذا الخبر السعيد. وفي بضع دقائق فقط حكى لي تفاصيل روايته الجديدة المتعلقة بعودة ابنه الذي تم العثور عليه بمدينة خريبكة بعدما توصل بإخبارية جديدة تؤكد تواجده بالمدينة المذكورة، وبالبضبط في إحدى حدائقها العمومية، لينتقل على التو للتأكد من ذلك. تحدثت مع الابن العائد، واستغربت كثيرا لما قام ابنه بتشغيل الدراجة النارية مطالبا من أبيه الجلوس خلفه قبل أن أقوم بتوديعهما.

**وكانت جريدة ملفات تادلة قد نشرت النداء التالي في**

### العدد السابق:

"في غفلة من والديه اللذين لا يفارقانه ليلا ونهارا لكونه يمر بفترة عصيبة إثر تعرضه لمرض نفسي خلال السنتين الأخيرتين، خرج "الشاب "زكرياء العلمي" من بيت أسرته المقيمة بدوار أولاد سعيد الكرازة بجماعة سيدي حمادي دائرة سوق السبت بإقليم الفقيه بنصالح على الساعة الثانية من زوال يوم الاثنين فاتح ماي 2017 دون أن يعي أن يضع قدميه ودون تحديد وجهة مقصودة. انتظر والده مدة أطول للتوصل بأول خبر يهيم ابنيهما، قبل أن يتأكدا بأن من ينتظراه لم يعد له أثر، وعليهما البحث عنه بكل الوسائل المتاحة لهما علما أن أسرته فقيرة. خلال الأيام الموالية توصلا بإخبارية مفادها أن "زكرياء" يتواجد بمدينة خريبكة، فانتقلا إلى هناك على وجه السرعة بحثا عنه لكن دون جدوى ليعودا خاوي الوفاض من حيث انطلقا وأملهما أن يتوصلا مجددا بما يفيد أنه في مكان معين حتى يتسنى لهما التنقل مجددا بحثا عنه وإعادته إلى بيته وبين أحضان أسرته. وخشية أن يطول الفرق لم يجد أبواه الكريمان غير توجيه نداء عبر جريدة "ملفات تادلة" إلى كل الضمانر الحية لمساعدتهما وذلك بالتبليغ عن مكان تواجده عن طريق الاتصال بوالد " عبد المولى العلمي" على رقم الهاتف التالي: 0682383675 والله لا يضيع أجر المحسنين.

وتجدر الإشارة إلى أن المتغيب سبق له أن غادر منزله في بداية شهر يناير من السنة الجارية وبعد 11 يوما تم العثور عليه بمركز أولاد موسى بإقليم بني ملال وهو في حالة يرثى لها، ويخشى والده أن يتعرض لمكروه في فترة غيابه الحالية.

المتغيب " زكرياء" البالغ من العمر 21 سنة، قامته 1.84 سنتمتر. يرتدي سروالا أزرق وقميصا زيتيا وفي أحد ذراعيه وشم على شكل قلب".

مدير النشر ورئيس التحرير : محمد الحجام

مدير التحرير : حسن اسماعيلي

ishassan@msn.com

المراسل المقيم بالأمم المتحدة :

عبد القادر عبادي

سكرتيرة التحرير : عاصيم نزهة

المستشار القانوني : محمد اعبودو

هيئة التحرير : البروفسور أحمد معتصم،

د. عبد الواحد شعير، د. المصطفى عربوش،

بناصر زيكزي، د. رضوان السعيد،

المصطفى القرواني، بديعة ايت بن عدي -

نادية مصلوح، نعيمة خلفاوي

القسم الاداري

أحمد الحجام، الريحاني حاتم

التصنيف والاخراج : عاصيم نزهة

رئيس القسم الرياضي : موحا أفرني

Frini\_m@yahoo.fr

GSM 0670989474

تصوير : وكيب عبد المجيد

labophotoouakib@gmail.com

مندوب الرباط : عبد الحق الريحاني

الهاتف : GSM 0668471294

الهاتف : GSM 0661457700

السحب : أنفوبرانت

سحب من هذا العدد 15000 نسخة

ملف الصحافة : 91/3431

الإيداع القانوني : 91/84

التزقيم الدولي : 1113013

المراسلة : صندوق البريد 94 بني ملال

التلغاكس : 0523484454

البريد الالكتروني:

Email: milafattadla@gmail.com

الإدارة والتحرير :

حي الأدارسة الزنقة 2 رقم 25 بني ملال

الهاتف : 0661603063

رقم اللجنة الثنائية : ج.أ.ع/044-06

الحساب البنكي

145090212118033639001802

البنك الشعبي وكالة العرصة، بني ملال

جريدة ملفات تادلة تصدر عن مؤسسة

ملفات تادلة للتواصل والاشهار





د. محمد الحجاج

## في انتظار ما لا ينتظر / زيارة وفد العثماني لبنى ملال

من المرتقب أن يحل في نهاية الأسبوع ما قبل الأخير من هذا الشهر، الوفد الوزاري برئاسة العثماني بنى ملال، في إطار البرنامج الحكومي المخصص لزيارات الحكومة لجميع جهات وأقاليم المملكة، للاطلاع على سير تنفيذ البرامج والمشاريع المقررة، وتحديد الخصائص والوقوف عند أسباب المشاريع التي بقيت حبر على ورق، أو جمدت، وخصوصا تلك التي أشرف الملك على إعطاء انطلاقتها، بل عدم اشتغال حتى تلك التي دشنها!.

في هذا الصدد اختبرت منطقة بني ملال كأول محطة في هذا البرنامج! مما يجعل السؤال لماذا منطقة بني ملال هي الأولى مشروعا؟.

في نهاية شهر مارس من سنة 2016 كان من المرتقب زيارة ملكية للمنطقة، بل اتخذت عدة تدابير وإجراءات استقبال الوفد الملكي، بما فيها فرق اللوجستيك والأمن الملكي، التي وصل بعضها لبنى ملال وأزيلال، حيث نشرنا في العدد 342 لفتح أبريل 2016 من الجريدة مقالا افتتاحيا تحت عنوان: في انتظار الملك بدل انتظار مالا ينتظر، جاء فيه:

(...) فإن سكان ونخبة جهة بني ملال خنيفرة وخصوصا أزيلال مهمة بالزيارة الملكية المرتقبة لإعطاء انطلاقة المشروع الضخم للتنمية القروية المندمجة بإحدى الجماعات القروية الجبلية، والتي سبق أن أسندت مهمة تدبيرها للوزير أخنوش كأمر بالصرف، مما أغضب الوزير الأول بنكيران.

(...) في السنين الأخيرة تصاعدت نسبة الوفيات والاعتصامات و المسيرات الاحتجاجية القروية على امتداد الخريطة

الوطنية، مشبا على الأقدام بشيوخهم ونسائهم وأطفالهم نحو مقرات القيادة والباشوية والعمالة والولاية ومنها من انفلت من منع الدرك ليصل إلى الرباط، وحسب إحصائيات صحفية يحتل إقليم أزيلال المرتبة الأولى في هاته المسيرات، اعتبارا لهشاشته رغم غنى عطائه وعمق تاريخ نضالاته وشموخ أبطاله من عيار أسد الأطلس أحمد الحنصالي، مدشن عودة الكفاح المسلح ضد المستعمر، الذي أصبح الكثير يطلب عودته.

والمشارك في كل هذا الحراك الاجتماعي القروي يمكن تلخيصه في المحددات التالية:

- احتجاجات ذات طابع اجتماعي ملح بشعارات مشتركة: الماء، الكهرباء، الطريق، أمان، أسيد، أبريد بالإضافة إلى التعليم والصحة، - احتجاجات تلقائية غير مؤطرة من أي حزب أو تنظيم، بل يرفضون المنتخبون والأحزاب للتكلم باسمهم أو النيابة عنهم أو الركوب على احتجاجاتهم، - القبول بكل من يدعمهم بالملموس في حل مطالبهم، - اعتبار الملك هو الوحيد الذي يأخذ كلامه على محمل الجد.

وإذا أضفنا إلى هاته الخصوصيات التي تشكل مشتركا لواقع ووعي وحراك الساكنة القروية، المشاركة المكثفة في الانتخابات، وفي نفس الوقت عدم قبولهم للمنتخبين في الركوب على احتجاجاتهم وعدم الثقة في وعودهم، فإن النتيجة أو الخلاصة الأولية الواجب استنتاجها، هي عدم جديتهم وثقتهم في العملية الانتخابية برمتها والناجحين على إثرها، وما المشاركة المكثفة فيها إلا كون الانتخابات أصبحت عبارة عن موسم من المواسم التي لازالت تحيى في البوادي، بل أريد لها أن

تزداد قوة وتنظيم وهالة، وهكذا أصبحت المشاركة القروية في الانتخابات هي مشاركة في موسم إسمه الانتخابات، يأكلون ويشربون ويغنمون كل حسب شطارته وينتهي كل شيء مع انتهاء الموسم، إلى أن يحل الموسم المقبل.

أما أصدقائنا الأحزاب والمنتخبون الناجحون الذين يعتبرون نسبة التصويت عليهم، هي ولاء لهم أو لأحزابهم، فإننا نقول لهم، بأن ولاء الناس في مختلف الأزمنة التاريخية والمواقع الجغرافية، يأتي نتيجة الدفاع عن المصالح بالنسبة للهيئات سياسية كانت أو نقابية أو جموعية ضد المتسلطين على تلك المصالح، وليس هو حال جل أحزابنا التي تمثل الميسورين ضد المقهورين، وفي أحسن الأحوال حراس للفقر، كما أن الولاء للحكومة يأتي نتيجة الخدمات: التعليم للناشئة، والصحة للمرضى، والعدل والإنصاف للمظلومين، والشغل للعاطلين، والطريق للمعزولين....

لهذا يمكن اعتبار أكثر من نصف السكان لا ولاء لهم لا للأحزاب ولا للحكومة، وهو ما تمثله بنضج مسيرات الطريق والماء والكهرباء والصحة والتعليم.

ولهذا نعتبر إعطاء الملك الانطلاقة للمشروع الضخم للتنمية القروية من إحدى الجماعات القروية الجبلية النائية في زيارته السامية المرتقبة ذات دلالة تنموية ورمزية مدركة لعمق ما سبق ذكره.

لكن لم تتم الزيارة، والآن القليل الذي يهتم بزيارة الوفد الوزاري المرتقب، على اعتبار التشكيلة البهلوانية للحكومة المسلوقة الإرادة والاختصاص، فما بالك بالقدرة على حل معضلات تنامي نفوذ لوبيات المخزن وإبعاد لوبيات الإصلاح والتقدم.

ومع ذلك ندعو إلى إشراك المجتمع المدني وفعاليات الحراك في أعمال الوفد الوزاري المرتقب زيارته واجتماعه بالمسؤولين جهويا وإقليميا، كما نطلب من السيد والي الجهة بوضع كل الملفات أمام هذا الوفد بوضعه أمام سلطته وقدرته الحقيقية على الحلول وجزر المفسدين، اعتبارا لما عرف عن الدردوري من كفاءة ومعرفة عميقة بحقيقة الوضع وملفاته الخفية خصوصا أنه، أسهم خلال ولايته الأولى والثانية بالجهة على إخماد عدة حراكات، والمبادرة في دفع المنتخبين بالاتصالات، من أجل إنجاز ما بالمستطاع، أما ما هو في الانتظار كمطالب، لا تحتاج إلى كبير عناء، ونورد كمثال:

### نداء الجبهة الديمقراطية التقدمية للحراك الشعبي ببني ملال

- المطالبة بإطلاق سراح معتقلي الريف وتلبية ملفهم المطالب.
- المطالبة برفع التهميش والإقصاء عن جهتنا الغنية.
- المطالبة بإنشاء جامعات ومدارس عليا بالجهة (ENCG-ENSA- كلية الطب).
- المطالبة بربط الدواوير المهمشة بشبكة الطرق والماء والكهرباء.
- المطالبة بخلق فرص الشغل وتحسين الخدمات الاجتماعية (تعليم، صحة، بنية تحتية...).
- المطالبة بمحاسبة المفسدين ومحاربة التهرب الضريبي.
- المطالبة بمحاكمة مافيا العقار على جرائمها البيئية والمجالية.

\* بالمناسبة اطلع ايها الوفد على معاناة مرضى القصور الكلوي لنظام راميد وقانون بيعهم كالعبيد جملة عبر قانون الصفقات العمومية المعدم لحق المريض المقدس في اختيار طبيبه.

### البيان الختامي للجنة الإدارية للجمعية المغربية لحقوق الإنسان

**المجتمعة في دورتها السادسة بعد المؤتمر الوطني الحادي عشر: “دورة الفقيد أحمد أوشن وعبد السلام البقيوي” تحت شعار: “جميعا من أجل إطلاق سراح معتقلي حراك الريف، وكافة المعتقلين السياسيين بالمغرب”.**



وممارسة الترهيب والإرهاب النفسي في حق المواطنين والمواطنات؛ كما يتجلى من خلال التدخلات اليومية للقوات الأمنية وموجة الاعتقالات العشوائية في حق نشطاء الحراك، منذ يوم 26 ماي 2017، والتي أسفرت عن مجموعة من الانتهاكات لحقوق الإنسان، وتخللتها ضروب من التعذيب والمعاملات القاسية والمهينة؛

• هجوم الدولة على التقارير الحقوقية، وإصدار بلاغات وتصريحات لتكذيبها، وتريض أجهزتها على الهيئات والمؤسسات الحقوقية، بدل أخذها بالجدية اللازمة، ومباشرة التحقيقات والتحريرات الضرورية، وترتيب الآثار القانونية على نتائجها، لاسيما تلك المرتبطة بالممارسات المشينة والحاطة من الكرامة الإنسانية، التي تعرض لها عموم المواطنين والمواطنات، والمعتقلون من نشطاء حراك الريف.

تتمة ص 4

مصر، إنجلترا، إيران، العراق، سوريا...؛ وهي نفس القوى التي تواصل، على المستوى الدولي، فرض هيمنتها على مصائر الشعوب للتحكم في ثرواتها وسياساتها، ومصادرة حقها في تقرير مصيرها السياسي والاقتصادي والثقافي؛

• انتهاك الدولة الصارخ للحقوق والحريات، واحتقارها للقانون والأحكام القضائية، واعتدائها على الحق في التنظيم والتجمع والتظاهر السلمي، وتماديها في ممارسة كل أشكال التضييق على الجمعية وعلى جزء من الحركة الحقوقية الوطنية والدولية؛ حيث بلغ عدد أنشطة الجمعية التي تم منعها من طرف سلطات وزارة الداخلية 130 نشاطا، وعدد الفروع المحرومة من وصولات الإيداع 75 فرعا منذ بداية سنة 2015؛

• إقامة العديد من المحاكمات الجائرة وغير العادلة للعديد من النشطاء الحقوقيين والطلبة والنقابيين والسياسيين؛ والمس بالحق في الإضراب وتجريم العمل النقابي؛

• ضرب طوق من الحصار على مدينة الحسيمة،

احتجاجات المواطنين والمواطنات في العديد من المدن والقرى والمداشر، والاعتداء على المعطلين والنقابيين والحقوقيين والطلبة؛ وإفقال المجال العام عبر المزيد من التضييق على المنظمات والهيئات المدنية والأحزاب السياسية...؛

وبعد استعراضها ومناقشتها لحصيلة عمل الجمعية بين دورتي اللجنة الإدارية محليا وجهويا ومركزيا، في مجالي الحماية والنهوض بحقوق الإنسان، وإطلاعها على مجمل الوثائق المعروضة عليها؛ سواء تعلق الأمر بالتقرير المالي أو تقارير اللجن المركزية عن الفترة السابقة، أو تلك المتصلة بخطة عمل الجمعية وبرامج الفترة المقبلة؛ خلصت اللجنة الإدارية إلى ما يلي:

بخصوص الظروف التي انعقد فيها اجتماع اللجنة الإدارية:

• بشاعة جرائم القتل والتفجير التي تقتربها الجماعات الإرهابية، صنيعة القوى الامبريالية والأنظمة الإقليمية المتحالفة معها ومع الصهيونية بالمنطقة العربية، في عدة مناطق من العالم (اليمن،

اجتمعت اللجنة الإدارية للجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالرباط في دورتها السادسة بعد المؤتمر الوطني الحادي عشر، يوم 8 يوليوز 2017، بمقر الاتحاد الجهوي للاتحاد المغربي للشغل بالرباط؛ وهي الدورة التي أطلق عليها اسم دورة فقيدي الحركة الحقوقية والديمقراطية “أحمد أوشن وعبد السلام البقيوي”، وحملت شعار: “جميعا من أجل إطلاق سراح معتقلي حراك الريف، وكافة المعتقلين السياسيين بالمغرب”؛ تأكيدا على مواصلة الجمعية لنضالها الحقوقي ذي البعد الجماهيري سيرا على خطى مؤسسيها، واسترشادا منها بالمبادئ التي ترسخت على مدى ثمان وثلاثين سنة من الصمود والثبات على الخط الحقوقي الكفاحي، ورفضها وإدانتها للمقاربة القمعية المنتهجة من قبل الدولة في تعاطيها مع المطالبات المشروعة لحراك الريف؛ المتمثلة في عسكري المنطقة وتكسير وتخريب ممتلكات المواطنين والمواطنات، ومباشرة عشرات الاعتقالات العشوائية والانتقامية في صفوف المحتجبين ونشطاء الحراك، هذا فضلا عن قمع



## ”التشرميل الصحفي“



نصبت نفسها نيابة عامة وقاضيا محتكرة بذلك سلطتين بترويج اتهامات لا وجود لها بل تجاوزت حد الاتهام إلى إدانة المعتقلين بارتكاب جرائم صنعتها في غرف تحريرها المكيفة، ونشير في هذا الصدد إلى انتهاكات قواعد العمل الصحفي التي رصدها الزميل صلاح الدين المعيزي في دراسته ”حراك الريف: ملاحظات حول تغطيات صحفية غير مهنية“، وتميزت جريدتان وطنيتان، إحداهما تنتمي لمدرسة عريقة في الوصول إلى مستوى خطير من انتهاك كل قواعد العمل الصحفي وأخلاقيات المهنة، فجريدة ”الأحداث المغربية“، لم تنورع عن ترويج تهمة التمويل الخارجي ووهم المؤامرة وأكذوبة الانفصال بدون أي أساس مادي أو مصادر ولو من الجهات الرسمية. ونافستها جريدة ”الصباح“، لترويج رواية تلقي أموال من البوليساريو، وتبنت رواية وزارة الداخلية عن استعمال المتظاهرين للعنف والاعتداء على القوات العمومية دون أدنى اعتبار لما يحدث على الأرض أو ما ينقله النشطاء والصحفيون من عين المكان أو حتى إلقاء نظرة على النقل المباشر الذي كان متاحا. في المحصلة اكتفت غرفتا التحرير في الجريدتين بنشر أخبار زائفة بدون مصادر أو بتبني رواية السلطات دون أن تمنح ولو فسحة صغيرة للرواية الأخرى التي كانت متاحة بل وتصرخ في وجوهنا جميعا.

هذه الممارسة المنحرفة لم تتوقف عند اتخاذ موقف سياسي من #حراك\_الريف، بل أصبحت منهجا معتمدا في حق كل من يعبر عن رأي أو يشير إلى فساد. فقد تعرض زميلنا عادل لبداحي، مراسل ملفات تادلة 24 بالدار البيضاء، ومراد الكرطومي، لحملة تشويه ممنهجة من طرف جريدة الصباح بشكل خاص، بلغت تركيب ”ملف“، احتل أربع صفحات من عددها ليومي السبت والأحد 1 و2 يوليوز الجاري تحت عنوان ”التشرميل الإلكتروني“، واضعة صورة الكرطومي والزميل لبداحي غلافا لعدد من مواده بشكل متكرر. وقد يستغرب البعض هذا ”التشرميل الصحفي“ الذي

مارسته الجريدة في ملفها المذكور، خاصة إن تذكرنا أن الجريدة المذكورة كانت إلى حدود سنة 2015 تعتبر الكرطومي فاضحا للفساد (الرابط1) (الرابط2) وتتابع أخباره وتصريحاته بشأن اختلالات سوق الجملة بالدار البيضاء ودوره المهم في إعادة فتح التحقيقات في الاختلاسات والتي الاختلالات التي يعرفها السوق، ليظل علينا مدير الجريدة بمقال يعتبر أن الفيديوهاات التي ينشرها الصحفيون المواطنون تمس أعراض المواطنين ويمارس أصحابها ابتزازا انتقل من ابتزاز الأفراد إلى ابتزاز الدولة، حيث أن الكرطومي ولبداحي وجها اتهامات لمسؤولين بالفساد واستعمال النفوذ.

افتتاحية العدد الذي مارست فيه الجريدة ”التشرميل“، في حق مواطنين وكالت لهم الاتهامات تحدثت عن الأعراض والتشهير، مارست التشهير بعناوين مثيرة وبمضامين وعبارات أقل ما يقال عنها أن تشويه وسب وقذف في حق مواطنين، ناهيك عن انتهاك سرية التحقيق وحقوق متهمين بنفيان التهم الموجهة إليهما ويؤكدان توفرهما على وثائق تثبت كل الاتهامات التي وجهوها للمعنيين.

من جانبنا لا نستغرب الانتهاكات المهنية والخروقات القانونية التي مارستها الجريدة المذكورة، إن علم الرأي العام أن اسم مديرها ورد ضمن الأشخاص التي وجهت لهم التهم بالفساد من طرف الكرطومي ولبداحي، ما يضعها في أحسن الأحوال في حالة تعارض المصالح، كما يجعل مديرها يقع في نفس الممارسة التي أدانها الفرق أن المواطنين الصحفيين يمثلون هواتف نقالة وهو يمتلك جريدة ورقية، لكننا نستغرب صمت السلطات القضائية أمام انتهاكها لسرية التحقيق وتعريضها سمعة مواطنين للتشويه، كما تستغرب تورط قاض تابعنا عن كذب محتته ودعمنا حقوقه كما تقتضيه الأعراف المهنية التي يفرضها مجال عملنا.

■ خالد أبو رقية

## عادل لبداحي يقرر الدخول في إضراب عن الطعام داخل سجن عكاشة



قرر الزميل عادل لبداحي مراسل ملفات تادلة 24، اليوم الثلاثاء، الدخول في إضراب إنداري عن الطعام، داخل سجن عكاشة بالدار البيضاء، احتجاجا على الظروف المزرية التي يعيشها داخل السجن المذكور منذ أن تقرر الاحتفاظ به رهن الاعتقال الاحتياطي، على ذمة قضية ترتبط بنشاطه الاعلامي وفضح لعدد من قضايا الفساد. وأفادت عائلة لبداحي أنه يعيش ظروف صعبة داخل السجن، وقالت والدته في اتصال بالجريدة أن ابنها، بعد يومين من الاعتقال الاحتياطي، لازال محروما من الحصول على فراش وأغطية، كما أنه لا يجد مكانا ينام فيه.

وقالت والدته لبداحي، التي كانت تتحدث بتأثر، أنه يتلقى معاملة قاسية وغير لائقة من طرف مدير السجن، وطالبت بالإفراج عنه لأنه لم يفعل شيئا سوى الكشف عن جرائم فساد وفضح المفسدين. وأوقف بالزميل لبداحي، يوم الثلاثاء الماضي 27 يونيو، وقررت النيابة العامة الاحتفاظ به رهن الاعتقال الاحتياطي، منذ 3 يوليوز الجاري، بعد أن جرى تمديد الحراسة النظرية في حقة لمدة 24 ساعة إضافية.

وجرى تقديم لبداحي، يوم الاثنين 10 يوليوز، المحكمة الجزرية بالدار البيضاء، وتم تأجيل محاكمته إلى يوم الاثنين القادم، 10 يوليوز الجاري، بينما منع نشطاء حركة 20 فبراير وأفراد أسرته وأصدقائه من دخول المحكمة.

ووجهت النيابة العامة لعادل لبداحي تهمة إهانة رجال القضاء، إهانة موظفين عموميين بسبب قيامهم بمهامهم، إهانة هيئة منظمة، الإهانة عن طريق التبليغ عن جرائم يعلم بعدم حدوثها والمشاركة في كل ذلك، والنصب وادعاء واستعمال لقب وصفة حددت السلطة العامة شروط اكتسابها، والتأثير على قرارات رجال القضاء قبل صدور الحكم غير القابل للطعن في قضية ما.

جانب من تضامن الفيراييين مع عادل لبداحي وتعود خلفية اعتقال الزميل لبداحي، الذي يعمل مراسلا لملفات تادلة 24 منذ سنة 2014، إلى عدد

من الفيديوهاات التي نشرها على قنواته على موقع يوتيوب، تحدث فيها عن قضايا فساد وظلم تعرض له عدد من المواطنين حسب تصريحاتهم.

وجاء توقيف لبداحي بعد توقيف مراد الكرطومي الذي خرج في فيديوهاات عديدة واتهم قضاة ومسؤولين في أجهزة الدولة بالفساد إضافة إلى مدير جريدة وطنية، وأكد أكثر من مرة أنه يتوفر على أدلة تثبت تورطهم في مخالفات وجرائم ترتبط بالعقار وتتخذ طابع الخطورة.

وصادرت الشرطة القضائية عدد مهما من الوثائق، من بيت الزميل لبداحي، في اليوم الذي تم توقيفه فيه، وهي الوثائق التي أكد لبداحي أنها تثبت تورط الأشخاص الذين ذكرهم في الجرائم والتجاوزات موضوع أحاديته، وكان من بينهم زين العابدين حواص الرئيس السابق لجماعة حد السوالم المعتقل حاليا على ذمة قضية مرتبطة بمنصبه.

وتعرف جلسات تقديم لبداحي وقفات احتجاجية تضامنية معه أمام مقر المحكمة الجزرية أو أمام بيته بحي لالة مريم، ويواصل نشطاء من حركة 20 بالدار البيضاء، منذ اعتقاله، المطالبة بإطلاق سراحه ومتابعة المسؤولين الذين وردت أسماؤهم في الوثائق وعلى لسان الضحايا.

■ ملفات تادلة 24

## (تتمة) إ لبيان الختامي للجنة الإدارية للجمعية المغربية لحقوق الإنسان

إطلاق سراح كافة معتقلي الحراك، ووقف كل أساليب التآليب و”التأديب” المطبقة على منطقة الريف؛

•توجه نداءها إلى كافة فروع الجمعية المحلية والجهوية من أجل التجسيد العملي لشعار: “قوة الجمعية في قوة فروعها”، وذلك بتطوير أساليب عملها، بما يقوي ذات الجمعية ويجعلها أكثر نجاعة وفاعلية في حماية حقوق الإنسان ونشر ثقافتها وترسيخ قيمها داخل المجتمع؛ وبما يدعم العمل الحقوقي الودودي، ويساهم في تطوير الفعل الديمقراطي الجبهوي لعموم القوى الديمقراطية، خدمة للنضال ضد الاستبداد والظلم والقهر والفساد، ومن أجل بناء مغرب الديمقراطية، الضامن للكرامة والحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان للجميع.

•تدعو للاستعداد الجماعي للإحياء النضالي لـ:  
- اليوم الدولي للشعوب الأصلية في العالم 30 تموز/يوليوز.  
- يوم الشباب الدولي (12 غشت) تجسيدا لشعارنا: “مستقبل حقوق الإنسان بيد الشباب”؛  
- اليوم الدولي للديمقراطية 15 أيلول/سبتمبر 2017.  
- اليوم العالمي للمدرس 05 أكتوبر. 2017

اللجنة الإدارية  
الرباط في 8 يوليوز 2017

وعليه فإن اللجنة الإدارية:

•تعتبر أن حل الأزمة في الريف لا يمكن أن يتأتى إلا بالإفراج الفوري عن كافة معتقلي الحراك بدون قيد أو شرط وإسقاط المتابعات في حقهم، وفتح تحقيق حر ونزيه في ما تعرضوا له من تعذيب، ومباشرة حوار مع قادة الحراك يفضي إلى الاستجابة للملف الحقوقي المرفوع من قبل ساكنة المنطقة؛

•تحيي كل فروع الجمعية وكافة المناضلين والمناضلات على صمودهم في وجه الهجمة المخزنية، وتجدد التأكيد على أن ما تتعرض له الجمعية من حصار وتضييق لن يزيدها إلا صلابة وتصميما على أداء رسالتها، ولن يزيد مناضلاتها ومناضليها في اللجنة الإدارية والفروع المحلية والجهوية إلا عزمها للوقوف سدا منيعا ضد أي مساس بحقوقها في مواصلة عملها ودفاعها عن حقوق المواطنين والمواطنات، ونشر وتعميم القيم الكونية لحقوق الإنسان وسط مختلف الشرائح المجتمعية، وموازنة ضحايا الانتهاكات، والسعي، إلى جانب باقي مكونات الحركة الديمقراطية، إلى بناء مجتمع المواطنة الكاملة والحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية والمساواة؛

•تجدد انخراط الجمعية في كل المبادرات والخطوات النضالية للحركة الحقوقية والديمقراطية، الرامية إلى التضامن مع المعتقلين السياسيين، والضغط على الدولة المغربية من أجل

## بني ملال: ثانوية ابن سينا تحتفي بمتقاعديها ومتفوقيه



كما دأبت على ذلك وفي سياق ثقافة الاعتراف والاحتراف بالتميز والتحفيز على التحدي والعطاء، أقامت ثانوية ابن سينا التأهيلية حفلا بهيجا، حضره المكرمات والمكرمات والمحتفى بهم من تلميذات وتلاميذ جميع الشعب المتفوقين وعائلاتهم واساتذة وأطر المؤسسة.

سهر على تنسيق وتقديم موده نادي فنون الإلقاء والقراءة الذي يشرف على تأطيره الأستاذ المتفرد عبد الغاني الهجان وقدمت موده الموسيقية والغنائية فرقة صول برئاسة الأستاذ عبد السلام غيور رافقه على الكمان حماد حسان وعلى البيانو سعد، الحرفي وحسن الوافي وأدت المقطوعات الغنائية كل من التلميذ انتصار الباي والتلميذات غيلاني نجاة.

كما تخللت هذا الحفل كلمات كانت أبرزها كلمة السيد أحمد الرتالي مدير المؤسسة وهي كالتالي:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خير المرسلين

السيد المدير الإقليمي، رئيس قسم الشؤون التربوية بالأكاديمية، السادة رؤساء المصالح بالأكاديمية، السادة رؤساء المصالح بالنيابة، السادة أعضاء جمعية مديرات و مديري الثانويات العمومية، السادة أعضاء جمعية مديرات و مديري التعليم الابتدائي، السادة أعضاء جمعية النظار والحراس العامون ، السادة أعضاء مكتب الأعمال الاجتماعية لنساء ورجال التعليم ، ممثل التضامن الجامعي ، أعضاء جمعية أمهات وآباء وأولياء التلاميذ ، السيدات والسادة أعضاء الطاقم التربوي والإداري للمؤسسة ، أمهات و آباء وأولياء التلميذات والتلاميذ المتفوقين، أصدقاء المؤسسة، الضيوف الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الحضور الكرام : ترسيخا لقيم الاعتراف وثقافة الامتنان والتكريم ، نلتقي في هذه الأهمية بثانوية ابن سينا ، لنكرم ونحتفي بمجموعة من الأطر التربوية والإدارية بالمؤسسة أحيلوا عن التقاعد بعد مسيرة حافلة بالتضحية والعطاء في سبيل تربية وتعليم بنات وأبناء هذا الوطن ، فتحية إجلال وتقدير لهم ، تمنياتنا لكم بطول العمر والصحة والعافية .كما نكرم في هذه الأهمية الشيقة السيد امحمد الخلفي المدير الإقليمي لما قدمه من خدمات جليلة في ميدان التدبير الإداري والتربوي في الجهة .

الحضور الكرام

تكريسا لروح التنافس الخلاق بين التلميذات والتلاميذ و توطيدا لنهج التفوق والتميز بالمؤسسة و في هذه الأجواء الشيقة بحضوركم نحتفي أيضا بتلميذاتنا وتلاميذنا المتفوقين برسم الموسم الدراسي

1 - زينب الادريسي، 2 - فاطمة الصالحي، 3- جبران حافيط، 4- م عبد الهادي سدره، 5- آيت سي محمد، 6- عيفور ، 7- مسومع عبد القادر، 8- وادو مليكة، 9- صدقي محمد، 10- بوسلامة عبد القادر، 11- صونتي حبيبة، 12- امحمد الخلفي.

### لائحة التلاميذ المتفوقين

ابو الحسان سهام، يمانى أمل، فضيل شيماء، بن صالح شيماء، بورحلا خديجة، البوستوي مريم، الأبييض أميمة، مزيار بثينة، زيدوح مريم، آيت حبوب محمد، عمر رضى، القلعي عفاف، الخمسي شروق، عسلاوي ياسين، مدريك محمد وسيم، الكريمي ياسمين، بوهدار الياس، همشى شيماء، خالد كوثر، وكور مريم، زريد أميمة، الخبلي وصال، تراكست ايوب، العلوي وفاء، ، صاديق المهدي، سليم يوسف، حضر ايمان، مفتاح أمين، حمدي ايوب، دحماني نسرين، الماموني هناء، حاومي هدى، اعلمو ف الزهراء ، العلوي البلغيتي أميمة، ندير مريم، رجيح احمد امين، الغفيري محمد امين، الراضي يسرى.

### لائحة المتفوقين في مسابقة تحدي القراءة

1 - شروق الخمسي  
2- بروك مريم  
3 - نضال بنصالح

## هل خرق محمد الاعرج وزير الثقافة والاتصال بحضوره الدورة 17 لحفل افتتاح المهرجان الوطني لعبادات بخريبكة قاعدة غياب من سبقوه لهذا المنصب من الوزراء ؟



شكل حضور محمد الاعرج وزير الثقافة والاتصال شخصيا حفل افتتاح فعاليات المهرجان الوطني لعبيدات الرما في نسخته السابعة عشر الذي احتضنه المركب الثقافي بخريبكة ، التي ستمتد من 13 إلى 15 يوليوز 2017 باقليم خريبكة ، تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده ، هذه الدورة التي اقيمت لأول مرة في اطار التقسيم الجهوي الجديد،تحت ادارة المديرية الجهوية للثقافة لجهة بني ملال خنيفرة، بتنظيم من وزارة الثقافة والاتصال وبشراكة مع عمالة اقليم خريبكة والمجلس الاقليمي و المجالس المحلية ، والتي شكل حضور وزير الثقافة والاتصال حفل افتتاحها، دعما قويا ،وحدثا استثنائيا كسر قاعدة غياب وزراء الثقافة شخصيا عنها لمدة طويلة ، منذ عهد الوزيرة ثوريا جبران ،رغم ترقى هذه النظاهرة الى مهرجان وطني واحتضانه من قبل وزارة الثقافة ،ورغم مكانة فن عبيدات الرما ثراثا فرجويا شعبيا مترسقا ،ضمن استمراريته عبر التاريخ ،من تشعب حب المغاربة له ،حيث تتألقته الاجيال ابا عن جد ،مما مكته من تجاوز محيطه الجغرافي ودوره كممارسة فنية شعبية محلية الى تجسيده وترسيخه كعلامة من العلامات الثقافية الوطنية المغربية في الذاكرة العالمية ، ولنا في مقتطف نص الرسالة السامية التي وجهها صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده الى المشاركين في الدورة 23للجنة التراث العالمي خير مرجع واسمى الدلائل حول اهمية التراث في تقدم الدول والحضارات '' أما التراث المنقول ،فاته لا يخفى عليكم وزنه القوي وحضوره الكبير في بعض الدول ،بل وفي قارات بكاملها كما هو الشأن في قارتنا الإفريقية ،حيث شكل التراث الشفهي مصدر تثقيف و تأهيل ومنبع وتوجيه وتأطير، هكذا كان لمجتمعات عديدة أن تبني صرح حضاراتها معتمدة عما تتألقته الاجيال بقوة الكلمة وبفعل الموعظة وحسن السلوك وبحكمة السير والحكاية والامثال،فساهمت بذلك في اغناء الحضارة الإنسانية اغناء لا يستهان به مما يحتم علينا ايلاء هذا التراث ورموزه الاولوية من اهتماماتنا لأنه مهدد بالانقراض أكثر من غيره ولانه بمثابة ثروة لا تعوض ''

برنامج حفل افتتاح النسخة 17 من مهرجان عبيدات الرما ،التي حضرها الى جانب عامل اقليم خريبكة كل من وزير الثقافة والاتصال،رئيس المجلس الجهوي ،رئيس المجلس الاقليمي،رؤساء المجالس المحلية ،ممثلو مجموعة المكتب الشريف للفوسفات،رؤساء الخارجية والامنية ، عميد و أساتذة الكلية المتعددة الاختصاصات،مجموعة من الفعاليات السياسية الاعلامية ،الثقافية والجموعية....الخ ،تميزت بكلمة وزير الثقافة والاتصال السيد محمد الاعرج الذي ركز على الاشواط التي قطعتها وزارته في ترسيخ وتعزيز الثقافة كعنصر اساسي للمعادلة التنموية والتي مرت عبر مراحل همت الصيانة والانقاذ للتعبير الفنية التراثية والتي كان من ثمارها تكاثر وتشبيب فرق تراثية بفضل شبكة المهرجانات و التظاهرات الفنية السنوية للمرور الى مرحلة تمثين هذه الفنون وادراجها ضمن حلقات الصناعات الثقافية واقتصاد التراث،مع الحرص على الحفاظ على الطابع التراثي لهذه التعابير،مضيفا أن التعاطي مع الثقافة والتراث يقتضي تخطيطا عقلانيا لاضفاء التجانس على التدخلات الثقافية للاطراف المختلفة بالشكل الذي يهدف الى توحيد السياسة الثقافية الوطنية والمشروع التنموي الشامل للبلاد.بالاضافة الى كلمتي رئيس المجلس الاقليمي لاقليم خريبكة ورئيس المجلس الحضري لمدينة خريبكة ،والتي ارتكزت في جلها حول ترسيخ هذا الفن التراثي العريق في قلوب سكان الاقليم وضرورة سهر مجالسهم على الاحتفاظ على هذا الموروث الثقافي الشعبي ودعم وفق الامكانيات المتاحة دورات المهرجان الوطني لعبيدات الرما مع العمل على استغلالها لانعاش الثقافة والسياحة الداخلية باقليم خريبكة .

وكعادته في الدورات السابقة تضمن برنامج حفل الافتتاح تكريم فيدومين لعبيدات الرما تم تتويجهما من قبل وزير الثقافة والاتصال ،وعامل اقليم خريبكة، وتعلق الامر بالفنان عباس الجدراني من شيوخ وقيدومي مجموعة السيلالغة السماعلة الذي مارس هذا الفن لمدة نصف قرن،المزاد سنة 1929بالمعادنة بقبيلة السماعلة،والقيدوم عبد القادر خبير من مواليد 1939 من قبيلة لبرادية للفقهاء بن صالح من العناصر الثمانية المؤسسة لمجموعة علي الواد،قبل ان تمنعه الوعة الصحية من ممارسة انشطته مع مجموعته

فيما اختتم حفل الافتتاح بعرض فني تراثي لمجموعة تبالال الذي ضمت 14 شيخا من مختلف مجموعات عبيدات الرما،وعرضا لمجموعة اولاد بن عكيدة

اما فقرات المهرجان فانها ستعرف عروضاً فنية ليلية بمنصة ساحة مرجان بخريبكة تقام على مدى ثلاثة ايام امالمنصتان الرسميتان بكل من مدينتي وادي زم و ابي الجعد،فستطلق عروضهما يوم الجمعة14يوليوز 2017 ابتداء من العاشرة ليلا ،بمشاركة مجموعة من الفرق الوطنية لعبيدات الرما وتعلق الامر في سهرات الخميس بمنصة مرجان خريبكة :مجموعة اولاد حديدو لفقيه بن صالح،مجموعة الخيالة خريبكة،مجموعة نجوم وادي زم،مجموعة اولاد السروت لابي الجعد،مجموعة الزيادة بن سليمان(عبيدات الرما)،مجموعة اولاد بن عكيدة (اسفي)فن العيطة)، اما سهرات الجمعة الفنية فتتضمن نفس الساحة عروضاً لمجموعة لعيرية لفقيه بن صالح،مجموعة اولاد ابراهيم دار اولاد زيدوح،مجموعة فرسان الرضة ابي الجعد،مجموعة الصيادة خريبكة،مجموعة الحياحة خريبكة،مجموعة سمكت قصبة تادلة،(عبيدات الرما) مجموعة فائزة الاطلس للتراث الشعبي الامازيغي (بني سادن صفرو) المنصة الرسمية بوادي زم :مجموعة 20غشت خريبكة،مجموعة اولاد تسلاوت قلعة السراغنة،مجموعة الاصالة لعميرية لفقيه بن صالح،مجموعة بني عون لفقيه بن صالح،مجموعة وليدات الصيادة خريبكة،مجموعة اولاد عياد ابي الجعد(عبيدات الرما)مجموعة حسن لكيري للتراث الشعبي من ازرو. المنصة الرسمية لابي الجعد فستنتعش جماهيرها في نفس التوقيت بفقرات فنية تراثية لعبيدات الرمامع مجموعة فرح اولاد يوسف بني ملال،مجموعة العامريات خريبكة،مجموعة الفرسان لسوق السبت،مجموعة اولاد المقاومة لوادي زم،مجموعة مهاميز الخيل لسدي عيسى،ومجموعة بني وكيل لفقيه بن صالح بالاضافة الى استماعها بثرات شعبي امازيغي من مجموعة اوبدا عبد الله من الحاجب كما ستختتم فعاليات الدورة 17 من المهرجان الوطني لعبيدات الرما بخريبكة،انطلاقا من عاشرة السبت ليلا بعروض فنية بساحة مرجان بخريبكة لمجموعة البسمة خريبكة مجموعة الخاوة سوق السبت مجموعة الحركة بوجنيبة مجموعة التراث الشعبي سوق السبت مجموعة الفلور الشعبي لفقيه بن صالح مجموعة علي الواد لفقيه بن صالح بالاضافة الى مجموعة العيطة الجبلية بتاونات،مع العلم أن برنامج الدورة لا يخلو من أنشطة موازية تتضمن برنامجا حافلا بالعروض الفنية لعبيدات الرما توديه فرق بالسجن المحلي بخريبكة ووادي زم ابتداء من الثانية والنصف زوالا من يومه الجمعة بالاضافة الى ندوة علمية بتمركز موضوعها حول ''مكونات النسق الثقافي الوطني في تراث عبيدات الرما،من تسيير الدكتور عسو عمو تجلى اول مداخلتها حول ''قصيدة عبيدات الرما :''مقاربة ثقافية'' د.عبد الفتاح شهيد،وثاني مداخلتهاحول ''الوعي الثقافي و الوطني في قصيدة عبيدات الرما''د حسن بدوح اما مداخله دالكبير الشميطي فتتعلق ب ''اشتغال العلامات الثقافية في فن عبيدات الرما'' .

هذا بالاضافة الى اهتمام الدورة بالمجال المسرحي وعلاقته بفن عبيدات الرما ،فستنظم في هذا السياق ،ورشة تكوينية في مجال المسرح حول تقنيات التمثيل والارتجال من تأطير الاستاذين، سعيد عامل ،وادريس بنعويس من خلال البرنامج الحافل للدورة 17 للمهرجان الوطني لعبيدات الرما بالأنشطة الفنية والموازية ،يظهر انها ستكون دورة ساخنة وستضفي قيمة نوعية لهذا الموروث الفني الثقافي العريق بعاصمة و اقليم الفوسفاط اقليم خريبكة .

■ اعداد :عبد اللطيف سعدي "خريبكة"

## وفاة البشير بن التهامي الذي قاد ثورة 1960 في جبال بني ملال ”البشير قد الذويب مروع المغرب“



عفو ملكي من حكم بالاعدام، حيث عاد الى مدينة بني ملال (التي ترسخ اسمه في ذاكرتها السياسية وصلت حد الغناء الشعبي : ”البشير قد الذويب مروع المغرب“ ، ثم استقر بالدار البيضاء بعد تأسيسه لشركة تأمين، وبقي مخلصا لمبادئه ومناضلا صلبا في مواقفه ضمن الحركة الاتحادية الاصيلية المعادية لمفهوم المخزنة لصالح الكرامة ودولة القانون والمؤسسات. وقد كان للفقيه البشير علاقة ود وتعاون مع جريدة ملفات تادلة منذ تأسيسها، وعلاقة نضالية واخوية وصداقة قوية مع الاستاذ محمد الحجام.

وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة بنعيها وفاة هذا المناضل الفذ، وتعازيها الحارة لعائلة الفقيه واسرة المقاومة والحركة الاتحادية وحزب المؤتمر الوطني الاتحادي، وكافة الهيئات التقدمية والحقوقية والنقابية والشعب المغربي، وانا لله وانا اليه راجعون. ■ ملفات تادلة

في جو مهيب من يوم الاربعاء 5 يوليوز بالدار البيضاء، شيع جثمان الفقيه المقاوم والثائر البشير بن التهامي لحمر بعد وفاته يوم الثلاثاء 4 يوليوز، والبشير من المقاومين الكبار وأحد كوادر الاتحاد الوطني ثم الاشتراكي للقوات الشعبية سابقا وأحد مؤسسي حزب المؤتمر الوطني الاتحادي وعضو مكتبته السياسي. مسؤول الامانة المالية، وكفاند الانتفاضة الشهيرة ببني ملال سنة 1960، إلى جانب كل من محمد بوكرين، وحاكم السداد محمد المذكوري، والتاجر حسن العربي ومحمد أوبوجو، وحدو امحي نايت التوس أوداد شيخ زاوية أنحصال، وسيدي موح أنحصال من تاكلت وغيرهم.

وعرف البشير لحمر ضمن قادة هذه الانتفاضة التي عرفت بانتفاضة مارس 1960 والتي قام بها رجال المقاومة بعد ما عرف بالمؤامرة التي كانت تستهدف الاطاحة بحكومة عبد الله ابراهيم والمقاومة والاتحاد الوطني للقوات الشعبية، حيث تم اعتقال ومتابعة قادة المقاومة بتهمة التآمر على محاولة اغتيال ولي العهد الملك الحسن الثاني آنذاك، ومن ضمن الذين اعتقلوا في بدايتها عبد الرحمان اليوسفي والفقيه البصري، وحسن العرج، كما تم اعداد لائحة سوداء

كما كان الفقيه بخليعة الفقيه محمد لفقيه البصري المكلف بتوجيه الأطر إلى سوريا لتدريبها على الانتفاضات و من بين الأطر كان احمد بنجلون و عمر دهنون .... (لتسليط الضوء على تناقضات المرحلة انظر مقال عابد الجابري بالصفحة 14 من هذا العدد).

ومعلوم ان الفقيه اطلق سراحه بعد ان قضى 14 سنة سجنا على اثر

ضمت اكثر من 400 مقاوم ومناضل، حيث وجدوا انفسهم في حالة الدفاع وفي وضع انحراف الاستقلال الذي ناضلوا من اجله (حسب ما ورد في مذكرات القائد الشهيد محمد بوكرين)، مما دفع بعدة مقاومين كانوا في الوظيفة العمومية من تقديم استقالتهم، ومن ضمنهم بن قليلو عامل اقليم مكناس آنذاك، في حين قرر آخرون ومن ضمنهم القائد البشير، الذي كان رئيسا لدائرة بني ملال، تنظيم انتفاضة تشمل المغرب، لكن الخذلان جعلها تتحصر في بني ملال بقيادة القائد البشير بن لحمر، والتي انطلقت بعد اغتيال عميد الشرطة ببني ملال اقبلي، وفي مراكش بقيادة القائد البشير لمطاعي والضابط مولاي الشافعي، سواء بالأحداث أو بدونها، كانت تلك اللائحة السوداء تضم البشير لحمر في قمة اللائحة .

كما كان الفقيه بخليعة الفقيه محمد لفقيه البصري المكلف بتوجيه الأطر إلى سوريا لتدريبها على الانتفاضات و من بين الأطر كان احمد بنجلون و عمر دهنون .... (لتسليط الضوء على تناقضات المرحلة انظر مقال عابد الجابري بالصفحة 14 من هذا العدد).

ومعلوم ان الفقيه اطلق سراحه بعد ان قضى 14 سنة سجنا على اثر

## وفاة النقيب عبد السلام البقيوي أحد أشرس المدافعين عن حقوق الإنسان



“الرقيق عبد السلام البقيوي هو من مؤسسي الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، التي تحمل المسؤولية داخل لجناتها الإدارية وترأس فرعها بمدينة طنجة”، مضيئة

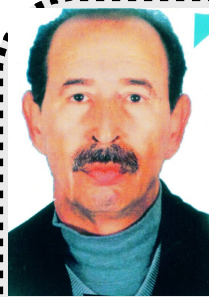
“أنها تلقت بحزن النبأ المفجع لوفاته .

وبهذه المناسبة الاليمة، تتقدم اسرة ملفات تادلة والجمعية المغربية لحقوق الانسان، ونقابة هياة المحامين وحزب الطليعة ببني ملال والجهة بتعازيهم الحارة إلى أفراد عائلة الفقيه وكل رفاقته في الحركة الحقوقية والديمقراطية والمهنية، متمنين للجميع جميل الصبر والسلوان. وانا لله وانا اليه راجعون.

توفي صباح يوم الجمعة 7 يوليوز، النقيب عبد السلام البقيوي، الرئيس السابق لجمعية هيئات المحامين بالمغرب، بعد صراع طويل مع المرض. ويعتبر الراحل، من المدافعين عن حقوق الإنسان في المغرب نظرا لعضائه وإسهاماته الحقوقية على مدى عقود من الزمان.

وعُرف النقيب الراحل عبد السلام البقيوي بجراته الكبيرة في مناقشة العديد من القضايا التي استأثرت بحديث الراي العام المغربي، كما اشتهر بمواقفه القوية إزاء العديد من الملفات سواء السياسية منها أو الإجتماعية أو الحقوقية.

وقد قالت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، إن النقيب الراحل عبد السلام البقيوي، يعد من أشرس المدافعين عن حقوق الإنسان والمناضلين من أجل مغرب الديمقراطية والكرامة والمواطنة الكاملة. وأوردت الجمعية في تعزية، توصلنا بنسخة منها، أن



## اربعينية المناضل مصطفى مزوار

والجريدة ماثلة للطبع، نظمت اربعينية الفقيه المناضل مصطفى مزوار مساء يوم السبت 15 يوليوز بثنائية محمد الخامس التقنية ببني ملال، من طرف حزب النهج الديمقراطي، وبمشاركة الجمعية المغربية لحقوق الانسان ومناضلي اليسار والنقابيين .

وكان الفقيه قد فارق الحياة يوم 5 يونيو 2017 على اثر حادثة سير مميتة، حيث وري الثرى بعين الغازي ببني ملال، ويعتبر الفقيه من المناضلين الاقوياء، حيث كان رئيسا لفرع الجمعية المغربية لحقوق الانسان بخنيفرة، وعضو مكتبها الجهوي، ومناضلا نقابيا في اطار التوجه الديمقراطي للجامعة الوطنية للتعليم، كما كان عضو الكتابة المحلية للنهج الديمقراطي ببني ملال بعد انتقاله كاستاذ التعليم الابتدائي بمجموعة الحروبوية. وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة وكل الهيئات التقدمية والحقوقية والاصدقاء بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيه الكبيرة والصغيرة وفي مقدمتهم زوجته الفاضلة سليمة الدحاني (استاذة التعليم الابتدائي بمدرسة المنظر الجميل ببني ملال)، وابناؤه: امين، هاجر وبسمة، وكل افراد عائلتي مزوار والدحاني والاقارب والاصهار، وانا لله وانا اليه راجعون.

## شمسي لحسن في ذمة الله

ببالغ الحزن العميق تلقينا صباحة يوم الجمعة 30 يونيو خبر وفاة شمسي لحسن متقاعد من المكتب الوطني للكهرباء يقطن بافورار، حيث اصيب بنوبة عجلت بوفاته في الساعات الاولى من نفس اليوم .

وبهذه المناسبة الاليمة نتقدم اسرة ملفات تادلة بتعازيها الحارة لعائلة شمسي في مقدمتهم مصطفى، وباقي الافراد والاقارب والاصهار، و انا لله و انا اليه راجعون.

## صالح خرمودي في ذمة الله

انتقل إلى جوار ربه المسمى قيد حياته"صالح خرمودي" المهاجر بالديار الفرنسية يوم الخميس 29 يونيو الأخير، وذلك بعد مرض عضال لم ينفع معه علاج، ووري جثمان الراحل الثرى صباحة يوم الأحد 9 يوليوز الجاري بمقبرة إفرغس بجماعة بني عياط إقليم أزيلال. وبهذه المناسبة الاليمة نتقدم بأحر التعازي والمواساة لأرملة الراحل"مينة أشعو" وأبنائهما"أيمن" و "هبة" و "ريان" و"رضا"، وكذا إخوانه وأخواته، ويتعلق الأمر بكل من:"حليمة" المقيمة بالقصيبة بإقليم بني ملال،و"مينة"السكانة بمركز بني عياط،و"صاديق"القاطن بمركز آيت محمد بإقليم أزيلال،و"عبد الله"المقيم بالرباط،و"الحسين القاطن بمراكش،و"حسن" الساكن بقلعة السراغنة، و"السعيدة" القاطنة بالديار التركية،و" إدريس"المقيم بالديار

الإنجليزية،و"رشيدة" وزوجها "الحسين بوشيح"المقيمين بمركز بني عياط بإقليم أزيلال،راجين من عز وجل أن يرحم الفقيه ويسكنه فسيح جناته إلى جوار الصديقين والشهداء والصالحين، ويلهم ذويهم وأقربائه وأصدقائه الصبر والسلوان.إنا لله وإليه راجعون.



## المرحومة ليموري عائشة في ذمة الله

تلقينا ببالغ الحزن والأسى وفاة المرحومة ليموري عائشة يوم 22 يونيو 2017 والدة الأخ هلالي مصطفى عضو المنظمة الديمقراطية للجماعات المحلية، وبهذه المناسبة نتقدم أسرة جريدة ملفات تادلة وأسرة الجماعات المحلية والاصدقاء بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيده وفي مقدمتهم ابنها هلالي مصطفى وأبنائها وبناتها، و كل أفراد عائلة ليموري وعائلة الهلالي والاقارب والاصهار، سائلين الله تعالى أن يتغمد المرحومة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته، ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

## فوزي محمد في ذمة الله

نتقدم اسرة ملفات تادلة بتعازيها الحارة في وفاة المرحوم فوزي محمد (من مواليد 1930 توفي يوم 1يوليوز 2017 بعد صراع مع المرض) لعائلته وفي مقدمتهم : ابناؤه فوزي جمال حميد عبد المالك والحاجة فاطمة وجميلة وسعاد ومليكة واصهاره: الحاج زرهوني عبد الله والحاجة رشدي واجرمون رشيد و الاستاذ ارباع صالح و الزعوني عبد الله و بولشغال محمد وكافة افراد الاسرة والاحفاد والاقارب، وانا لله وانا اليه راجعون.



## شاب يقتل ابن عمه بايت وعرضى بسبب نزاع حول الفيسبوك

علمنا حوالي الساعة السابعة مساء من يوم الجمعة 30 يونيو 2017 توفي احد الشبان الذي ينحدر من دوار بويحجان بالجماعة القروية ايت وعرضى .

مصادرنا اكدت ان الضحية متزوج و اب لبننتين اد سدد له ابن عمه العازب ضربة بعضا على مستوى الراس بسبب نزاع و حوار حول الفيسبوك .

وتم نقل محمد الضحية أب توأمين سناء و حسناء في ربيعهما الأول على وجه السرعة الى المستشفى الاقليمي لازيلال لكن مجهودات الطاقم الطبي باءت بالفشل .

الشابان كانا في حالة سكر حسب ذات المصدر و لحد الساعة مازال المهدي المتهم بقتل ابن عمه متواريا عن الانظار في ما باشرت دركية واويزغت بالبحث عنه . ■ م اوحمي



## الوثيقة 174

## تقرير اللجنة العلمية المغربية عن وضع التعليم بالمغرب عام 1962 م

## من أرشيف البرفسور أحمد معتصم

طلبت منظمة اليونسكو من الدول العربية إيفاد أربعة من كبار خبراء التعليم من كل دولة عربية إلى لبنان ، للاجتماع بالمركز الإقليمي لتدريب كبار موظفي التعليم في الدول العربية . بهدف وضع خطة عربية شاملة وموحدة لتوحيد التعليم بكل الأقطار العربية ، وتطويره والرفع من مستواه العلمي . فأرسلت وزارة التربية الوطنية المغربية أربعة من خبراء التربية والتعليم بالمغرب آنذاك ، وهم الأساتذة : عبد الملك الشيباني مفتش بوزارة التربية الوطنية ، ومحمد بنشريفه أستاذ منتدب للتفتيش ، وعبد السلام ياسين مدير مدرسة المعلمين ، وأحمد معتصم أستاذ اللغة الفرنسية . وبعد اجتماعهم بنظرانهم من الدول العربية ، وفي نهاية الدورة التدريبية / التناظرية قدم هؤلاء الأربعة تقريراً موحداً ، كل كتب في مجال تخصصه . فكتب الأستاذ محمد بن شريفه الفصل الأول من التقرير في موضوع " لمحة جغرافية ولمحة تاريخية عن المغرب " . وكتب عبد الملك الشيباني الفصل الثاني في موضوع : " الشخصية المغربية " ، وكتب أحمد معتصم الفصل الثالث في موضوع : " التنظيمات والمراحل التعليمية الحديثة / الإحصائيات / الإدارة التعليمية " . وكتب المرحوم عبد السلام ياسين الفصل الرابع في موضوع : " المناهج وإعداد المعلمين " .

وتكتسي هذه التقارير أهميتها من كونها تؤرخ لحقبة تعود لما يقارب الستين عاما . فكيف كان المغرب قبل ستين عاما ؟ وكيف أصبح الآن ؟ . هل تغير شيء في بعض القطاعات ؟ أم بقيت الأمور فيها على حالها ؟

## الفصل الثالث

## التعليم الرسمي الحديث في المغرب

## إبتدائي - ثانوي - عال

## أحمد معتصم

## أولا

## التنظيمات والمراحل التعليمية للمدارس المغربية الحديثة

## مقدمة

التعليم الرسمي الحديث الذي تم إصلاحه نهائيا سنة 1957 م ، ناتج عن بحث دقيق مُحكم ودراسات ومناقشات متعددة قام بها اختصاصيون وأساتذة ومعلمون منذ فجر الاستقلال سنة 1955 م .

وإذا ألقينا نظرة سريعة على حالة التعليم قبل الاستقلال ، أدركنا مدى الجهود التي بذلتها وزارة التربية الوطنية ، ليصبح التعليم في المغرب تعليما وطنيا حقيقيا ، ومسائرا لروح العصر .

## التعليم قبل الاستقلال

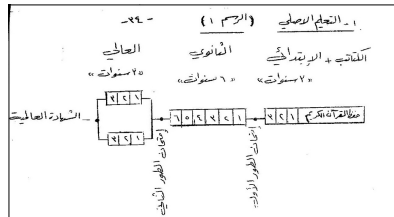
كان التعليم قبل الاستقلال ذا ثلاثة شعب .

## 1- شعبة التعليم الأصلي :

(إبتدائي - ثانوي - عال )

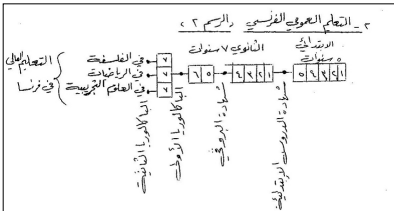
وهو تعليم مغربي عتيق ، يتخرج الشاب منه مثقفا ثقافة لغوية ودينية جيدة ، مع بقاءه بعيداً في غالب الأحيان عن الحياة العصرية العامة .

## 2- التعليم الفرنسي العمومي ( إبتدائي - ثانوي - عال )



يتخرج الشاب من هذا النوع من التعليم وهو على أتم بال من اللغة الفرنسية ، ومتفتح الذهن على أحوال حاضر العلم العصري ، غير أنه يبقى في غالب الأحيان جاهلا بلغته الوطنية وثقافته الإسلامية ، ويكون بطبيعة الحال مختلفا أشد الاختلاف في تكوينه وتوجيهه عن المتخرج من التعليم الأصلي .

## 3- التعليم الحر ( إبتدائي - ثانوي )



يتخرج الشاب منه مُحصِّلا على معرفة حسنة في اللغة العربية ، مع معلومات سطحية في العلوم العصرية .

يمكن أن نلاحظ من خلال

الأنواع الثلاثة أعلاه ، أن الاتجاهات والأوضاع كانت متعددة ،

واختلاف مناهج التعليم يؤثر بطبيعة الحال تأثيراً على البلاد في جميع الميادين اللغوية والثقافية والاجتماعية والسياسية ، وذلك أنه ينتج عن أنواع التعليم أعلاه ما يلي :

- 1- وجود طوائف بين المغاربة المثقفين ناتجة عن تلك الأوضاع الثلاثة .
  - 2- وجود فرق في التفكير بين الشاب المتخرج من التعليم العصري الفرنسي ، وأخيه المتخرج من التعليم الأصلي ، والحر .
- ومن ثم أصبح ضروريا إعادة النظر في نظام التعليم وإصلاحه ، وإنشاء تعليم وطني موحد . وهذا يتوقف على :
- تعريب تدريجي للمدرسة العمومية الموروثة عن النظام الفرنسي ، حتى تكون هذه المدرسة ملائمة لحالة الوطن ومكانته العربية

والإسلامية .

- إرغام التعليم الأصلي والحر على جعل طرُقه وبرامجه مسابرة لروح العصر .

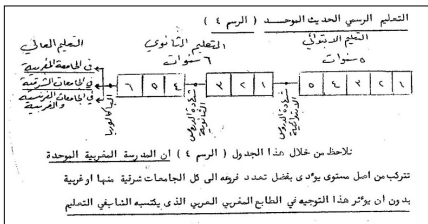
- مغربة إدارة التعليم والإطارات التعليمية وتكوين معلمين مقتدرين .

## إصلاح التعليم عام 1957 م

## (أسس المدرسة المغربية الحديثة الموحدة )

لقد تم وضع أسس للمدرسة المغربية الحديثة الموحدة سنة 1957 م على الشكل التالي :

## التعليم الرسمي الحديث الموحد ( الرسم 4 )



نلاحظ من خلال هذا الجدول ( الرسم 4 ) أن المدرسة المغربية الموحدة تتركب من أصل مستوًى واحد ، يؤدي بفضل تعدد فروعه إلى كل الجامعات شرقية

وغربية ، بدون أن يؤثر هذا التوجيه في الطابع المغربي العربي الذي اكتسبه الشاب في التعليم والتربية الوطنية المشتركة .

## تنظيم التعليم الرسمي الحديث الموحد في المغرب

## ومراحله

هو تعليم عمومي رسمي ومجاني في جميع أطواره ، ويكاد يكون إجباريا إلى سن 14 من عمر الطفل ، ويتكون من ثلاث مراحل :

**المرحلة الأولى :** تسمى التعليم الإبتدائي

**المرحلة الثانية :** تسمى التعليم الثانوي .

**المرحلة الثالثة :** تسمى بالتعليم العالي .

## المرحلة الأولى : التعليم الإبتدائي

يلتحق الطفل بالتعليم الإبتدائي في السنة السابعة من عمره ، ويقضي فيه 5 سنوات على الأقل أو 9 سنوات على الأكثر .

السنة الأولى في القسم التحضيري

السنة الثانية في القسم الإبتدائي الأول

السنة الثالثة في القسم الإبتدائي الثاني

السنة الرابعة في القسم المتوسط الأول

السنة الخامسة في القسم المتوسط الثاني ..

وفي هذه الفترة يتعلم الطفل القراءة والكتابة والنحو والإنشاء في اللغتين العربية والفرنسية ، بنسبة ثلثتين للعربية ، وثلث للفرنسية . كما يتعلم العمليات الأربع في الحساب ( جمع وطرح وضرب وقسمة ) ، وكذا مبادئ الرياضيات والفزياء والعلوم ، و مبادئ في التاريخ والجغرافية العامة ، وتاريخ المغرب وجغرافيته وتاريخ الإسلام ، وفي آخر هذه الدراسة يحصل التلميذ على شهادة الدروس الإبتدائية .

## المرحلة الثانية : التعليم الثانوي

يتم الالتحاق بالتعليم الثانوي بعد اجتياز امتحان القبول بالثانوي ، لأن شهادة الدروس الإبتدائية لا تخول الالتحاق بالتعليم الثانوي . الذي يوفر للتلاميذ ثلاثة أنواع من التعليم :

**النوع الأول :** التعليم الثانوي " طويل الأمد "

**النوع الثاني :** التعليم الثانوي " متوسط الأمد "

**النوع الثالث :** التكوين الصناعي السريع .

**النوع الأول : التعليم الثانوي " طويل الأمد "**

يُوجَّه إليه الطفل إذا كان سنه أقل من 14 سنة ، وهو عبارة تعليم في الثقافة العامة والعلوم العصرية ، خاص بنخبة التلاميذ لتحضير الإطارات العليا ، بعد انتهاء التعليم العالي . مدته 6 سنوات ، ويتركب من أصل مشترك يشتمل على ثلاث سنوات ، ومن فروع مختلفة بعد السنوات الثلاث ، تتضمن تعليما نظريا وآخر تقنيا .

## التعليم النظري :

يؤدي بالتلاميذ - هذا التعليم - إلى مختلف البكالوريات النظرية ،

ويتفرع إلى أربعة أقسام :

**قسم الآداب الأصلية :** يخصص لدراسة التقدم الفكري بالمغرب ، وحضارته بصفة محكمة ، والآداب العربية والحضارة الإسلامية والقرآن والشريعة الإسلامية إلخ . ويؤدي هذا الفرع بعد الحصول على البكالوريا في الآداب الأصلية ، إلى كليات الآداب العصرية وكلية الشريعة وكلية الحقوق .

**قسم الآداب العصرية :** يركز نشاط هذا الفرع على دراسات في الآداب العربية والفرنسية والأجنبية ، والتاريخ ، والجغرافية ، والفلسفة . ويؤدي هذا النوع بعد الحصول على البكالوريا في الآداب العصرية إلى كليات الآداب العربية والأجنبية ، ومعاهد العلوم الاجتماعية ، وإلى كلية الحقوق ، والعلوم الاقتصادية والسياسية .

**قسم العلوم التجريبية :** يضمن هذا الفرع للتلاميذ تكوينا علميا على أساس العلوم التجريبية ( الفيزياء والكيمياء والعلوم الطبيعية ) ، ويؤدي بعد الحصول على البكالوريا في العلوم التجريبية إلى " كلية العلوم والطب والصيدلة ) .

**قسم العلوم الرياضية :** يؤدي هذا الفرع بالتلاميذ بعد الحصول على البكالوريا في العلوم الرياضية إلى كليات العلوم ومدارس المهندسين العليا

**التعليم التقني :** يؤدي إلى مختلف البكالوريات التقنية ، ومختلف شهادات التعليم التقني وينقسم إلى أربعة أقسام :

**قسم التعليم التقني :** فيه تعليم وتكوين علمي وتقني من أهم ما يكون ، يؤدي بعد الحصول على البكالوريا التقنية إلى جميع الكليات والمعاهد العلمية العليا .

**قسم الاقتصاد :** يُعنى هذا القسم بتلقين دروس ثقافية موجهة صوب المشاكل الاقتصادية للعالم العصري . إما عن طريق النظم الخاصة ( دراسة مبادئ القانون والاقتصاد والإنتاج ) أو عن طريق النُظم العامة ( التاريخ والجغرافية والعلوم وحتى الرياضيات ) . وبعد الحصول على البكالوريا الاقتصادية يوجه التلميذ للكليات والمدارس الكبرى ، كالمدرسة العليا للتجارة ، ومدرسة العلوم التجارية ، قصد تكوين الإطارات الاقتصادية السامية للدولة .

**القسم الصناعي العالي :** فيه تكوين صناعي عال ، يؤدي إلى الشهادة الثانوية الصناعية العليا .

**القسم التجاري العالي :** فيه تكوين تجاري عال يؤدي إلى الشهادة الثانوية التجارية العليا . وبجانب هذا الفرع تكوين اجتماعي خاص بالبنات يؤدي إلى الشهادة الثانوية الاجتماعية العليا .

**النوع الثاني : التعليم الثانوي " المتوسط الأمد " ا**

يوجه إليه الطفل إذا كان عمره 14 سنة أو 15 سنة ، ويهيئ الإطارات المتوسطة للدولة . مدته 3 سنوات وفروعه خمسة وهي :

**فرع التعليم العام :** وهذا الفرع يمنح التلاميذ في نهاية السنة الثالثة شهادة التعليم العام المتوسط " شهادة الدروس الثانوية " مما يخوله بالخصوص الدخول إلى المدارس الإقليمية للمعلمين .

**فرع التعليم الصناعي :** " للبنين والبنات " يؤدي إلى مختلف شهادات الكفاءة المهنية في مختلف الأنواع ، وقد أعطيت الأسبقية للأقسام المفيدة كعلوم الميكانيكا العامة ، والقوى المحركة والكهرباء .. ويتجه هذا التعليم باتفاق مع حاجيات التصميم الخماسي .

**فرع التعليم التجاري :** ( بنين وبنات ) يؤدي إلى مختلف شهادات الكفاءة المهنية .

**فرع التعليم الفلاحي :** ( خاص بالبنين ) : يؤدي إلى شهادة الكفاءة المهنية الفلاحية . ويستعين هذا القسم بفتيين من وزارة الفلاحة .

**فرع التعليم الاجتماعي :** ( خاص بالبنات ) يؤدي إلى مختلف شهادات الكفاءة المهنية الاجتماعية ( مساعدات في المؤسسات الاجتماعية ومؤسسات الأمومة ) .

**النوع الثالث : التعليم الثانوي القصير الأمد أو " التعليم الصناعي السريع "**

يوجه إليه الطفل إذا كان عمره أكثر من 16 سنة . ويهدف إلى تكوين الأطر الصغرى للدولة . ويمكن التلاميذ المُسبين أو المتأخرين دراسيا ، أو لم يستطيعوا متابعة دروسهم من الولوج إلى عالم الحركة والعمل .



## تهنئة بمناسبة الحصول على الدكتوراه

vallée de l'Ourika, Haute Atlas occidental, Maroc : implications pour la conservation et la gestion du conflit Homme-singe.

وقد تمت مناقشة هذا البحث أمام لجنة من أساتذة التعليم العالي :

- × البروفسور غاميدي رئيسا .
- × البروفسور الزناري.
- × البروفسور المودن.
- × البروفسور اوحمو.
- × البروفسور أورير.

الضيوف المدعوون

» Jan SIESS : Professeur, Lycée Agricole Montmort, France.

» Fabrice CUZIN : Consultant Faune Sauvage & Aires protégées.

× السيدة سوريا مختاري مديرة المنتزه الوطني تويقال.

وبعد المناقشات المستفيضة التي دامت عدة ساعات توجت بحصول الباحثة سلوى على درجة الدكتوراه

وبهذه المناسبة السارة والمشاعر المليئة بالفرح والسرور يتقدم صديق العائلة السيد عبد الله ياسين ومعه هيئة التحرير لمفاتيح تادلة

بأحر التهاني والتبريكات ، والحمد لله الذي أثمر تعبك بالنجاح... لأن الله سبحانه وتعالى لا يضيع أجر من أحسن عملا ، ولكل مجتهد نصيب .

فمتابرك سر نجاحك... وإصرارك سر تفوقك... وصديقك سر تميزك . فهنئنا لك ولوالدك عبد اللطيف ناموس ولوالدتك الفاضلة فاطمة مسكي وكل أفراد العائلة.

بإذن الله النجاح متواصل من عام لعام راجيا من العالي القدير ان يوفقك في مسيرتك العلمية والعملية وآلف ألف مبرووووووووووك .

« يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات ». صدق الله العظيم.



في رحاب كلية العلوم السملالية بمراكش تمت مناقشة رسالة الدكتوراه المقدمة من طرف الطالبة سلوى ناموس – تخصص علوم الحياة والبيئة – يوم الثلاثاء 9 شوال 1438 الموافق لـ 4 يوليوز 2017، بعد البحث العلمي الذي أنجزته الطالبة و الذي تتطلب منها سنين من الجد والكد والاجتهاد والمثابرة ، والمغامرة في أعالي جبال الأطلس ، والذي اختارت له العنوان التالي:

Ecologie du Magot, *Macaca sylvanus* (L..., 1758) ( Primates : Cercopithecidae) et impacts de ses incursions dans les cultures dans la haute

### حميد مسفور يناقش أطروحة دكتوراه وينال صفة مشرف في موضوع:

« The problematic of becoming in Margatet Atwood's novels »



نوقشت يوم يوم الإثنين 10 يوليوز 2017 على الساعة التاسعة والنصف صباحا بقاعة المحاضرات بكلية الآداب والعلوم الإنسانية ببني ملال، أطروحة دكتوراه في موضوع: « The problematic of becoming in Margatet Atwood's novels » والتي أعدها حميد مسفور وألقاها أمام اللجنة العلمية والتي تكونت من السادة الأساتذة الأجلاء:

- الدكتور مبارك روان رئيسا
- الدكتور الشرقي قرقاية مشرفا ومقررا
- الدكتور محمد راكم عضوا
- الدكتور محمد الصغير صياد عضوا.

وبعد المداولة قررت اللجنة العلمية منح الباحث حميد مسفور شهادة الدكتوراه بميزة مشرف جدا

### دورة يوليوز لمجلس جهة بني ملال – خنيفرة

الرئيس يؤكد بان جميع الجماعات الترابية سيتم استدراكها للاستفادة من توسيع الشبكة الكهربائية



مشروع اتفاقية شراكة برسم الدورة العاشرة بين جمعية معرض الفرس للجديدة ومجلس جهة بني ملال-خنيفرة برسم سنة 2017.

وتهدف هذه الاتفاقية إلى خلق شراكة بين الجمعية والجهة من أجل تمثيل هذه الأخيرة في معرض الفرس بالجديدة بمركز المعارض الذي سيقام بين 17 و22 أكتوبر 2017، وخصوصا فيما يتعلق بالتبويردة والحضور في فضاء العارضين من خلال عرض جميع المنتجات ومختلف المعروضات التي ستقوم الجهة بتوفيرها وحضور الجهة في مختلف وسائل الإعلام وشارات التلويع. وستساهم الجهة بمبلغ 400.000 درهم للمنظم وذلك مقابل توفير مجموعة من الخدمات كما ستتفكّل الجهة بمصاريف نقل الفرق والمنتجات والمعروضات إلى مدينة الجديدة ذهابا وإيابا وتوفير خيمة مجهزة لفرقتها .

مشروع اتفاقية شراكة حول تنظيم الأسواق المتنقلة لفائدة منتجات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني بجهة بني ملال-خنيفرة بين وزارة السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي ومجلس جهة بني ملال-خنيفرة. وتهم هذه الاتفاقية تنظيم أسواق متنقلة بصفة دورية ومنتظمة بجهة بني ملال -خنيفرة لفائدة منتجات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، وتهم فضاءات منفق عليها على صعيد الجهة وتحديد الآليات الضرورية الكفيلة بضمان استمرارية هذه الأسواق، وتهم كذلك إحداث دار الاقتصاد الاجتماعي والتضامني للجهة. وسيستفيد من هذه الأسواق كل من التعاونيات والجمعيات المتواجدة على صعيد تراب الجهة. وتهدف الاتفاقية إلى تحسين وتسويق منتجات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني بالجهة والتعريف بها وتقريبها من المستهلك وضمان نجاح واستمرارية المشاريع المحدثة في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية وتعزيز القدرات التدبيرية للجمعيات والتعاونيات ذات صلة وتقديم الدعم لها ومواكبتها في مجالات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني . وتصل التكلفة الإجمالية للاتفاقية 6.000.000 درهم. وتحدد مساهمة مجلس الجهة في 2.500.000 درهم.

مشروع الملحق رقم 1 للاتفاقية الشراكة بين الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء ومجلس جهة بني ملال-خنيفرة والمتعلقة بالبنية التحتية الخارجية لتزويد وربط قطب الصناعة الغذائية لبني ملال بالماء الصالح للشرب وشبكة التطهير السائل. ويهدف هذا الملحق لاتفاقية الشراكة المتعلقة بتنمية قطب الصناعات الغذائية إلى مراجعة المساهمة المالية التي سيرصدها الشركاء وذلك من أجل المساهمة في استكمال تمويل انجاز البنية التحتية الخارجية الخاصة بمد القنوات الخارجية للمياه العادمة ومياه الأمطار ومحطة معالجة المياه العادمة لقطب الصناعة الغذائية. وستصل مساهمة الشركاء بعد تحيين التكلفة إلى 29 مليون درهم سيساهم مجلس الجهة ب 6 مليون درهم . وتجدر الإشارة إلى أن التكلفة المحددة في اتفاقية الشراكة بين الشركاء والوكالة المستقلة الجماعية لتوزيع الماء والكهرباء لتادلة لانجاز البنية التحتية الخارجية للتطهير السائل لقطب الصناعة الغذائية لبني ملال سبق أن حدد في 103 مليون درهم . إلا أنه بعد فتح الاظرفة الخاصة بانجاز محطة معالجة المياه العادمة وتحسين الدراسات الخاصة بالقنوات الخارجية للتطهير تبين أن تكلفة هذه المشاريع ستبلغ 132 مليون درهم مما نتج عنه فارق مالي لتمويل هذه المشاريع وصل غالى 29 مليون درهم .

■ مصلحة الاتصال والإعلام.

ترأس السيد إبراهيم مجاهد رئيس مجلس جهة بني ملال-خنيفرة يوم الاثنين 03 يوليوز 2017 بمقر الجهة أشغال الدورة العادية لشهر يوليوز 2017 بحضور السيد محمد دردوري والي جهة بني ملال-خنيفرة والسيد عامل إقليم خنيفرة وأعضاء مجلس الجهة ورؤساء المصالح الخارجية المعنية ورجال الإعلام.

في بداية هذا الاجتماع هنا السيد رئيس الجهة السيد الوالي على تجديد الثقة فيه من طرف صاحب الجلالة محمد السادس نصره الله .وعبر باسم أعضاء المجلس عن استعداده التام للتعاون والتنسيق ومواصلة الجهود مع السيد الوالي للرفع من وثيرة تنمية الجهة.

وخلال دراسة ومناقشة النقطة الأولى من جدول الأعمال والمتعلقة بمشروع اتفاقية شراكة من أجل انجاز مشروع كهربية عدد من الدواوير في 58 جماعة ترابية والتي استأثرت باهتمام أعضاء المجلس، حيث ابرزوا بان هذه الاتفاقية لا تشمل مجموعة من الجماعات ، وطالبوا بتوسيع الاستفادة من شبكة الكهرباء وذلك في إطار التوازن بين المناطق وفي هذا الإطار أوضح السيد رئيس الجهة بان برنامج تقليص الفوارق الترابية والاجتماعية استند على دراسة أشرفت عليه وزارة الداخلية بالتنسيق مع المصالح المعنية، لتحديد حاجيات كل دوار وكل منطقة من البنيات الاجتماعية والخدمات الاجتماعية الأساسية ، والجهة تدخل في هذه الاتفاقية بناء على اختصاصاتها الخاصة بالنهوض بالتنمية المندمجة والمستدامة بالجهة وإعداد برنامج التنمية الجهوية . وأكد السيد إبراهيم مجاهد بان هذا البرنامج أولي لا يمكن أن يسد الخصاص كله، وسيتم استدراك الجماعات الغير مستفيدة في الاتفاقيات القادمة إلى جانب البرامج الأخرى. وفي هذا الصدد طلب من مدير المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب عقد اجتماع مع أعضاء المجلس الجهوي لدراسة هذا الموضوع بدقة.

السيد الوالي خلال تدخله في هذه النقطة أوضح بان جميع الكوامين تم إحصاؤها في جميع المناطق بالجهة، وأعلن بأنه في 2022 ستتوفر جميع الجماعات بالجهة بدون استثناء على الماء والكهرباء.

وقد صادق خلال هذه الدورة أعضاء المجلس بالإجماع على النقط المدرجة بجدول الأعمال ويتعلق الأمر بأربع اتفاقيات:

مشروع اتفاقية شراكة رقم 10840 من أجل انجاز مشروع كهربية عدد من الدواوير في 58 جماعة ترابية وانجاز أشغال توسيع الشبكة الكهربائية بجهة بني ملال-خنيفرة في إطار برنامج تقليص الفوارق الترابية والاجتماعية (برنامج التنمية الجهوي 2016-2021).

وقد تم إبرام هذه الاتفاقية بين كل من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية لأقاليم : بني ملال , أزايال, خريبكة ومجلس جهة بني ملال خنيفرة و 58 جماعة ترابية والمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب. وتهم كهربية 5704 كانون ب 245 دوار .

وسيسدد مجلس الجهة لفائدة "المكتب" الاعتمادات الخاصة بمساهمته والمحدد في 72.377.233 درهم قبل نشر طلبات عروض الأثمان كما يلي : 71.655.569 درهم الخاصة بكهربية الدواوير . 721.664 درهم الخاصة بانجاز أشغال توسيع الشبكة الكهربائية .

## EAGLE NOIR CAR,

siège sis à 97 Rue TAREK BEN ZIAD (RUE DU PACHA) BENI MELLAL

\*Offre ses services à ses clients avec garantie de qualité meilleure (voitures diesel et essence : toute option).



LOCATION DE VOITURES  
CAR RENTAL  
RENTA DE AUTOS

EAGLE NOIR CAR, Tél/Fax: 05.23.48.73.87- Gsm: 0661.215.509 Email: eaglenoircar@gmail.com



## ذاكرة أبي



الحياة مسرحية قصيرة وساخرة، يلعب فيها الإنسان دور البطل الذي لا يقهر أو دور الخادم المستعبد الذي لا يُبصّر، تحدد أطوارها الظروف والأحوال، ويكتب الزمان فصولها بمداد من الدموع والأحزان أو يمزجها بأوقيات من الأفراح وشقائق النعمان من فصلها الأول إلى فصلها الأخير بدون زيادة أو نقصان.

عندما تُقرن الذاكرة بالأب لا فإن الصدق في الحديث مفروض، وأن التعامل بالذاتية مبالغ فيه ومرفوض. لم يكن علي تحري الصدق في حديث أجريته مع أبي محمد الذي تجاوز سن المائة بخمس سنوات إلى حدود كتابة هذه الأسطر، بحيث كان يحكي بعفوية كبيرة وبكل عاصمة وتبات تاريخ متسلسل الأحداث والذكريات. فهو من مواليد سنة 1911م ببني ملال وأبوه قدور الحمداني من مواليد بني ملال كان له نصيب من ماء تمكنتون وجده محمود قادم من مدينة الريصاتي في إطار قافلة تجارية كانت تحط رحالها بالمكان الذي يسكنه الآن بزيوتون لمحال شارع المتنبى حاليا. جاء جده محمود تانها بين الرحل زمن الحسن الأول وهو لا يتجاوز سن الحلم، استقر ببني ملال وتزوج وملك بعض الهكتارات من الأرض. طوبونيميا زيتون لمحال تعني المكان الذي به أشجار الزيتون وتحط فيه "المحلات" أي القوافل التجارية التي كانت تربط بين فاس ومراكش بل حتى توموكوتو بمالي، وكانت تلك "المحلات" تحط بهذا المكان قصد أخذ قسط من الراحة واستئناف الطريق. وجمع محلة ومحلة أبي.

كانت حرفة أبي المراقبة في البناء، كان يتنقل بكثرة على متن سيارة سيمكا روند ثم بوجو 403 "بيكوب" ثم بوجو 404 "برلين" حمراء اللون، لكن هواية القنص حلت محل البناء لتصبح حرفته المفضلة بل الأصلية. كان يجوب أنحاء المغرب بمعية أصدقائه بحثا عن الوحيش والطراند في كل مكان، سواء بالليل أو بالنهار، دون مكرث ولا عابى بالمقابلة مما دفع أصدقائه بتلقيبه بـ "بايكون" بالكاف معكوفة أي مبيد للحشرات. وذلك باعتبار أن المكان الذي كان يمر منه وهو حامل لبندقية يصبح خاليا لا يستدعي إعادة تمشيطه بحثا عن الوحيش والطراند. شارك أبي في عدة منافسات رياضية بمنطقة "تيري بيجون" Tire de pigeon بالقرب من قصر عين أسردون وكانت النتائج في الغالب لصالحه، كرمته جمعية القناصة ومنحته لقب الممسن الأكبر وأحسن قناص.

كان أبي يؤدي واجبات حمل السلاح بانتظام مخافة أن تسحب منه البندقيتين، وكان يطلب مني في كل وقت وحين أن أدفئهما معه في قبره عندما توافيه المنية من شدة حبه وتعلقه بهما، وكنا نمرح بهذا الكلام ونمرح كلما أتيت لنا فرصة التحدث عن القنص، إلا أنه عندما أصبح غير قادر على حمل السلاح طلب مني أن أتوجه معه نحو مصالح الشرطة قصد تسليمهما البندقيتين، وبما أنني لم أفح في إقناعه ببيعهما، بحجة أنه لم يكن يود أن يرى أحدا يستعملهما من بعده ولم أكن أود أن أعاكسه في الرأي، حيث خضعت لإرادته وتم له ما أراد خلال شهر يونيو 2016. لم يسبق لي أن رأيت أبي متأثرا من قبل أكثر مما رأيته وهو يسلم البندقيتين على مضض إلى مصلحة الأمن الوطني المكلفة بالسلاح ليصبح أعزلا يعيش فقط بذكرهما وبالصورة التي أخذت له معهما يوم التسليم.

والذي الآن لازال يقوى على صلاة الفجر بالمسجد ويصوم شهر رمضان الأبرك ويقدم صلاة التراويح جالسا على الكرسي ويستعمل الهاتف الخليوي ويسوق سيارة رونو 4 وهي عبارة عن مطبخ متنقل، فهو يتنقل بها إلى هوامش بني ملال وضواحيها قصد طهو الطاجين الملالي فوق الأثافي الثلاث وعلى نار هادئة على فحم الخشب، فهو يحب الاستمتاع بالطبيعة ويعشقها بشغف كبير، فلا زالت تربطه بها علاقة حميمة منذ سنوات القنص حيث كان يقضي جل وقته داخل الطبيعة ولا يهتم كثيرا بالمقابلة.

احتساء الشاي المهيأ على نار هادئة هو هواية أبي المفضلة، يجلس داخل حديقة المنزل أو يتحلق عليه أقرانه للاستماع إلى حكاياته الممتعة والغريبة بعد الشيء، خاصة عندما يحكي عن بعض النوادر الطريفة

التي عاشها وسط الجبال وتحت تهطل الأمطار الغزيرة عندما كانت السيارة تصاب بالعطب التقني أو عندما كانت تحاصره في الغابة مجموعة من الفهود أو الخنازير البرية والضباع في خمسينيات القرن الماضي، وكيف كان يتخلص منها باستعمال تقنيات غريبة.

لازال أبي يأكل كل أنواع المأكولات بدون تخصيص ولا يتبع حمية معينة ولا يحتاج إلى زيارة الطبيب إلا نادرا، يحب الأكل الذي يطهوه بنفسه ويكثر من التوابل والفلفل الأحمر الحار. لازال أبي يفرط بالسمن البلدي المعتق الذي لا تقوى معدة أحدا اليوم على تقبله خاصة في الصباح الباكر وقبل طلوع أول خيوط الشمس.

حدثني أبي عن مدينة بني ملال وهي داخل الأسوار وعن أعيانها وعن عيونها وسواقيها ومطابخها المائية وعن مثقفها ومقاومها وخونتها الجدد والقدامي وعن أصحاب الثروة والمال، فكانت المفاجئة إن لم أقل الفاجعة. للتذكير فإن ذاكرة أبي لازالت بقطعة واحدة يتذكر الماضي البعيد كأنه حدث بالأمس القريب، تحدث لي عن أيام الاستعمار الفرنسي وعودة الملك المغفور له محمد الخامس من المنفى وعن ثورة الملك والشعب بتركيز دقيق قل نظيره بالنسبة لشخص في سنه وبطريقة مشوقة لا مثيل لها في كتب التاريخ. علمته الحياة والتجوال الكثير من التجارب والحكم رغم أنه لا يعرف القراءة ولا الكتابة. فقد كان أبوه يستجدي الشيخ والمقدم مقابل قالب من السكر أيام الاستعمار حتى لا يسجله في المدارس الفرنسية خشية عليه من النصرانية كما كان عليه حال مجموعة من أقرانه، لكن لحسن الحظ لم يحدث هذا مع أبنائه الثمانية بحيث ولجوا المدارس وتعلموا على أحسن الأساتذة الفرنسيين والمغاربة.

اشغل أبي في بناء سد بين الويدان وتعامل مع المهندسين الفرنسيين واحتك برجال الدرك والأمن الفرنسي الكبار باعتبار أنه بنى لهم إقاماتهم الفاخرة وتشاجر مع أكثرهم وكان في كل مرة يربح الرهان. فالشجار كان يتخذ في أغلب الأحيان طريقة المصارعة الحرة الند للند وبحضور رهط من الناس، فكان يتغلب على الفرنسيين الذين كانوا يعترفون بهزيمتهم ويتخذون من أبي صديقا لهم فيما بعد ويطلبون منه أن يحتسي معهم القهوة ويشرب معهم السجائر، كانوا يتحدثون إليه عن مغامراتهم وعن علاقاتهم المشبوهة مع خونة هذا الوطن، وقد كانوا يطلونه على بعض كتاباتهم السرية في هذا المضمار معززة بالصور كلما تأتى ذلك، وقد وصلت إليه نسخا منها عن طريق الصدفة احتفظ بها ضمن محفوظات العائلة. كانوا يشتررون وده بالتقرب إليه عن طريق منحه كميات من مادة "الكيف" المحجوز في الطرقات أو في بعض الضيعات الفلاحية. نعم لقد كان أبي يدخل هذه المادة في الصغر قبل أن يتزوج زواجه الأول وقد أفلح عنها في وقت مبكر، بحيث لم يسبق لي أن رأيته يدخل حتى التبغ وأنا الآن على مشارف الستين من عمري باعتباري من مواليد 20 غشت 1959 ومن بين أبنائه الذين رافقوه ولأرموه عن قرب في رحلات القنص منذ الصغر ورغم أنني لست البكر.

لقد كان أبي قوي البنية قوي الصوت طويل القامة شديد الملاحظة والألفة، أنيس وصاحب نكتة وفكاهة ومستملحات، فهو كنز من المعلومات لا يسامه جليس مستمع ولا يضاهيه متحدث ولا يهتم بمشاغل الدنيا ولا بسفاسف الأمور. كان ولا يزال يكرم الضيف ويصفح عن الظالم ويمسح دمعة المظلوم ويساكن بين المرء وزوجه حتى لا يفتقرا وهذا ما عاينته فيه منذ صغري. كان يتناول كمية كبيرة من زيت الزيتون يوميا ولمدة طويلة ويعرض جسمه على الشمس حتى يستخرج أديمه.

نعم لقد طلب مني أبي أن أكتب مذكراته وألا أنشرها حتى توافيه المنية (أطال الله في عمره وجعله لنا ذخرا وملاذا أمين) بحيث أنه عرض في صفحاتها المائة والخمسون بعض الأمور التي تخص مجموعة من الرموز، منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر. لقد تعرض فيها لكيفية قيامهم ببعض المهام الدينية ولكيفية جمع الثروة وكيف أن البعض منهم مارس العمل السياسي بطرق ملتوية وكيف كانوا في حزب الاستقلال أيام الاستعمار وكيف انتقلوا إلى أحزاب أخرى طمعا في الشهرة والقيادة والمال، وكيف كان يتم السطو على الأراضي أيام المحن والجوع والجراد بأبخص الأثمان والقيام بأمور أخرى يندى لها الجبين وتتقرز لها النفوس وتقشعر لسماعها الأبدان.

لقد أوصى أبي بنشر مذكراته حتى تصبح وثيقة تاريخية مبنية على الرواية الشفهية لرجل لم يفقد وعيه يوما ومشهود له بالوقار والاحترام بين الجيران ولم يكن يوما خصما لأحد من السكان. بكل نزاهة وإخلاص روى مذكراته الشيقة والمقرقة في حق بعض الرموز الذين استقلوا ظروف الاستقلال لجني الأرباح وتسخير المال والعباد للوصول إلى أعلى المراتب، نعم إنهم كانوا خونة هذا الوطن العزيز، لم ينتبه لهم التاريخ ولم ترصدتهم أقلام مصطفى لكثيري المندوب السامي للمقاومة.

■ الابن البار نور الدين بن محمد بن قدور بن محمود

## سلاحف الماء البشرية



الكشف و الذّهن ثم الاستلقاء، فالماء ساحر يغطي العيون.

ليست الدول وحدها تقاتل من أجل موطنٍ قدم على بحر أو محيط، الكائنات البرمائية هي الأخرى، تحاول جاهدة أن تكون لها شرفة على التربة الندية المبلولة بماء البحر، وإن لم تدفع مقابل هذا، فمصيورها التواري إلى الوراء، إلى المقاعد الخلفية، حيث الرمال القاتظة، شبيهة رمل الصحراء.

تصطف هذه الكائنات البرمائية تُطل على موكب البحر، يأتي و يذهب، ساكنا أو هائجا، و تبعث بكهولها، دون نسانها - غالبا - وتقعّد تتفرّج وتحرس صغارها يحفرون في الرمل الندي، ويلقون بأجسادهم الصغيرة المكورة فوق المويجات المتكسرة، كأنها سلاحف الماء.

تجلس ربة البيت، بوقار مصطنع، و خلف نظارتين سوداوين ، تحرس المخيم، وتراقب بحذر شديد، سلاحفها الصغيرة حتى لا يزردها البحر، تصيح و تحذر و تتوعد، تماما كما يفعل منقذ الشاطئ. وقبل موعد المغادرة بقليل، و قبل أن يهدم القوم خيمهم و بسطهم و أفرشتهم، تتسلل صاحبة الوقار، وفي غفلة من الجمع، تطفيّ لهب الجسد العطشان في الماء ... الماء الساحر، الماء المغوي الذي لا يقاوم نداؤه، الماء الذي جاءته من بعيد من بلاد القيظ و الجمر و الرمضاء.

■ عبد الحكيم برونوص

## عزيزي الله ...

في سنوات مراهناتي علموني أنني سأعلق من شعري في جهنم، و أنني خلال سيرتي في طريق ما سيلعنني الشجر و الحجر و كل ما يوجد في الطريق.

و كاني طوال ما حببت مكشوفة الشعر سابقي خارج رحمتك، لا أعرف يا الله كيف استطاعوا أن يجعلوا لرحمتك حدود و أن يخرجونا و يدخلونا منها كما يشاؤون.

و عندما كنت أتوجه أحيانا للصلاة في المصليات العامة و كنت على ما يبدو لا أؤدي الصلاة شكلياً ببعض الحركات البسيطة فيها على أكمل وجه ، تتوجه إلي في كل مرة إحدى النساء لتخبرني بأن ما قمت به لا يجوز و حرام و يجب علي تصحيح الحركات. رغم أنني كنت أستشعر كثيراً في الصلاة إلا أنني و بعد أكثر من تنبيه و شعوري بأنني لا بد أن أركز في الحركات ذاتها أكثر من الروحانية بدأ يتخلل صلاتي نوع من القلق على عكس ما يجب أن تكون.. و كأن ما يهم في الصلاة هو شكلها و ليس تلك الصلة الروحانية الخاصة جداً بينك و بين كل إنسان ضعيف منا..

علمونا جيداً أن التساؤل عنك و عن قدرك و أفعالك و محاولة فهمك و فهم الغيب لا يجوز. وكانهم لا يعرفون بأن حب شيء أو شخص ما لا بد و أن يأتي مع الرغبة الشديدة بفهمه و معرفته و التساؤل الدائم عنه و عن أفعاله.

قتلوا فينا التساؤل عنك يا الله وزرعوا مكانه الكثير من الخوف.. ألصقوا في عقولنا تلك الصورة عن الشخص المتدين و علمونا دون وعي أن نصف الأشخاص لسيء و جيد بناءً على تلك الصورة، و علمونا بأن مصير كل منا محتّم بناءً عليها، إما الجنة لمن تنطبق عليه الصورة أو جهنم لمن لا يلتزم بها. لا أعلم كيف تجرّؤوا على التدخل في حكمك يا الله.. علمونا بشكل مباشر و غير مباشر أن الهدف هو الوصول للجنة و تجنب النار.. و في الحقيقة الهدف الوحيد هو أنت و فقط أنت.

جعلونا نقصد العبادات قبل أن نقصدك.. نفهم العبادات و ربما أيضاً بشكل غير صحيح قبل أن نفهمك.. علمونا أن نعتقد بأننا مبصرون في حين كنا عميان جداً..



أفكر أحيانا يا الله.. كيف يكون لوصلوك أنت الواسع الجميل العظيم طريق واحد كما علمونا؟ كيف أحاطوا الطرق إليك بمئات القوانين و القواعد كالأصنام على حافة طريق طويل و أمرونا بتقديسها بدل حننا بالاستمرار في الطريق باحثين عنك و عن نورك؟

أنا يا الله لم أعد أفتنع بكثير مما علمونا.. فجأة وجدت نفسي تائهة، ضائعة، أصلي أصوم ألتزم بما استطعت من عبادات لمجرد إسقاط فرض.. و في مرحلة ما شعرت بخجل هائل لالتزامي بواجبات اتجاهك فقط من باب الاعتقاد أو من باب إسقاط ما علي من واجبات كمن يفعل أمر ما دون شغف أو صدق أو حتى من باب خوفا من العذاب.. لا أريد ذلك يا الله، أريد أن أشعر بأنني وُلدت مجدداً، بأنني أقوم بكل شيء لأجلك فقط. لا رغبة بجنة و لا خوفاً من نار. لا تقديساً للعبادات و للفتاوي و الحرام و الحلال بل تقديساً لك أنت..

أريد أن أصلي و أصوم و أعطي و أحب و أجوب الأرض ناشرة الخير رغبة بك.. في سبيل حبك.. لا رُعباً من غضبك و إخراجك لي من رحمتك.. أجدك يا الله في نجوم سماء الليل المتناهية الوُسع.. في نسيم الهواء.. في الشروق و الغروب الأسر.. في ابتسامة أولئك الضعفاء.. في صوت العصافير الذي يلمس روحي.. في عطف أمي اللامتناهي.. في الحب و في موسيقى عظيمة يشعُر لجمالها بدني.. في لحظة حمد صادقة لإنسان فرجت عنه برحمتك كراباً.. أجدك في كل شيء.. فجدني يا الله.. جدني من تيهي عنك.. من طريق ظننتها تؤدي إليك أسلكها دون حب.. دون شغف.. جدني يا الله..

و ضعني على طريق حبك المطلق، الصادق النقي الخفيف.. و اجعلني أطفو بسلام في هذه الدنيا عارفة أنني جئت منك و سأعود إليك.. فأنت البداية و النهاية.. و كل شيء..

■ الدكتورة روند عبد الواحد



## طيف س امبارك

المدرسة بل حتى خارجها..

ومن التلاميذ من كان يحبب إليهم الفضاء المدرسي، فيقفون نصف ساعة بل أكثر أمام باب المدرسة ينتظرون قدوم المعلم كي يجود عليهم بابتسامة صادقة أو سؤال عن آبائهم.. إن طلبة س امبارك هم الذين صنعوا جيلا متميزا من أبناء الستينيات.. صنعوا الطبيب، والتقني الفلاحي، والمعلم، والأستاذ صاحب تخصصات مختلفة.. وهم الذين جعلوا الأرض غير الأرض، تلك الأرض التي عات فيها المستعمر فسادا..

كان لطلبة س امبارك سلوك خاص، وجلس خاص، ووقوف خاص، وحديث خاص.. حديثهم عبر، وسكوتهم حكم، ومجلسهم من أثرى المجالس، فلينظر كل واحد من يجالس..

يوما، وبعد أن أحيل أحد المعلمين بالمدرسة على المعاش، زارته إحدى بنات عمومته في سن بناته طالبة إياه إعارتها كتابا من كتبه. لم يتوان عن الإتيان به، وبعد أن ناولها الكتاب قال: "غحشمت من وجهك ومراً بحال هذه الكتب تتخاف عليهم". والحق ما قال، فدرء المفساد أسبق من جلب المصالح.

المألوف في الأعراف أن يستحيي الصغير من الكبير، ولكن غير مألوف أن يستحيي الكبير من الصغير، ومألوف أن تستحيي المرأة من الرجل، لكن استحياء الرجل من المرأة غير مألوف. تلك هي حال طلبة س امبارك..

رحل س امبارك زمنا طويلا عن الصومعة، ولم يعد إليها إلا في آخر أيامه، لكن الطلبة غير الطلبة.. لقد أضحى طلبة س امبارك من أهل الشاوية، للعلاقة "التاريخية" الوطيدة التي جمعت أهل الصومعة بأهل الشاوية، ونعم العلاقة.. وهي لازالت مستمرة حتى الآن، ولكن بتمظهرات أخرى..

رحل س امبارك إلى دار البقاء رحمة الله عليه، ورحل أهل الشاوية إلى مسقط رأسهم أو إلى حيث سيعلمون ما تعلموه؛ ورحل بعض المعلمين إلى دار البقاء رحمة الله عليهم، وأحيل الآخرون، والقصد من هم من طلبة س امبارك، على المعاش.. فاختلط الحابل بالنابل بالمدرسة، وبالصومعة أيضا. وعادت حليلة إلى عاداتها القديمة..

قال الشاعر:

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت

فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

ولكن لا يغير الله ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. فقد تجد س امبارك أينما حللت وارتحلت، وذلك منه وعطاء من الله، لكن فذكر إنما الذكرى تنفع المومنين...

### أبوالحرمة مليكة

مستدرَك: قال الله تعالى: (وَنَزَّلْنَا مِنَ الْفُرَّانِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا) سورة الإسراء، الآية 82.

الشيخ معاذ الخلطي شيخ غني عن التعريف. هو إمام مسجد الصفا وخطيب جمعة، مقرئ من مشاهير القراء، أهدى للعالم الإسلامي مصحفا مرتلا، جمل القرآن بصوته، والله لا يضيع أجر من أحسن عملا..

يوم الأربعاء 03 ماي 2017 م، وبحراب كلية الآداب والعلوم الإنسانية ببني ملال، التفت الشيخ معاذ الخلطي التفاتة جميلة إلى موضوع نوعي من خلال مداخلة له بعنوان "خصوصيات التعليم العتيق وأثرها في التربية الدينية"؛ فسُقت عنوة إلى الالتفات إلى زمن جميل على أرض الصومعة، ذلك الحي التاريخي الذي يرقد على ربوة تجاور مجرى عين أسردون.

كان بحي الصومعة شيخ من أجل الشيوخ، ويناديه أهل الصومعة س امبارك. كان مباركا على الصومعة وأهل الصومعة. ولكل واحد من بني آدم من اسمه نصيب.

كان س امبارك يصلي بالناس في المسجد، ويخطب يوم الجمعة، ويتفانى في تحفيظ الصبية الصومعيين القرآن الكريم والمتون، ويعلمهم مما علمه شيوخه خصوصا ما يتعلق

بالعبادات.. حينها كانت المؤسسات التعليمية لازالت تحتفظ بأطرها الأجنبية بعد أن من الله على المغرب بالاستقلال. ويوم رحيل أطر التعليم، كان طلبة س امبارك قد حملوا كتاب الله في صدورهم، وتعلموا من علوم الشرع ما تيسر لهم، فعوضوا الأثر الأجنبية. وقد درّسوا اللغة العربية، واللغة الفرنسية، والحساب، وكانوا قادرين على ذلك. فالعلوم الشرعية تكسب متعلميها مرونة وقدرة واستطاعة أكثر من غيرها على تحمل الأعباء العلمية والعملية. وقد أشار إلى ذلك ذ. أحمد دادسي في كلمة له في الجلسة الختامية، في الملتقى العلمي الثامن في موضوع: النظم التربوية والتعليمية والمنظور التكاملي للإصلاح، الذي نظمه المجلس العلمي بالتعاون. حيث قال بأن أصحاب التعليم العتيق هم الذين سيروا الإدارات المغربية بعد الاستعمار، بل بعد رحيل الأطر الأجنبية، وأجادوا التسيير.. والمؤكد أن فترة ما بعد الاستعمار كانت أبشع وأقعد من فترة الاستعمار نفسها، فقد أسمى مسيرو بعض القطاعات ما خلفه الاستعمار بالإرث الثقيل...

لكن التعليم العتيق، والتعليم أقدر القطاعات على تغيير البنى تغييرا جذريا، كان بلسمًا للجرح الغائر الذي تركه الاستعمار في جسم المدن والقرى المغربية مجالا وبشرا. وكانت مدرسة الصومعة نموذجًا حيا باديا للعيان للتعليم العتيق الذي ليس حلة جديدة، كي يقوم الاعوجاج، ويطوق مكانم الخلل..

كان المعلم الصومعي أبا رؤوفا، ومربيا محنكا، وممرضا حذقا، ومعلما صاحب رسالة، وعليه أمانة يعي ثقلها.. فالاحترام فيها هو الضابط والمنظم للعلاقات، والحياء يلف الفضاء، والرحمة تطبع القلوب، مع صرامة لا يخفف من وطنها إلا اجتهد التلاميذ وانضباطهم. وكان التلميذ هو المستهدف من كل المجهودات داخل

## كريران عزا لدين

## عضو لجنة تحكيم مهرجان الشاشات السوداء بالكاميرون



كريران عزا لدين

ابراهيم تيرنوديا والسينمائية الكاميرونية كريستا ايكا اللجنة التي يرأسها الفرنسي جون كلود كريبو المدير السابق للمنظمة الدولية للفنكوفونية، و عزا لدين كيريان يشغل عددا من المهام ذات الصلة بالشأن والثقافة السينمائية منها: المدير الإداري لجمعية النادي السينمائي بخريكة ( تأسس سنة 1935 ) ومهمة مدير المالية والإنتاج بمؤسسة مهرجان السينما الإفريقية بخريكة ( تأسس سنة 1977 ) وأمين مال الجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب ( تأسست سنة 1973 ) . . . الخ وتعود سنة تأسيس مهرجان الشاشات السوداء إلى سنة 1995 والذي يعنى بالسينما الإفريقية في شقيها ( السينمائي والتلفزي ) والمهرجان يحضا بعناية تامة من طرف الدولة الكاميرونية منذ تأسيسه وتوفره كافة شروط التنظيم من تنقل داخلي وخارجي وإقامة بأفخم الفنادق بالعاصمة الاقتصادية ياوندي كما تساهم الخطوط الملكية المغربية في تغطية مصاريف تنقل ضيوف المهرجان داخل إفريقيا، كما يشكل المهرجان رافدا من روافد دعم السينما الإفريقية إلى جانب مهرجان السينما الإفريقية بخريكة ومهرجان واكوكو وأيام قرطاج للسينما بتونس . . . وظل هذا المهرجانات السينمائية فضاءات للترويج والتعريف بالانتاجات السينمائية والتلفزية .

■ ثلاث عزيز



## بين أحضان ابن طفيل



التقى بحي بن يقطان (الذي كان يتعبد في كهفه سنة أيام ويخرج ليوم واحد للصيد فقط) و علمه اللغة وطريقة التعبد الصحيحة. وارتأيا على أن يذهب إلى الجزيرة لدعوة الناس إلى معرفة الحق سبحانه وتعالى، لكنهما اصطدما بواقع أن خاصتهم غافلون فما بالك بالعامّة، و أوصوا أهل الجزيرة أن يبقوا على حالهم وما لاقوه على آبائهم لأنهم يتقنوا أنهم لن يدركوا الحقيقة التي أتوا لأجلها، لهذا توصلا أخيرا إلى فكرة العودة إلى جزيرة الوقواق والعيش فيها و عبادة الله كما فعلا من قبل حتى يأتئيم اليقين.

قبل مجيئ إيمانويل كانط 1804/1724 بمئات السنين، استطاع ابن طفيل الأندلسي ان يخرج الإشكال الديني الفلسفي من المأزق الذي كان يعيش فيه، والذي كانت رحاه تدور بين العقلانيين (القائلون بأن المعرفة تتم بالعقل فقط) و التجريبيين الحسبيين (القائلون بأن المعرفة تتم بالحواس فقط) و بأنهما كلاهما على خطأ و صواب في نفس الوقت، لقد حاول التوفيق بين العقل والحواس في معرفة العالم، لقد قبل بما كان يقوله أهل النقل في أن الحس هو أساس المعرفة لكنه أضاف أن العقل كذلك يتوفر على الشروط الضرورية لإدراك المعرفة.

إنّ وعلى غرار هيغل والتطور الجدلي، كانت الجمعية التي أتى بها ابن طفيل (أيسال و حي بن يقطان) شاملة لطريحة أهل النقل "أيسال و سلامان" و بديلة أصحاب العقل "حي بن يقطان " مما ساعدنا على القول بأن ابن طفيل الأندلسي هو الفيلسوف الذي سبق زمانه.

■ عبد الله إيدموح.

الموجودة أمامه، فصنع له ثوبا من الأشجار و ريش الطيور و استخدم العصا للدفاع عن النفس. اما المرحلة الثانية و الثالثة فقد توصل حي لمعرفة أن الروح لها علاقة بالقلب حين ماتت الطيبة وشق عن صدرها. ثم استخدم النار و حافظ عليها واستانس بها ليلا ووجد علاقة ما بين الحرارة و الحياة. وبدأ في تدجين بعض الحيوانات والارتفاع بلحومها و جلدها. وفي الأسبوع الرابع سيكتشف حي خصائص الطبيعة، وما للمادة من امتداد وثقل و حركة وأن لهذه الحركة فاعل هو علة الفعل، وأن للنباتات أيضا حركة وأن الصورة والمادة متلازمان، كما أن تبدل الصورة في المادة لا بد لها من فاعل هو الله سبحانه وتعالى. اما في الأسبوع الخامس، فإن حي بن يقطان سيتوصل إلى أن السماء او العالم (الكون) محدث و كروي و لانهائي، ولما كانت الكواكب متحركة ولا نهائية (لها بداية و نهاية) فإن علة حركتها وجودها هو علة الكون و خالقه سبحانه وتعالى المنزه عن الصفات. اما الاسبوعان المتبقيان السادس والسابع والتي بلغ فيهما حي بن يقطان أشده (حتى إذا بلغ الأربعين وبلغ أشده) فسيكرسهما حي في معرفة الله جل جلاله.

في جزيرة مجاوة لحي بن يقطان كان هناك ناس يعيشون على تعاليم دينية (قيل ان ابن طفيل كان يعني بذلك الاسلام) و كان هناك رجلا صديقان أحدهما يسمى أيسال كان يؤمن بأن الأمور الروحانية أكثر عمقا وأكثر تأملا وكان يميل إلى الخلوة، بينما صديقه سلامان كان يلتزم بالتعاليم الدينية الظاهرية فقط، وكان يلتزم بالجماعة، مما ادى الى افتراقهما. لذلك قرر أيسال ان يذهب الى جزيرة الوقواق للخلوة و مجاهدة النفس، وبينما هو كذلك

لعل القارئ لرواية ابن طفيل الأندلسي "حي بن يقطان" سيد نفسه أمام فيلسوف من العيار الثقيل، وليس راوي حكاية على نمط رواية طرزان أو روبنسون كروزوي. ذلك الفيلسوف الذي لا يشق له غبار، والذي تمكن من فك المازق الذي كانت تعيش فيه الفلسفة منذ المدرسة الاقلاطونية الجديدة ونقيضتها الأرسطية.

هو أبو بكر محمد بن عبدالمك بن محمد بن محمد بن طفيل الأندلسي كان صديقا لابن رشد الفيلسوف حتى قيل عنه أنه هو الذي أوحى إليه شرح كتب أرسطو للتقرب من السلطان والذي لم يكن حينئذ إلا يعقوب المنصور الموحيدي، وقد كان ابن طفيل طبيبا خاصا له، كما انه اشتغل بالسياسة والفلك والرياضيات والأدب إضافة إلى الفلسفة طبعا، والتي كانت تسمى آنذاك أم العلوم.

في جزيرة من جزر الهند الجنوبية (جزيرة الوقواق)، يبدأ ابن طفيل سرد قصة حي بن يقطان على روايتين، الاولى تخبرنا عن تخمر طينة اجتمعت فيها عناصر الحرارة والرطوبة و البرودة واليبوسة بنسب متساوية و نفخ فيها الله سبحانه روح شكلت حي (من الحياة) بن يقطان (من البقطة)، والثانية، ذكرت أن امرأة تزوجت سرا من قومها (جانز في ملتهم) برجل اسمه يقطان وأنجبت منه، ولما خافت من بطش أخيها، وضعتة في صندوق ورمته في اليم. وهكذا وجد حي بن يقطان وحيدا في جزيرته، وقد ربته ظلية كانت قد فقدت وليدها حديثا و ارضعته ونشأت بينهما علاقة الأم بابنها. يقسم ابن طفيل حياة حي بن يقطان إلى سبعة أسابيع (كل اسبوع بسبعة سنين). فالاسبوع الأول تمثل بمحاكاة حي للاصوات و علاقته بالطبيعة والحيوانات



بمناسبة الذكرى الثامنة عشر لعيد العرش المجيد، يتقدم مدير مؤسسة ملفات تادلة باسمه وباسم كافة مكونات وأقسام المؤسسة والجريدة، بتهانئه لجلالة الملك والاسرة الشريفة والشعب المغربي بأخلص الاماني وبالتقدم والوحدة والكرامة والعدل

### بمناسبة الذكرى الثامنة عشر لتولي صاحب الجلالة الملك محمد السادس عرش أسلافه المنعمين

يتشرف السيد **مرناري بوشعيب** رئيس جامعة السلطان مولاي سليمان أصالة عن نفسه ونيابة عن عمداء وأساتذة وأطر وطلبة كليات الجامعة بأن يتقدم إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله بأصدق التهاني وأخلص الاماني، راجيا من الله أن يحفظ مولانا الهمام ويقر عينه بولي العهد مولاي الحسن، وصاحب السمو الملكي الامير مولاي رشيد، وسائر أفراد الاسرة الملكية الشريفة، إنه سميع مجيب.



### بمناسبة الذكرى الثامنة عشر لتولي صاحب الجلالة الملك محمد السادس عرش أسلافه المنعمين

يتشرف **ابراهيم اغزاف** المدير بالنيابة لوكالة الحوض المائي لأم الربيع ببني ملال أصالة عن نفسه ونيابة عن أطر ومستخدمي وعمال الشركة بأن يتقدم إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله بأصدق التهاني وأخلص الاماني، راجيا من الله أن يحفظ مولانا الهمام ويقر عينه بولي العهد مولاي الحسن، وصاحب السمو الملكي الامير مولاي رشيد، وسائر أفراد الاسرة الملكية الشريفة، إنه سميع مجيب.



### بمناسبة الذكرى الثامنة عشر لتولي صاحب الجلالة الملك محمد السادس عرش أسلافه المنعمين

يتشرف السيد **الدكتور أحمد جواد جبران** الطبيب الرئيسي لمصحة جبران أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة أطر ومستخدمي المصحة، بأن يتقدم إلى مقامكم العالي بالله، بأصدق التهاني وأغلى المتمنيات معربين لجلالتكم عن تعلقنا الدائم بأهداب العرش العلوي المجيد، راجين من العلي القدير أن يحفظكم بما حفظ به الذكر الحكيم، وأن يقر عينكم بولي عهدكم الامير المحبوب مولاي الحسن وصاحبة السمو الملكي الاميرة الجليلة للاخديجة، وسائر أفراد الاسرة الملكية الشريفة، إنه سميع مجيب



### بمناسبة الذكرى الثامنة عشر لتولي صاحب الجلالة الملك محمد السادس عرش أسلافه المنعمين

يتشرف السيد **بوكرا محمد** المدير العام للوكالة الحضرية المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء لتادلة RADEET أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة الأطر والمستخدمين والعمال بأن يتقدم إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله بأصدق التهاني وأخلص الاماني، راجيا من الله أن يحفظ مولانا الهمام ويقر عينه بولي العهد مولاي الحسن، وصاحب السمو الملكي الامير مولاي رشيد، وسائر أفراد الاسرة الملكية الشريفة، إنه سميع مجيب.



### بمناسبة الذكرى الثامنة عشر لتولي صاحب الجلالة الملك محمد السادس عرش أسلافه المنعمين

يتشرف الطاقم الاداري التربوي لمجموعة مدارس ابي القاسم الصومعي الخصوصية وجمعية آباء واولياء تلاميذ وتلميذات المؤسسة بأن يتقدموا إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله بأصدق التهاني وأخلص الاماني، راجيا من الله أن يحفظ مولانا الهمام ويقر عينه بولي العهد مولاي الحسن، وصاحب السمو الملكي الامير مولاي رشيد، وسائر أفراد الاسرة الملكية الشريفة، إنه سميع مجيب



### بمناسبة الذكرى الثامنة عشر لتولي صاحب الجلالة الملك محمد السادس عرش أسلافه المنعمين

تتشرف السيدة مونية القادري مديرة مجموعة مدارس قادري للتعليم الخصوصي أصالة عن نفسها ونيابة عن الطاقم الاداري والتربوي للمجموعة وجمعية آباء واولياء تلاميذ وتلميذات المؤسسة بأن يتقدموا إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله بأصدق التهاني وأخلص الاماني، راجيا من الله أن يحفظ مولانا الهمام ويقر عينه بولي العهد مولاي الحسن، وصاحب السمو الملكي الامير مولاي رشيد، وسائر أفراد الاسرة الملكية الشريفة، إنه سميع مجيب



## دراسة مشروع الربط السككي من وادزم الى بني ملال عبر الفقيه بن صالح في مرحلة متقدمة



المذكورة والخروج إلى عين المكان. ويعتبر هذا المشروع الذي يمتد على طول 100 كلم والذي تبلغ تكلفته الإجمالية 2 مليار درهم من المشاريع الهيكلية ورافعة أساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية على صعيد جهة بني ملال - خنيفرة، والية كبيرة للرفع من وثيرة الاستثمار بالجهة. حيث سيتمكن من ربط الجهة بشبكة الخطوط الوطنية للسكة الحديدية بالإضافة إلى تقوية المبادلات التجارية خاصة وان الجهة تعتبر مزودا أساسيا للمواد الفلاحية .

حضر هذا الاجتماع ممثل المكتب الوطني للسكك الحديدية وممثل جهة بني ملال خنيفرة والمصالح الخارجية المعنية ومكتب الدراسات.

تبعاً لسلسلة من الاجتماعات الخاصة بمشروع الربط السككي ما بين مدينة وادزم ومدينة بني ملال عبر مدينة الفقيه بن صالح وبعد الانتهاء من دراسة الجدوى ترأس السيد محمد دردوري والي جهة بني ملال خنيفرة اجتماعاً يوم الخميس 06 يوليوز 2017 خصص لتقديم الدراسة النهائية لتحديد مسار السكة الحديدية، وتحديد مواقع محطات المسافرين بكل من مدينة وادزم ومدينة الفقيه بن صالح ومدينة بني ملال وكذا محطات لنقل السلع والمواد الفلاحية بقطب الصناعة الغذائية. وفي هذا الإطار طلب السيد الوالي من الحاضرين بضرورة عقد اجتماعات في اقرب الأجل تحت رئاسة عمال الأقاليم المعنية بحضور السادة رؤساء الجماعات الترابية لتحديد واختيار بدقة مواقع المحطات

## انجاز مركز استقبال المغاربة المقيمين بالخارج بجهة بني ملال-خنيفرة يعتبر مشروعاً نموذجياً على المستوى



للمغاربة في الخارج خاصة في مجال الاستثمار والمواكبة الاجتماعية والإدارية . ولإنجاح هذا المشروع طلب السيد الوالي تحديد برنامج مع كل المتدخلين ، والقيام بكل الدراسات المتعلقة به ، ووضع خطة عمل مباشرة بعد هذا الاجتماع مع الإلمام بجميع انتظارات الجالية المذكورة .

بدوره ذكر السيد جواد الدقيوق مدير التعاون والدراسات والتنسيق القطاعي بالوزارة المنتدبة المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة بان هذا الاجتماع يمثل لبنة أولى لوضع إطار للتعاون والشراكة بين الوزارة المعنية ومجلس جهة بني ملال - خنيفرة لتنزيل الإستراتيجية الوطنية لفائدة مغاربة العالم وشؤون الهجرة . كما قام بتقديم عرض حول تنزيل مضامين برنامج عمل يشمل جميع الجوانب المتعلقة بمغاربة العالم وشؤون الهجرة .

وقد حضر هذا الاجتماع إلى جانب السيد الوالي و السيد رئيس الجهة ، السادة : رئيس المجلس البلدي لبني ملال ، مدير التعاون والدراسات والتنسيق القطاعي بالوزارة المنتدبة المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة وبعض اطر الوزارة ، النائب الثاني للسيد رئيس المجلس الجهوي ، رئيس جامعة السلطان مولاي سليمان ، عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، رئيس قسم الشؤون الداخلية، مدراء المصالح بجهة بني ملال - خنيفرة ، مدير المركز الجهوي للاستثمار وبعض الفعاليات المهمة بالجالية المغربية .

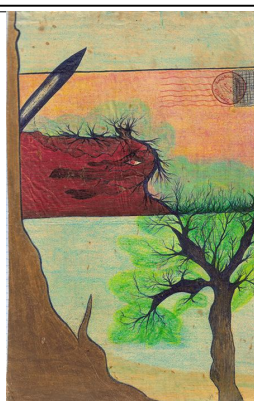
■ مصلحة الاتصال والاعلام

بتنسيق مع جهة بني ملال - خنيفرة والولاية والوزارة المنتدبة المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة ، نظم يوم الثلاثاء 11 يوليوز 2017 بمقر الولاية اجتماعاً تواصلياً لتقديم الخطوط العريضة لمشروع إدماج الهجرة في البرامج والسياسات المحلية ، والذي يدخل في إطار تنزيل الإستراتيجية الوطنية الموجهة لفائدة مغاربة العالم وشؤون الهجرة على الصعيد الجهوي والمحلي، والأخذ بعين الاعتبار دور الهجرة كرافعة للتنمية المحلية والجهوية . وكذا تتبع انجاز مضامين اتفاقية الشراكة الموقعة بتاريخ 14 فبراير 2017 بين الوزارة المعنية ومجلس جهة بني ملال - خنيفرة، لإنجاز مشروع بناء مركز لاستقبال المغاربة المقيمين بالخارج بجهة بني ملال خنيفرة من أجل تثمين روابط الاتصال مع هذه الفئة .

وفي هذا الصدد ذكر السيد إبراهيم مجاهد رئيس جهة بني ملال خنيفرة بأهداف هذه الاتفاقية ، وبأهمية بناء مركز الاستقبال الذي سيقدم مجموعة من الخدمات للمهاجرين المنحدرين من الجهة ، وكذا دور هذه الجالية في التنمية المحلية . وطلب السيد رئيس الجهة من كل الشركاء بدراسة جميع الحاجيات المطروحة وبضرورة تضافر الجهود لتحقيق هذا المشروع والخروج به إلى حيز الوجود في اقرب وقت.

من جهته أبرز السيد محمد دردوري والي جهة بني ملال - خنيفرة في كلمته الافتتاحية بان هذه الجهة تعتبر أول جهة ستتوفر على مركز نموذجي على المستوى الوطني يستجيب للحاجيات الراهنة

## المناضل علي القيطوني في ذمة الله وداعاً l'Étincelle "كما كان يحلو لي ان اناديك ذات سجن عين قادوس" (راشدي الصديق)



dessin de ali idrissi kitioni  
en 1982 à la prison de ain  
kadousse fes

بسجن القنيطرة التقى معتقلي اليسار، حيث عمق تكوينه وعطاءاته الفنية والنضالية المتعددة، حتى بعد خروجه من السجن، حيث ساهم في عدد من التظاهرات الوطنية والدولية دفاعاً عن

حرية الشعوب وكرامتها في فلسطين وغيرها وطالب بانصاف المرأة في العديد من اللقاءات و الندوات. وشارك القيطوني في العديد من برامج اداعة ام اف ام الفنية والثقافية كما ترك عددا من المؤلفات في الشعر والقصة والفكر والزجل وغيرها إضافة الى لوحات تشكيلية.

ومعلوم ان الفقيد من عائلة القيطوني ذات المكانة، حيث كان والده من الفقهاء الكبار، وكان اعمامه وابنائهم من الاطر السياسية المناضلة نذكر منهم الزميل القيطوني رئيس تحرير جريدة L'opinion

وقد روى الفقيد للزميل راشدي الصديق حادثة وقعت له ببني ملال كان لها اثر كبير في حياته، حيث سقط من الطابق الثاني الى الارض ونجا وهو انذاك في السنة الرابعة من عمره، وعرف كذلك بشجاعته وجراته وعدم خوفه او ركوعه لاي سلطة الا سلطة الحق.

أحر التعازي من اسرة ملفات تادلة والهيئات السياسية التقدمية والحقوقية، إلى أسرة الفقيد، وإلى كافة رفاقه، وأصدقائه... عزأونا واحد في فقدانك، ولترقد روحك بسلام ...

في جو مهيب وري الثرى بمقبرة ضريح مولاي ادريس بفاس جثمان المناضل والشاعر والكاتب علي إدريس قيطوني أحد رموز النضال في السبعينات وهو الذي عاش في المنفى بكاتالونيا وفرنسا وهو ريعان شبابه، حيث اهتم بالرسم التشكيلي والمسرح والموسيقى والشعر، قبل عودته الى فاس، بتجربة غنية ملتزمة، وشارك اغلب أنشطة الاتحاد الوطني لطبة المغرب، حيث ألقي بعض قصائده الشعرية وعرض لوحاته التشكيلية، الى ان تم اعتقاله سنة 1982 بعد اصداره لديوان شعري تحت عنوان "الشرارة" l'Étincelle . وتمت محاكمته بتهمة المس بالمقدسات، وحكم ب 15 سنة سجنا نافذا، حيث التقى بمعتقلي اوطن بسجن عين قادوس، ومنهم الرفاق: دحمان حسن، لزعر الجيلالي، الراشدي الصديق، هذا الاخير الذي توطدت علاقته به، اعتبارا لكونهما رساما تشكيليان، وقد انجزوا عدة لوحات بعضها مشترك، استطاع الراشدي اخراجها معه، حيث تم عرضها في فرنسا باحدى المقاهي المخصصة لاندماج ذوي الاعاقة الذهنية سنة 2006، ومعلوم انه في نفس سنة الاعتقال 1982 صادرت قوات الامن 30 من لوحات الفنان راشدي الصديق، والتي اصدرت في شأنها هيئة الانصاف والمصالحة في المقرر التحكيمي حكما بعث الى رئيس الحكومة يقضي بارجاعها للفنان الراشدي الصديق الذي لازال يطالب كتابيا باسترجاعها ويرفض أي تعويض بشأنها.

لم ينقل المناضل علي القيطوني من سجن عين قادوس بفاس الى سجن القنيطرة المركزي الا بعد خوضه لعدة اضرابات عن الطعام، وبعد التحاقه



Ecole Supérieure de Technologie  
Université Sultan Moulay Slimane



Licence Professionnelle  
d'Université  
Gouvernance  
et Management  
des Achats Publics  
Finances Publiques

Préinscription :

[www.cfc-usms.ac.ma/cfc/est/](http://www.cfc-usms.ac.ma/cfc/est/)

Objectifs de la formation :

- Cette formation à finalité professionnelle couvre un champ important de métiers. Elle vise à former des juristes, des économistes et des gestionnaires.
- Piloter, gérer et améliorer les critères de la gouvernance en finance publiques et en droit des affaires;
- La filière proposée a pour objectif de fournir aux étudiants les fondements théoriques de l'analyse juridique, économiques et d'acquérir aussi des compétences pratiques selon les nouveaux textes organisant les achats publics.
- une meilleure maîtrise des outils informatiques et linguistique (arabe, français) et de l'expression orale.
- Elle permettra également de connaître profondément la gestion des services publics et de maîtriser les instruments de base de la passation des marchés publics.

Débouchés de la formation :

La licence professionnelle « Gouvernance et Management des Achats Publics » répond aux exigences et besoins du marché de l'emploi. En effet, elle offre divers débouchés : dans le secteur public et privé, les collectivités territoriales (région, province, commune urbaine et rurale), bureaux d'études, assistant dans les achats publics...

Employeurs :

- Administrations et Entreprises Publiques
- Acheteur ou vendeur publics ou privés

Responsable de la Formation :

FORSAL Issam  
Email : [forsalissam@usms.ma](mailto:forsalissam@usms.ma)  
Tél : 0661118208

Conditions d'accès :

- Tout diplôme de niveau Bac+2 délivré par les établissements privés relevant de l'enseignement supérieur.
- Tout diplôme de niveau Bac+2 délivré par les établissements publics relevant de la formation professionnelle (ISTA).
- Tout diplôme de niveau Bac+2 délivré par les établissements privés accrédités par la formation professionnelle : accréditation exigée.
- Tout diplôme étranger reconnu équivalent.

## مرضى القصور الكلوي يبني ملال يصرخون: نحن لسنا سلعة قابلة للبيع والشراء



وتساءل مرضى القصور الكلوي إن كانت المصحة الجديدة قادرة على استيعاب ما مجموعه 150 مريض، وتوفير خدمات مريحة لهم مثل النقل والمساعدة الاجتماعية وغيرها من الخدمات الإضافية التي كانت توفرها لهم المصحات ( مصحة جبران مكلفة ب 36 مريض ومصحة جعفري ب 114 مريض) خاصة أنهم يعيشون وضعية اجتماعية صعبة.

واعتبر المرضى أثناء حديثهم للموقع "أنهم ليسوا سلعة قابلة للتقويت" لأن حالتهم الصحية فوق كل اعتبار، خاصة أن منهم نساء ورجال طاعنين في السن ومكفوفين وأطفال في مقبّل العمر، مشددين على ضرورة استفادتهم من الحصص القانونية المحددة في عشرة حصص في الشهر وإن اقتضت الضرورة حصص إضافية مجاناً تبعا للحالة الصحية لكل مريض.

وهدد مرضى القصور الكلوي بخوض أشكال احتجاجية أخرى دفاعا عن حقهم في العلاج في المكان الذي يريدونه، واسماع صوتهم إلى المسؤولين محليا وإقليميا من أجل إنصافهم وضمان علاج لهم وفق معايير وشروط جيدة.

■ ملفات تادلة 24

احتج صباح اليوم 07 يوليو، العشرات من مرضى القصور الكلوي أمام مقر المندوبية الجهوية للصحة ببني ملال، احتجاجا على تقويت صفقة تصفية كلي المرضى المستفيدين من بطاقة راميد إلى إحدى المصحات بالمدينة دون المصحات اللتين تكلفتنا لسنوات بخدمة هذه الفئة المعوزة.

ورفع المرضى عدة يافطات من قبيل " هذا عار المرضى في خطر" و "نحن لسنا سلعة" و " مرضى القصور الكلوي في خطر" وغيرها من الياطات التي تترجم مطالبهم ومعاناتهم اليومية، خاصة أن بطاقة راميد لا تشفع لهم أمام غلاء الأدوية والمستلزمات الطبية التي يحتاجونها بشكل يومي.

وعبر مرضى القصور الكلوي المنحدرين من عدة مناطق بإقليم بني ملال والفقيه بن صالح عن استيائهم من هذا التقويت، الذي لم يراع مصالحهم حسب ما صرحوا به لموقع ملفات تادلة 24، ولم يترك لهم حرية اختيار الطبيب الذي يعالجهم باعتباره حقا مقدسا تكفله القوانين المحلية والمواثيق الدولية، مؤكداين على حقهم في العلاج

المواصفات والشروط التي تضمن كرامتهم وإنسانيتهم.

## غلة الديمقراطية الفاسدة



الديمقراطية والفساد خطان متوازيان لا يلتقيان ببداية التضاد، بين مضامين مبادئ وأسس كل منهما.

كالتضاد بين الخير والشر، وبين الحق والباطل، والعلم والجهل، والنور والظلام، والعدل والظلم، والحرية والاستبداد....

تضاد بين أن تكون أنت كموطن ولا أنت كرها تحت وطأة أزمة التربية على الإيمان

بأن مصيرنا واحد. و"نا" مصيرنا يتلخص معناه في حمرة راية الوطن، وخضرة فيافيه. و إن كان هذا أنت فمستحيل أن تكون ضمن غلة الديمقراطية الفاسدة. وأكد أيضا أن يكون لك حلم، خاص لمستقبل الوطن "النحن" فكما قال: "لي كوان" وهو من أهل الحكمة في العدالة: **"حينما يسير اللصوص في الطرقات آمنين، فهناك سببين... فإما النظام، لص كبير ! أو الشعب، غبي أكبر..."**.

ألم يكن بالإمكان أن نكون أفضل مما نحن عليه من حال؟! والوعي الجمعي يحسم بأن حالنا بفعل فاعل، وهو الفساد الديمقراطي أو قل الديمقراطية الفاسدة، كما هو محفور في التفكير السياسي النقدي، الذي يميز بين فخاخ الاقتراع وصناديق الاقتراع.

■ ذ. وكيلى مصطفى

## موسيقيون صغار أبدوا عن مقدرة وموهبة واستعداد. المعهد الموسيقي " عبد الوهاب أكومي" يحتفى بالنجاح والتفوق.

"إن من أهم نواحي عملنا المدرسي هو أن نهيب للتلاميذ الفرص، وأن نشجعهم بكل الطرف الممكنة لخلق الجمال وإنماء قوة التقدير" صالح عبد العزيز، كتاب "التربية وطرق التدريس"، ج2.



مصطفى بودرع، قدم فيها حصيلة السنة الدراسية 2016-2017، مركزا فيها على النتائج المتميزة التي حصل عليها طلبة المعهد، وعلى التناغم الذي ساد عمل الأساتذة والإدارة وجمعية الآباء والمتعلمين والمتعلّعات. كما تخللتها كلمة التلاميذ، التي قدمتها الطالبة رانيا العوان بطريقة راقية، أخذت انتباه الحاضرين، ولقيت إعجابا من طرفهم، وهي تنطق الكلمات بشكل معبر متهادي، وبإيقاع هادئ، ووضوح تام لمخارج الحروف، واحترام لعلامات الوقف، وصوت ناعم، ولمسات رقيقة أضفتها على كل ذلك. وكيف لا تؤدي بهذا الشكل، وقد استحققت ميزة حسن جدا في مادة الصولفيج السنة الخامسة، و23، 17 كمعدل عام في امتحانات السنة الثالثة ثانوي إعدادي.

8. أما الفقرة الأخيرة، والتي انتظرها الجميع بكل شوق، فهي فقرة توزيع الجوائز على التلاميذ الذين حصلوا على مييزات متقدمة، والتي تراوحت ما بين مستحسن (3) وحسن (8) وحسن جدا (17) وممتاز (2)، في مواد الصولفيج والكمان والبيانو والعود والطرب الأندلسي. جوائز قدما السيد رئيس المجلس البلدي، ومدير دار الثقافة، ورئيس الشؤون الثقافية بالمديرية الجهوية، والآباء والأمهات، والأساتذة، وعدد من المهمتين، كانوا صحبة المتعلمين في أعلى درجات الانشراح، وهم يتسلمون جوائزهم، ويلتقطون صورا للذكرى. وعلى ذكر الصور، فلقد عرضت على شاشة كبيرة موازاة مع جميع الفقرات صور كثيرة تقدم أهم المحطات في تاريخ المعهد الموسيقي، والشخصيات التي زارته، وفيديوهات عن بعض شلالات و"نافورات" الجهة مما زاد الأهمية عمقا وفائدة.

قدم فقرات الأهمية لبنى أكنشيش أستاذة التربية الموسيقية، وسعد حرقى الطالب بالمعهد، ونسق فقراتها الأستاذ عبد العزيز أديف، وسهر على توضيب الصور والفيديوهات الأستاذ عبد العزيز عفان، كما سهر على إعداد أزياء الفرق الموسيقية السيدتان نجية والزوهر، أما الهندسة الصوتية والإتارة فأتجزها القسم التقني بدار الثقافة، وللجميع جزيل الشكر.

قال المرحوم أحمد الإمام رئيس جمعية آباء وأولياء تلامذة المعهد الموسيقي "عبد الوهاب أكومي"، ومدير إعدادية ابن المقفع ببني ملال، وعضو هيئة تحرير جريدة ملفات تادلة سابقا، عن حفل سبق أن نظمته المعهد: "إن كنا قد وفقنا في إحياء هذا الحفل المقام تشجيعا لمواهب واعدة، فذاك المرجى، وإن كان العكس فعبرنا أننا حاولنا، وفي رحم المحاولة ما يؤكد العزم على المضي في درب الأخذ بيد كل مهووس بالإبداع الفني الجميل، في مدينة وإقليم وجهة الماء والشمس والتلج بني ملال -قلعة الإلهام الأصيل- ومن سار على الدرب وصل". نقول لك أيها الشاعر الكبير: "نم قرير العين مطمئنا، فالمعهد الموسيقي يواصل المسيرة ويقطف الثمار.

■ ذ.عبد العزيز أديف

العزف ويبدعون فيه، هكذا أنقن عبد الكريم، سي محمد، وداد، ثم زينب على البيانو، برئاسة الساهر على هذا الإعداد والإتقان الأستاذ مصطفى بودرع أستاذ آلة الكمان ومدير المعهد، أتحفونا بقطعة موسيقية راقية هي Concerto Ré majeur للموسيقار Alergo - وهو مؤلف من ثلاث حركات - Moderato - Rondo.

5. يخطئ من يعتقد أن العود في انحسار كالة موسيقية، وأنه عفا عليه الزمن. إنه يتصدر الفرق الموسيقية في الحفلات والمهرجانات الكبرى، وهو يجدد شبابه في عصرنا الحاضر ويستعيد كثيرا من اعتباره على يد مطربين وأساتذة كبار: جميل بشير، نصير شمة، محمد بلخياط، سعيد الشرايبي، عز الدين منتصر، ومعهم الأستاذ محمد قنان في جهة بني ملال- خنيفرة، أستاذ التربية الموسيقية وآلة العود والذي يعمل بكل جدية وإخلاص على تطوير القدرات والتقنيات لدى المتعلمين والمتعلّعات، وتطوير إحساسهم، وجمالية أدائهم، ولأنه يعلم ويربي في إطار احتفالي ومشهدي بديع كما هو الحال اليوم.

في البداية عاش الحضور مع قطعة موسيقية لمارسيل خليفة، الذي اشتهر في عموم الوطن العربي وارتبطت حنجرته بقصائد الشاعر الفلسطيني "محمود درويش"، ولكنه التزم بعد ذلك ومنذ وقت طويل برنامجا مختلفا لا يعتمد الحماس والثورة، ولكن التجريب والاختيار الموسيقي. "رقصة العروس" هي القطعة التي أداها التلميذ أوهيب والتلميذة إشراق بقيادة الأستاذ محمد قنان، ثم عزف جماعي لفرقة "شلالات أوزود" التي تتكون من: أوهيب، حضار، نبيل، طارق، إشراق، بقيادة نفس الأستاذ. عزف لـ "لونغا فرحفا" لجورج فرح، توزيع عزالدين منتصر، و"من وحي العود" لعبد الرحمان الجبجي، حيث كان العازفون مبتهجين وفرحين ومستمتعين بالحلطة والأداء الجميل الذي ارتقوا إليه.

6. أما الفقرة الفنية الأخيرة، فكانت أداء متنوعا لأغاني عالمية ووطنية أداها كورال المعهد من الأطفال، الكورال الذي يعتبر طريقا لبناء قدرات الأطفال الذهنية والفنية، والذي يربيه على فهم أنفسهم، كوحدة لها دورها في جماعة متجانسة يسود فيها شعور الوحدة والتكامل. "الكورال الذي يعتبر أرخص الفرق الفنية والموسيقية، لأن كلا من أعضائه يحمل آله في حنجرته ولا يحتاج إلى أي أعباء مالية"، كما يقول الموسيقار وقائد الأوركسترا سليم سحاب. هكذا قدم أفراد الكورال عددا من الأغاني العالمية والأناشيد الوطنية والصناعات الأندلسية، صاحبهم فيها على آلة البيانو كل من الأستاذين قنان وأحمد حنشي عمراني أستاذ الطرب الأندلسي. وكانت باقة رائعة تقدم للحضور، فقرة متميزة ارتفع معها إيقاع الحفل إلى أوجه، وتجاوب معها الجمهور، وألهبت حماسه، مما دعاه إلى المشاركة تصفيقا وغناء وزغاري.

7. وقد تخللت هذه الفقرات الفنية كلمة للسيد

احتفالا بالموسيقى لأهميتها في حياة الشعوب والأمم، من حيث كونها وجهها حضاريا يعبر عن مستوى الرقي والتقدم والازدهار، وتنويعها بمن تألق من التلاميذ والتلميذات لحصولهم على تقديرات عالissime في امتحانات الدورة الثانية لهذه السنة الدراسية، والتي بعثت الفرحة في وسط الأسر والأساتذة والمهتمين، نظم المعهد البلدي للموسيقى "عبد الوهاب أكومي" بتنسيق مع مديرية وزارة الثقافة جهة بني ملال - خنيفرة، يوم الخميس 06 يوليو 2017 بدار الثقافة بمدينة بني ملال، أمسية فنية، كانت دعوة للنجاح والتفوق في الدراسة الموسيقية، والتوفيق بينها وبين الدراسة العادية، حيث غنى الجميع لحن النجاح. حضر الأمسية رئيس المجلس البلدي لمدينة بني ملال، والسادة الأساتذة، والتلاميذ والتلميذات، وآباؤهم وأمهاتهم، وعدد كبير من المتتبعين. أمسية عرضت خلالها جواهر فنية وأدبية، والتي جاءت على الشكل التالي:

1. آيات بينات من الذكر الحكيم، قدمها الطالب والفنان أمين الرركاكي.

2. الكمان الذي يعد انتصارا لعلوم الفيزياء والكيمياء والرياضيات مجتمعة، كان الآلة التي افتتحت بها الأرقام الفنية، هذه الآلة التي تعد أعظم وأروع ما برع الإنسان في صنعه، حيث تقدم بكل حب وشغف تلامذة الكمان الكلاسيكي "فرقة شلالات عين أسردون": كريم، ياسين، رضا، أشرف، زينب، كوثر، آية، بمصاحبة مسقيوي على آلة البيانو، برئاسة التلميذة رانية شكور الحاصلة على ميزة حسن جدا في آلة الكمان، مستوى الرابعة. فصدحت آلاتهم الموسيقية بثلاث قطع موسيقية جميلة وعميقة هي Menuet للمعظم الذي سبق عصره "باخ"، Symphonie de la Reine لـ "هايدن أبو السمفونية، التي لا يعرف قاموسها سوى المثابرة والنجاح، والتي تحترم الفن وتقدره، وجها للموسيقى فاق حب كل شيء آخر منذ نعومة أظفارها، تحركت أناملها بخفة ورشاقة وذكاء على ملامس البيانو، لتقدم أحناء استعبدتها المسامع وتحركت لها الجوارح وهي تعزف Valse لشاعر البيانو، الموسيقار البولوني فرديريك شوبان.

4. يقول المثل "يجب ألا يسمح لأحد بالعزف على الكمان، ما لم يتيقنه"، وتلامذة قسم الكمان الكلاسيكي فرقة "ينابيع نهر أم الربيع" يتقنون

ثم الطالبة زينب الشعي، التي لا يعرف قاموسها سوى المثابرة والنجاح، والتي تحترم الفن وتقدره، وجها للموسيقى فاق حب كل شيء آخر منذ نعومة أظفارها، تحركت أناملها بخفة ورشاقة وذكاء على ملامس البيانو، لتقدم أحناء استعبدتها المسامع وتحركت لها الجوارح وهي تعزف Valse لشاعر البيانو، الموسيقار البولوني فرديريك شوبان.

4. يقول المثل "يجب ألا يسمح لأحد بالعزف على الكمان، ما لم يتيقنه"، وتلامذة قسم الكمان الكلاسيكي فرقة "ينابيع نهر أم الربيع" يتقنون

## الجابري: «اعتقال البصري واليوسفي كان خطوة ضمن مخطط لإسقاط حكومة «عبد الله ابراهيم



كان اعتقال البصري واليوسفي ظاهريا كرد فعل على ما نشرته التحريير بخصوص ما تعرض له المقاومون الذين قصدوا القصر الملكي للشكوى (مقالة : « طردوا الاستعمار بالأمس فأصبحوا اليوم مطردين ») التي نشرناها أعلاه). وبما أنه لم يكن من اللائق في نظر الذين حبكوا المؤامرة ضد الاتحاد ربط المسألة بالقصر الملكي فقد تحولوا إلى التعليق الوارد في ركن «في الصميم» والذي يستعيد فقرات من بيان المجلس الوطني للاتحاد حول التناقض بين الحكومة كسلطة تنفيذية والإدارة التي لا تخضع لها. والحقيقة أن هذا وذاك لم يكونا سوى تغطية لمخطط تقرر من قبل، ويهدف إلى كسر شوكة الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، انطلاقا من إسقاط حكومة عبد الله إبراهيم وعرقلة تنفيذ التدابير التي أعدها وزير الاقتصاد الوطني عبد الرحيم بوعبيد والهادفة إلى تحرير الاقتصاد المغربي من التبعية لفرنسا ومن هيمنة الأوساط الانتفاعية «الوطنية»

لقد كنا نعرف أن الموعد الذي ضرب لإسقاط الحكومة هو شهر يوليوز ولكن لم يتمكنوا من ذلك، فحددوا يوم 15 ديسمبر كموعدها النهائي، وقد تم اعتقال البصري واليوسفي في ذلك اليوم كتطبيق لمخططاتهم. وكانوا يتوقعون أن يؤدي اعتقالهما إلى قيام جماهير الاتحاد بأعمال عنف وشغب مما يقدم ذريعة لاعتقال المقاومين والأطر الاتحادية كلها، وسقوط الحكومة وبالتالي توقف مسلسل التحرر.

غير أن المؤامرة فشلت. فردود الفعل لم تكن كما أرادها مخططو المؤامرة بل جاءت بما لم يتوقعوا: حملة صحفية تضامنية واسعة في العالم العربي وفرنسا والعالم أجمع. ولذلك أخذوا يراجعون حساباتهم فقرروا إطلاق اليوسفي لكونه صحفيا ومحاميا أثار اعتقاله ضجة دولية، والتركيز على المقاومين، كما سنرى رابعا: حملة قمع على المقاومين باسم «المؤامرة على ولي العهد»

1- مؤامرة مزعومة للتغطية على المؤامرة الحقيقية كان واضحا أن اعتقال البصري واليوسفي إنما كان تدشينا لحملة قمع واسعة ضد المقاومين الذين يشكلون إحدى القوى الثلاثة التي يتكون منها الاتحاد الوطني. وهكذا ففي يوم 17 ديسمبر بعد يومين فقط من اعتقال البصري واليوسفي - اختطف المقاوم المعروف بـ«ميشيل الحريزي» وهو الحاج الجبالي الحريزي. كان متميزا عن زملائه المقاومين بكونه كان مثقفا حاصلا على الإجازة في الحقوق من فرنسا. وقد نشط في صفوف الحركة الوطنية عند عودته إلى المغرب، ثم ارتبط بالمقاومة والمقاومين. اختطف وانكرت وزارة العدل في بلاغ لها أن يكون لها علم به، وحسب علمنا فما زال مصيره لحد الآن مجهولا.

غير أن تنفيذ المخطط على نطاق واسع لم يبدأ إلا في منتصف شهر فبراير الذي شهد حملة اعتقالات واسعة النطاق طالت كبار المقاومين، كما طالت جيش التحرير الذي كان يعمل في الساقية الحمراء ووادي الذهب، وفي تافيلالت. لقد صدر الأمر بحله واستغل في ذلك زلزال أكادير يوم 29 فبراير 1960 بعد أن بلغ التضيق عليه مداه. ومعلوم أن جيش التحرير قد تمكن من تحرير الساقية الحمراء ولم يبق فيها للجيش الإسباني وجود إلا في بعض الجيوب البحرية.

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى وجهت تهمة محاولة «اغتيال ولي العهد» للمقاومين المعتقلين. وقد ذكرت جريدة ليفار التي كان يصدرها أحمد رضا كديرة مدير ديوان ولي العهد «أن عضوا من أعضاء المقاومة تقدم إلى الدرك الملكي وكشف عن مؤامرة أعدت بإحكام لاعتقال ولي العهد، وأنه أخبر بمكان وزمان تنفيذ المؤامرة». «وطالبت جريدة كديرة «بالذهاب بالبحث إلى الزعماء، إلى رأس النعيان». «غير أن اسم هذا المقاوم المزعوم لم يكشف عنه قط؟ ولم يواجه المعتقلين؟ ولم يرد ذكره في أية مرحلة من مراحل البحث «والتحقيق»

ووجهت تهمة حيازة أسلحة لبعض المقاومين، غير أن «الرأي العام «سرعان ما وضعت الأمور في نصابها الحقيقي. فأوضحت أن الأمر لا يعدو أن يكون بعض المقاومين قد احتفظ بمسدسه الذي استعمله زمن المقاومة كتنكار، لا غير.

90X آثار اعتقال رجالات المقاومة ردود فعل وطنية كان من أبرزها استقالة المرحوم شيخ الإسلام محمد بلعربي العلوي عضو «مجلس التاج «يوم 29 فبراير 1960،

يوم صدور الأمر بحل جيش التحرير. وقد أدلى شيخ الإسلام بتصريح لجريدة الرأي العام ندد فيه بالمؤامرة المدبرة ضد المقاومين، ودعا إلى تصفية مصالح الاستعمار (10 مارس 1960).

أما صك الاتهام الموجه ضد المقاومين فقد كان يتألف من أربع تهم هي: «المس بسلامة الدولة، مؤامرة

تستهدف اغتيال ولي العهد، التملك غير الشرعي للسلح، تأسيس عصابة للإجرام.»

وتلك تهم تذكرنا بتلك التي وجهت للبصري واليوسفي قبل شهرين ونصف من ذلك التاريخ. وكما انكشف زيف التهم الأولى بسرعة رأى الرأي العام الوطني والدولي في التهم الموجهة إلى المقاومين طبخة محبوكة، خصوصا وقد وجهت لكبار المقاومين المعروفين الذين كان لهم اتصال واعتبار لدى محمد الخامس. إنهم نفس المقاومين الذين بلغوا الملك الراحل محمد الخامس - والفيقه البصري من بينهم - أنهم لا يثقون إلا به وأن ولاهم له وليس لأي أحد غيره. وقد نشرت الصحف الفرنسية آنذاك تعليقات تفضح زيف هذه التهم وتضعها في إطارها الحقيقي. من ذلك هذا التعليق الذي نشرته جريدة ليبراسيون يوم 12 مارس 1960 ونقلناه عنها ونشرناه في الرأي العام. وقد جاء فيه ما يلي: «إن الاثني عشر شخصا المتهمين بالتهم السابقة هم شخصيات مشهورة في المغرب وكلهم ينتمون للمقاومة المغربية وقد اعتقلوا ما بين 14 و22 و26 فبراير واحتفظت الشرطة بهم». ثم أضافت الجريدة الفرنسية قائلة: «يظهر أن حيلة الزعماء الرجعيين قد لجأت إلى إقناع الملك بوجود مؤامرة تهدف للقضاء على حياة ولده، بينما يجمع الملاحظون على القول بأن هذه المؤامرة مختلفة عن أساسها ومصنوعة بكيفية بعيدة عن التوفيق. والهدف على كل حال، وحسب ما يقوله هؤلاء الملاحظون، هو وضع نهاية لحكومة عبد الله إبراهيم وبوعبيد في أجل قريب نسبيا، وأن على هذه الحكومة أن تترك الحكم بعد أن حصلت على نتائج مدهشة بالرغم من الصعوبات التي لقيتها. وهذه النهاية ستكون إما عن طريق استقالة الحكومة، وهذا ما يرتنيه نائب رئيس الحكومة ووزير الاقتصاد السيد بوعبيد، وإما بواسطة إقالة الملك للوزراء وهذا الحل يضع المسؤولين في موضعها، وهو ما قد يفضلته الوزير الأول عبد الله إبراهيم

«والمقاومون الذين اعتقلوا هم: حسن صفى الدين، وعبد الله الصنهاجي، ومحمد منصور، والتهامي نعمان، ومحمد بنسعيد، ومحمد الذهبي، وبوشعيب الدكالي، ومحمد السكوري، والهاشمي المتوكل، والجبالي حيدر، والرداد البوعزاوي، وعبد الرحمان الزيات، ومبارك الورد، وعمر بنسعيد، وسعيد بونعيلات.. الخ. وقد طالت الاعتقالات مقاومين آخرين في مختلف أنحاء المغرب، وكأنهم اجتمعوا جميعهم «ليتآمروا على ولي العهد»؟

أطلق سراح بعضهم وقدم الآخرون لقاضي التحقيق وهم: الهاشمي المتوكل، والجبالي حيدر، وعبد الرحمان الزيات، والتهامي نعمان، وأحمد ذو الفقار، ومحمد بنسعيد، وبوشعيب الدكالي، ومحمد بويزة، والخنوري محمد، والسكوري محمد، والوردي محمد، والنجاري محمد، وعمر بنسعيد، ومبارك وردى بوشامة، وبوعزة سلامة محمد، وسعيد بونعيلات. 2

- انكشاف زيف التهم وردود فعل ساخطة أثار اعتقال هؤلاء المقاومين البارزين والتهم الغليظة الموجهة إليهم والملاحظات التي طالت زملاءهم في جميع أنحاء المغرب، ردود فعل ساخطة على مختلف المستويات، خصوصا لدى المقاومين الذين بقوا خارج الاعتقال، سواء منهم الذين كانوا يشتغلون أو من كان خارج الوظيفة.

ومن ردود الفعل التي اكتست طابعا خطيرا ذلك الذي صدر عن بعض قداماء المقاومين الذين لم يتحملوا ما تعرض له إخوانهم من اعتقال تعسفي وتهم باطلة، وما كانوا يتعرضون له من استفزازات تعسفية. فالقائد البشير، القائد ببني ملال، لم يمالك - حين تعرض للاستفزاز من طرف عميد للشرطة معروف بماضيه سيء السمعة - أن أخرج مسدسه وهما في حالة شجار انتهى بسقوط عميد للشرطة تحت وقع ضربة مسدس. فاعتصم القائد البشير بالجبيل في ناحية بني ملال في شبه عصيان، ثم التحق به آخرون. في نفس الإطار كان تمرد مراكش: رجال من المقاومة اعتصموا بالجبال: الشافعي والبشير المطاعي وحسن الروداني، وقد لاحقتهم فرقة من القوات الملكية وقتلتهم.

### النثر الأولى للتآمر، والتآمر المضاد

في مستهل نص الحكم الصادر عن المحكمة الإقليمية بالرباط في شأن هذه القضية(أي القضية الجنائية عدد 502/63) بتاريخ 14 مارس 1964، ورد ما يلي:

(..وحيث أن الأفعال والأعمال المنسوبة إلى المتهمين أرتكبت خلال السنوات الثلاثة الماضية...وحيث أن هذه الأفعال وهذه الأعمال استمرت إلى أن أُلقي القبض عليهم .. الخ.. الخ.)

في مستهل نص هذا الحكم، نستنتج بأن وقائع التآمر لاعتقال الملك الحسن الثاني وقلب نظام الحكم بالقوة المسلحة لإبداله

بنظام جمهوري - المنسوبة للمتهمين كما جاءت في صك الإتهام ونص الحكم - تعود إلى مطلع شهر مارس 1961؟؟! هذا التاريخ الذي يوافق - كما هو معلوم- واقعة تنصيب الملك الحسن الثاني على عرش البلاد بعد الوفاة المفاجئة لوالده إثر عملية جراحية بسيطة كانت تنفذ طابع الاستعجال.

فهل الأمر هنا كان مجرد مصادفة عابرة؟ أم أن المسألة كانت لها جذور قوية من العداء المستحكم بين ولي العهد وبين مجموع فصائل حركة المعارضة منذ فجر الاستقلال ..حتى إذا تم تنصيبه ملكا، بعد وفاة والده الذي كانت له مكانة خاصة في قلوب الجميع.. انفجرت فجأة هذه الأحقاد بكل هذه القوة والشراسة؟؟.

إن ما يجعلنا نطرح هذا التساؤل.. هو أن مدير ديوان ولي العهد آنذاك، وصديقه الحميم، أحمد رضا كديرة، سبق له أن نشر في جريدته (المنارات) في منتصف فبراير 1960، خبرا مفاده أن أحد أعضاء منظمات المقاومة السابقة ضد الاحتلال تقدم لمصالح الدرك الملكي ميلغا عن مؤامرة جرى تدبيرها لاعتقال ولي العهد!! وزادت الجريدة تقول بأن التحقيقات في شأن هذه المؤامرة يجب أن تنطلق فوراً.. وفي اتجاه الأفاعي التي دبّرتها!!

وفور نشر هذا الخبر، انطلقت حملة بوليسية- اعتبارا من يوم 14 فبراير 14 فبراير 1960 - أدت إلى إلقاء القبض على أكثر من ستين من قيادات منظمات المقاومة وجيش التحرير، كان منهم أبرزهم بـ سعيد بونعيلات- عبد الرحمان اليوسفي - بنسعيد آيت إيدر - محمد منصور - بوشعيب الدكالي - محمد الذهبي - حسن الأعرج ... وغيرهم.. إضافة للفيقه البصري الذي كان لا يزال معتقلا على ذمة التحقيق في قضية أخرى تهم القذف من خلال جريدة (التحرير).

وعلى الرغم من التعذيب الشديد الذي تعرض له هؤلاء على أيدي مستنطقي الدائرة السابعة للأمن الوطني بدرب البلدية بالدار البيضاء- هذه الدائرة التي أحدثها خصيصا نظام المخزن وأطرها بقدامى المقاومين للإستعانة بهم في تصفية رفاق الأمس القريب.. رغم ذلك.. ورغم الاحتفاظ بالمعتقلين لحوالي خمسة أشهر في ظروف قاسية.. فقد اضطر الملك محمد الخامس إلى إطلاق سراحهم، بمناسبة عيد الأضحى الموافق ليوم 3 يونيو 1960.. بعد أن تأكد من فراغ الملف الذي أريد توريطهم فيه.. ولاسيما بعد حصول تداعيات خطيرة.. تنذر بما هو أخطر لو بقوا في الاعتقال.

ويتمثل أول هذه التداعيات في قيام شيخ الإسلام محمد بلعربي العلوي عضو مجلس التاج بتقديم استقالته من منصبه الرسمي بتاريخ 29 فبراير 1960، ليغادر السكن الوظيفي على عجل متوجها لمنزله في فاس، حيث رفض لاحقا التوصل براتبه الشهري - والذي كان المخزن يبيعه له بانتظام رغم استقالته - مكتفيا بمدخول بيع مادة الحليب المستخلص من بضع بقرات اشتراها ليستعين به على مواجهة تكاليف العيش دون الحاجة لأحد!!؟؟.

لقد صُدم الرجل، وقال لمحمد الخامس- وفق ذكره لي تلميذه الأستاذ عبد الكريم الفيلالي! (واحشو ما عليك أسيدي تعتقل هادوك الناس اللي جابوك من المنفى.. ورجعوك لعرضك.. فما جزاء الإحسان إلا الإحسان.) تجدر الإشارة إلى أن بلعربي العلوي هو الذي نصب الأمير مولاي الحسن ولِيا للعهد بتاريخ 9 يوليوز 1957 أمام والده.. كما سينصبه ملكا بعد وفاة محمد الخامس... وبهذا الموقف الصارم من سماحته والذي

## (مؤامرة 16 يوليوز 1963) مؤامرة من؟ ضد من؟ (1/8)



أعنه عبر الصحافة، دعا كذلك إلى تصفية مصالح الإستعمار !! إدراكا منه بأن هذه الحملة الظالمة إنما كانت تستهدف حلّ وتفكيك جيش التحرير في الجنوب والشرق، والذي أصبحت نشاطاته تורق الفرنسيين والإسبان وأعوانهم في الداخل. لا سيما عندما وصلت طلائعه إلى شمال موريطانيا، وحررتا معظم مناطق الجنوب.. وذلك في تناغم كامل مع قوات جبهة التحرير الوطني الجزائرية.

نشرت جريدة (ليبراسيون الفرنسية) مقالا مطولا ورد فيه : إن قضية المؤامرة على حياة ولي العهد هي قضية سياسة مختلفة حكمت للمقاومين للنيل من حكومة عبد الله إبراهيم والقوات التقدمية بالمغرب.

-أنظر جريدة الرأي العام - العدد 840، بتاريخ 21 مارس 1960.

(...إن القضاء على الاتحاد المغربي للشغل، والقضاء على رجال المقاومة وجيش التحرير.. هما الواجهتان الرئيسيتان اللتان فتحمها الاستعمار وسماسترته بالتواطؤ مع فلول الرجعية، للقضاء على القوات الحية في البلاد.)

-أنظر جريدة الرأي العام - العدد 845، بتاريخ 27 مارس 1960.

والأمر الذي كان يلقي بظلال من الشك والإرتياب حول هذه الإعتقالات هو كون الذين أمروا بها ونفذوها استغلوا غياب الملك محمد الخامس ورئيس الحكومة.. وعدد من كبار المسؤولين.. في زيارة رسمية لعدة أسابيع لبلدان المشرق العربي.. للقيام بما قاموا به.. متوخين أن يتمكنوا من خلال التعذيب الشديد لهؤلاء المناضلين من انتزاع اعترافات سريعة تساعد على وضع محاضر كافية ( للتعريف الجماعي).. حتى إذا عاد الملك ورئيس حكومته من السفر، وجدا أمرا واقعا لا يستطيعان معه وقف التدابير القضائية التي يتطلبها الموقف... وهو المدخل الذي يرومه المخططون لإسقاط حكومة عبد الله إبراهيم بالضربة القاضية!!.. ثم حل وحدات جيش التحرير قبل الإحجاز على كل المكاسب التقدمية التي حققتها الحكومة.

ومن أجل ضمان تحقيق الهدف الثاني من هذه الإعتقالات، فقد قرر مخطوطها ومنفذوها استغلال فرصة- تغيب هؤلاء القادة المقاومين خلف القضبان لفترة زمنية ولو لعدة أشهر- للتمكن من حل وحدات جيش التحرير المتواجدة في مناطق الجنوب والشرق؛ أي إنجاز المهمة الأكثر استعجالا في جدول أعمال هؤلاء المخططين.. قبل توجيه الضربة القاضية لحكومة عبد الله إبراهيم، فرغم ضربات (إكوافيون) في بداية 1958 (.. لقد خافت فرنسا على مصالحها الإستعمارية في افريقيا السوداء وموريطانيا والجزائر فتحالفت مع اسبانيا للقضاء على جيش التحرير، فانطلقت عملياتها الأولى الممتدة من 10 إلى 19 فبراير 1958 من نواحي السمارة، والثانية من 20 إلى 24 فبراير من مناطق بير إنزاران وأوسرد وأطلق على هذه العمليات اسم (إكوافيون) وقد شاركت أكثر من 130 طائرة حربية في هذه العملية منطلقة من القاعدة الجوية البحرية (بينسركاو) وغيرها من القواعد الجوية في موريطانيا والجزائر وجزر الكناري، وألحقت الهزيمة بجيش التحرير الذي تراجع مكرها نحو المناطق المغربية المحررة.)

- محمد المعزوي- مذكرات عامل إقليم - ص 58.

■ الباحث محمد لومة يتبع

## رجاء بني ملال يقيم معسكرا ببوزنيقة استعدادا للبطولة القادمة ويجري مباريات إعدادية



رجاء بني ملال في ضيافة الاتحاد البيضاوي موسم 84-85 (1-0) القسم الوطني الثاني المدرب صالح ثلاث

وفي موضوع ذي صلة من المنتظر أن يعقد فريق الرجاء جمعه العام السنوي في نهاية الشهر الجاري وبعده الجمع العام الاستثنائي لملائمة قانون الرياضة والتربية البدنية الجديد 30-09.

دخل رجاء بني ملال في معسكر تدريبي منذ الخامس من الشهر الجاري بمدينة بوزنيقة تحت إشراف الإطار الوطني رضى حكم والطاغم التقني الجديد الذي اختاره بنفسه لنفسه كي يساعده في مهمته الجديدة / القديمة، وسيتواصل هذا المعسكر إلى غاية يوم ال 26 من الشهر الجاري. خلال هذا المعسكر خاض فريق الرجاء أول مباراة إعدادية له بالمدينة ذاتها ضد أمل الوداد البيضاوي يوم الأربعاء 12 يوليوز وتفوق عليه بثلاثية نظيفة، كما خاض أول أمس السبت 15 من نفس الشهر مباراة أخرى ضد شباب المسيرة لم يتمكن من التطرق لنتيجتها في حينها، فيما سيجري يومه الاثنين 17 يوليوز ثالث مباراة له ضد سريع وادي زم الصاعد للدوري الاحترافي الأول. ويتوخى فارس عين أسردون من إقامة معسكره الجاري ببوزنيقة الإعداد البدني للاعبين على اعتبار أن مناخ هذه المدينة معتدلا مقارنة مع ما تعيشه مدينة بني ملال بالخصوص وجهة بني ملال خنيفة بشكل عام في الوقت الحالي، بالإضافة إلى تجريب أكبر عدد ممكن من اللاعبين الجدد قبل انتدابهم بشكل رسمي لتعويض العديد من اللاعبين الذين غادروا الفريق، إما بسبب انتهاء مدد عقودهم أو فسح عقود لاعبين آخرين لم يقدموا للفريق ما كان منتظرا منهم، وإلى حدود الساعة تم انتداب لاعبين اثنين بشكل رسمي، ويتعلق الأمر بكل من الوهابي وطرينا، كما وقع عقودا مبدئيا مع بعض اللاعبين القادمين من بطولة الهواة وفي مقدمتهم الظهير الأيمن السابق لكل من وداد قلعة السراغة والاتحاد الرياضي لأزيلال عبد اللطيف جودي.

### أكادير احتضنت دورة تكوينية للحصول على الرخصة بآء (كاف)

عرفت الدورة التكوينية التي نظمت مؤخرا بمدينة أكادير للحصول على الرخصة بآء (كاف)، مشاركة ممثلين عن عصب كل من سوس والجنوب وتادلة. بالنسبة للمشاركين من عصابة تادلة فتتضمن اللائحة الأسماء التالية:

من اليمين إلى اليسار  
 - أحمد زهير  
 - طارق شهيد  
 - الزعناني  
 - بوهلال  
 - لمليجي  
 - صالح بيداني  
 - أحمد أبو القاسم  
 الرخصة بآء تخول لصاحبها الإشراف على تدريب فرق من القسم الوطني الثاني



### عبد الرافع كرومي أجرى عملية جراحية كللت بالنجاح

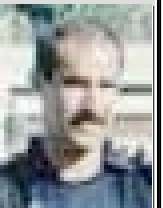
اضطر عبد الرافع كرومي " الرئيس السابق لرجاء بني ملال فرع كرة القدم، ورئيس لجنة الثقافة والرياضة التابعة لمجلس جهة بني ملال - خنيفة إلى إجراء عملية جراحية نتيجة تعرضه لوعكة صحية مفاجئة. العملية التي خضع إليها بإحدى المصحات الاستشفائية الخاصة بمدينة الدار البيضاء تحت إشراف أطباء متخصصين ، كللت بالنجاح.

وبهذه المناسبة ندعو لكرومي بالشفاء العاجل ودوام الصحة والعافية حتى يتسنى له العودة لمواصلة مهامه المتعددة، وعطاء مستمرا إن شاء الله، ونهنئه بالمناسبة أيضا على نجاح العملية.



### الحارس السابق لرجاء بني ملال يرغب في تدريب حراس مرمى الفئات الصغرى

وجه "محمد آيت إدير" الملقب ب"التازي" الحارس السابق الذي حمل قميص رجاء بني ملال لمدة تزيد عن 17 سنة، طلبا لرئيس رجاء بني ملال "محمد الصغير عفيف" يوم الثلاثاء 11 يوليوز الجاري قصد الإشراف على



تدريب وتكوين حراس مرمى الفئات الصغرى للفريق المذكور. ومعلوم أن الحارس "التازي" قد غاب عن الملاعب الرياضية بسبب التزاماته المهنية، ولما بلغ سن التقاعد فكر في العودة لنشاطه الرياضي السابق، سيما وأنه يتوفر على رخصة تخول له تدريب حراس مرمى جميع الفرق الوطنية في مختلف الأقسام حصل عليها رفقة الجيل الأول الذي خضع لدورة لأول تكوينية بالرباط



## آخر ورقة

### افتحوا الحدود..



يكتبها موحا إفري  
 Frini\_m@yahoo.fr  
 GSM 0670989474

مباشرة بعد نهاية مباراة "وفاق سطيف" و"شباب بلوزداد" برسم نهاية كأس الجمهورية الجزائرية التي تابعها المغاربة باهتمام كبير حيث تحولوا إلى مناصرين مؤقتين لفريق "بلوزداد"، على اعتبار أن هذا الأخير يشرف على تدريبه الإطار الوطني المغربي "بادو الزاكي"، قلت بعد نهاية هذه المباراة التي أسرت عشاق فريق "بلوزداد" والمغاربة بعدما توج هذا الأخير رفقة "بادو" باللقب السابع، انتقل "بادو الزاكي" إلى المنصة الشرفية التي كان يتواجد فيها الوفد الرسمي وفي مقدمته رئيس الحكومة الجزائرية، وأثناء لقائه بهذا الأخير همس في أذنه قائلا له: "افتحوا الحدود .. افتحوا الحدود.." مرددا هذه العبارة مرتين ، قبل أن يضيف، "أنا رياضي .. ولست رجل سياسة. وفي حالة ما إذا تم فتح الحدود سأكون سعيدا .. وسأكون أول رياضي يعبر الحدود بسيارتي.." وفي رده قال رئيس الحكومة: "إنشا الله إكون الخير". نزل "بادو" من المنصة حاملا الكأس الفضية رفقة الأطر الجزائرية التي اشتغلت إلى جانبه وكذا لاعبي الفريق، بعدما أدى ثلاث مهمات أساسية:

- 1- إبقاء الفريق في قسم الصفوة بعدما كان مرشحا بقوة للنزول للقسم الثاني.
  - 2- الفوز بكأس لم يكن يحلم بها فريق "بلوزداد" سيما وأن الخصم الذي واجهه من أقوى الفرق الجزائرية.
  - 3- توجيه رسالة بالبريد المضمون للحكومة الجزائرية تحمل في طياتها الشيء الكثير.
- وإذا كانت رسالة "الزاكي" قد وصلت بالفعل بعدما بادر إلى توجيهها وهو المدرب الوحيد الذي وضعت فيه الثقة لقيادة فريق جزائري قبل أن يعود للمغرب لتدريب اتحاد طنجة، فإن العديد من المدربين الجزائريين سبق لهم أن دربوا العديد من الفرق الوطنية سواء في قسم الصفوة أو القسم الوطني، ومنهم من لا يزال يقوم بهذه المهمة في المغرب، وفي مقدمتهم "عز الدين آيت جودي" مدرب أولمبيك خريبكة، دون أن يتمكن أي منهم في القيام بنفس المبادرة التي جاءت من "بادو الزاكي". علما أنهم وجدوا ويجدون صعوبة في التنقل بين البلدين الجارين. فعلى سبيل المثال لا الحصر كان مدرب أولمبيك خريبكة حاليا "عزيز آيت جودي" يدرّب المولودية الوجدية بالقسم الأول ثم القسم الثاني على بعد كيلومترات قليلة من الحدود الجزائرية، ويرغم على التوجه إلى البيضاء للسفر إلى بلاده والعكس صحيح.

برافو الزاكي..



### وفاة "ريان" نجل زميلنا "كسمي" المعلق M.F.M الرياضي بإذاعة



باسم الله الرحمن الرحيم: "يأتيها النفس المطمئنة أرجعي إلى ربك راضية مرضية، وادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم. يبلغ الالم والأسى ويقتلوب مؤمنة بفقر الله، تلقينا نبأ وفاة المشمول برحمته الواسعة والمسمى قيد حياته "ريان" نجل زميلنا " سعيد كسمي" المعلق الرياضي بإذاعة M.F.M، حيث رحل إلى دار البقاء بعدما ألم به المرض خلال أيام معدودات ألزمه الرقود في مركز العناية المركزة بإحدى المستشفيات العمومية بالدار البيضاء حيث ظل يتلقى العلاجات اللازمة إلى أن فارق الحياة.

وبهذه المناسبة الأليمة ندعو الله عز وجل أن يتغمد الراحل بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته إلى جوار الصديقين والشهداء والصالحين، ويولهم أبويه وذويه وأقربائه الصبر الجميل. إننا لله وإنا إليه راجعون

التالي: 0609710422

## شباب قسبة تادلة يستيقظ من الصدمة التي عصفت به إلى قسمه الحالي ويستعد بشكل جيد لما ينتظره من الصعاب والتحديات

## النزول ليس عيبا والعيب كل العيب أن يبق الفريق حيث نزل



على غرار الموسم الرياضي الأول الذي حقق فيه شباب قسبة تادلة الصعود لأول مرة في تاريخه لما كان يصطلح عليها سابقا بالمجموعة الوطنية الأولى للنخبة، لم تدم إقامة الفريق التداوي في الدوري الاحترافي الأول أكثر من موسم واحد فقط، ليعود مجددا لحظيرة القسم الوطني الثاني. البعض يفسر عودته لقسمه الحالي بعدم توفره على الإمكانيات المادية، الشيء الذي حال دون انتدابه للاعبين من العيار الثقيل ولاعبين من الساحل وجنوب الصحراء حيث بقي بمفرده إلى جوار الجيش الملكي بدون لاعبين أجانب وذلك إلى حدود افتتاح فترة الانتقالات الشتوية. والبعض الآخر يبرر عودة الفريق من حيث صعد إلى عدم جاهزيته لكي يكون من ضمن فرق قسم الصفوة التي تتوفر على إمكانيات مالية وبشرية تؤهلها لمقارعة أندية قسمها، فيما يعلل البعض الآخر عودة الفريق لقسمه المعتاد كونه حقق الصعود عن طريق الصدفة، سيما وأنه لم يكشف عن أهدافه التي كان يسعى لتحقيقها قبل بداية الموسم الرياضي الأخير. وإذا كان النزول واقعا يعتبره البعض بأنه مسألة عادية وليست عيبا، فإن العيب كل العيب أن يبق الفريق حيث نزل، وما عليه إلا أن يعد العدة من جديد وبطريقة احترافية، ويجهز لنفسه مشروعا متوسط المدى على الأقل كي يستعيد مكانته في قسم الصفوة مع الاعتماد أكثر على المدرسة التي خلقها لنفسه منذ بضع سنوات.

## شباب قسبة تادلة ينتدب خمسة لاعبين جدد من الجيش

سبق للمدرب عزيز العامري أن ألقاه بفئة الكبار، فبقى الكلمة الأولى والأخيرة للمدرب المذكور كي يحتفظ به بالفريق العسكري أو يمنحه الضوء قصد الالتحاق بالفريق التداوي الذي غير جلده بنسبة مائوية كبيرة بعدما غادره العديد من اللاعبين، وخصوصا الأساسيين منهم ومن بينهم سفيان نمر وسعد الغرباوي وعتيق شيهاب وفيصل حدادي والمهدي الدوغوي ويوسف أوشويا، وآخرين....

انتدب شباب قسبة تادلة النازل للقسم الوطني الثاني خمسة لاعبين جدد من فريق الجيش الملكي وذلك على سبيل الإعارة لموسم واحد فقط. الأمر يتعلق بكل من: عبد المنعم بوطويل و ولؤي العاني وأشرف هرامش وبومزيك وآيت حمو من فئة الأمل. وفي انتظار انتخاب رئيس جيد خلفا للراحل "أحمد لعناني" الذي وافته المنية في بداية شهر رمضان الأبرك الأخير، وقع أربعة لاعبين ممن تم ذكرهم سلفا عقدا مبدئيا مع فريقهم الجديد، أما خامسهم هرامش الذي

## المدرّب "الحسين أوشلا" يعود لتدريب شباب قسبة تادلة

الرياضي 2011 - 2012 بالقسم الوطني الثاني قبل أن يتم الانفصال عنه وتعيينه بالإطار الوطني محمد مديحي. وعلى ما يبدو فإن مهمة الفريق التداوي ومعه الإطار الوطني الجديد / القديم والرئيس الذي سينتخب خلال الجمع العام القادم مهمة صعبة، غير أنها لن تكون مستحيلة وذلك بالنظر للرغبة الملحة للثلاثي المذكور ومعه جمهور القسبة في إعادة الفريق إلى سكرته الصحية.



استأنف فريق شباب قسبة تادلة تدريبيه يوم الاثنين الأخير 10 يوليوز الجاري تحت إشراف الإطار الوطني "الحسين أوشلا" في تجربة جديدة يتوخى من ورائها الفريق التداوي تكوين فريق تنافسي قادر على تحقيق نتائج إيجابية خلال الموسم الرياضي القادم 2017 - 2018. وسبق للمدرب المذكور أن أشرف على الإدارة التقنية للفريق التداوي خلال الموسم

## من يخلف الرئيس الراحل "أحمد لعناني"؟

حتى يتسنى له انتخاب رئيس ومكتب مسير جديدين قادرين على تحمل المسؤولية مستقبلا في ظل الوضع السيء الذي يعيشه الفريق بعد انحداره مجددا للقسم الوطني الثاني ورحيل رئيسه إلى دار البقاء، بالإضافة إلى فقدانه لبعض لاعبيه الأساسيين الذين انتقلوا لأندية أخرى.



خلف رحيل أحمد لعناني الرئيس السابق لشباب قسبة تادلة أثرا كبيرا في صفوف مكونات الفريق التداوي لكونه كان رمزا يحتل مكانة محترمة داخل الأوساط الرياضية بالقسبة خاصة وجهة بني ملال - خنيفرة عامة. الفريق التداوي مطالب بتحديد موعد انعقاد جمعه العام السنوي في أقرب الأجل

## اللاعب "عثمان حوري" أول انتدابات الشباب

الشباب لموسمين اثنين حسب العقد الذي يربط كلا منهم مع فريقهم الجديد. والجريدة ماثلة للطبع تلقينا خبر انتقال اللاعب السابق للاتحاد الإسلامي الوجدي عبد الرزاق الرازي إلى شباب قسبة تادلة، لينضاف بدوره لباقي العناصر التي تم استقباليها من قبل داخل القسبة.



سجل "عثمان حوري" اللاعب السابق لاتحاد سيدي قاسم نفسه كأول لاعب ينضم لشباب قسبة تادلة، قيل أن يأتي الدور على لاعبين آخرين من بينهم "هشام آيت عزة" القادم من اتحاد تمارة و"جواد العامري" الذي جاور مولودية وجدة، كما لعب من قبل في صفوف كل من سريع وادي زم وأمل سوق السبت بالهواة. واللاعبون الثلاثة لعبوا كلهم في القسم الوطني الثاني، وسيحملون قميص

## ترتيب ونتائج الشباب في البطولة الأخيرة

| الأندية       | ن  | ف | ت | ه  | له | عليه | النسبة |
|---------------|----|---|---|----|----|------|--------|
| 15 ش.ق. تادلة | 28 | 7 | 7 | 16 | 25 | 47   | -22    |

## نتائج الفريق خلال الموسم الأخير وهدافه حسب كل دورة

|                                                                             |                                                                                   |                                                                                 |
|-----------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------|
| الدورة 1: شباب أطلس خنيفرة - شباب قسبة تادلة: 0 - 0                         | الدورة 13: الجيش الملكي - شباب قسبة تادلة: 2 - 2 (أوشويا د 63- الدوغوي ض.ج. د 73) | الدورة 23: أولمبيك خريكة - شباب قسبة تادلة: 0 - 1 (أوشويا د 85)                 |
| الدورة 2: شباب قسبة تادلة - الرجاء البيضاوي: 0 - 2                          | الدورة 14: شباب قسبة تادلة - الدفاع الحسني الجديدي (0 - 0)                        | الدورة 24: شباب قسبة تادلة - الوداد البيضاوي: 0 - 2                             |
| الدورة 3: اتحاد طنجة - شباب قسبة تادلة: 2 - 1 (بنحمنص د 48)                 | الدورة 15: النادي القيتري - شباب قسبة تادلة: 3 - 2 (الدوغوي د 27- إدريسي د 85)    | الدورة 25: المغرب التطواني - شباب قسبة تادلة: 4 - 0                             |
| الدورة 4: شباب قسبة تادلة - حسنية أكادير: 2 - 1 (أوشويا د 35 - بنحمنص د 39) | الدورة 16: شباب قسبة تادلة - شباب أطلس خنيفرة: 1 - 1 (كوليبالي د 32)              | الدورة 26: شباب قسبة تادلة - نهضة بركان: 2 - 0 (الدوغوي ض.ج. د 84- غرباوي د 88) |
| الدورة 5: أولمبيك أسفي - شباب قسبة تادلة: 1 - 0                             | الدورة 17: الرجاء البيضاوي - شباب قسبة تادلة: 1 - 0                               | الدورة 27: شباب الريف الحسيمي - شباب قسبة تادلة: 2 - 1 (بناي د 20)              |
| الدورة 6: شباب قسبة تادلة - الفتح الرباطي: 1 - 0 (غرباوي د 33)              | الدورة 18: شباب قسبة تادلة - اتحاد طنجة: 1 - 1 (الدوغوي د 64)                     | الدورة 28: شباب قسبة تادلة - الجيش الملكي: 2 - 1 (بناي ض.ج. د 31 - وهيبي د 81)  |
| الدورة 7: الكوكب المراكشي - شباب قسبة تادلة: 1 - 0                          | الدورة 19: حسنية أكادري - شباب قسبة تادلة: 2 - 1 (حدادي د 23)                     | الدورة 29: الدفاع الحسني الجديدي - شباب قسبة تادلة: 6 - 1 (أجدو د 11)           |
| الدورة 8: شباب قسبة تادلة - أولمبيك خريكة: 1 - 0 (بناي د 44)                | الدورة 20: شباب قسبة تادلة - أولمبيك أسفي: 1 - 3 (أوشويا د 3+90)                  | الدورة 30: شباب قسبة تادلة - النادي القيتري (بدون)                              |
| الدورة 9: الوداد البيضاوي - شباب قسبة تادلة: 1 - 0                          | الدورة 21: الفتح الرباطي - شباب قسبة تادلة: 2 - 1 (كوليبالي 3+90)                 |                                                                                 |
| الدورة 10: شباب قسبة تادلة - المغرب التطواني: 0 - 1                         | الدورة 22: شباب قسبة تادلة - الكوكب المراكشي: 3 - 2 (الدوغوي ض 32)                |                                                                                 |
| الدورة 11: نهضة بركان - شباب قسبة تادلة: 3 - 0                              |                                                                                   |                                                                                 |
| الدورة 12: شباب قسبة تادلة - شباب الريف الحسيمي: 1 - 1 (حكيمي د 32)         |                                                                                   |                                                                                 |

## الرتب التي احتلها فريق الشباب خلال موسم النزول

|                                                                                              |                                                                                         |                                            |
|----------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------|
| الرتبة: 5 (مرة واحدة)<br>الرتبة: 6 (مرتان)<br>الرتبة: 7 (مرة واحدة)<br>الرتبة: 8 (مرة واحدة) | الرتبة: 9 (مرة واحدة)<br>الرتبة: 11 (مرتان)<br>الرتبة: 12 (مرتان)<br>الرتبة: 13 (مرتان) | الرتبة: 14 (مرات 4)<br>الرتبة: 15 (15 مرة) |
|----------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------|



## ترتيب هدافي الشباب خلال الموسم الرياضي الأخير

- 5 أهداف: الدوغوي (2 ض.ج.)
- 4 أهداف: أوشويا
- 3 أهداف: بناي (1 ض.ج.) - غرباوي
- هدفان: بنحمنص - كوليبالي
- هدف واحد: وهيبي - أجدو - حكيمي - إدريسي - حدادي - عبادي

## نادي الاتحاد الرياضي لأزيلال يحتفي بالموهب المنخرطة في مدرسة النادي بحضور شخصيات وازنة في عالم السياسة والرياضة



عامل إقليم أزيلال رفقة رئيس المجلس الاقليمي لأزيلال في صورة  
تذكارية مع بعض مواهب مدرسة الاتحاد الرياضي لأزيلال

تحت شعار "سلم وتسامح وأخوة" وبمناسبة عيد الشباب وعيد العرش المجيد، احتضن المركب الرياضي لأزيلال بعد عصر يوم السبت 9 يوليوز الجاري عرسا رياضيا متميزا أنته جمهور غفير بالإضافة إلى نوعية الشخصيات الرياضية والسياسية التي لبّت دعوة الفريق المنظم للتظاهرة، وهو العرس الذي أصبح تقليدا سنويا يهدف بالأساس إلى تحفيز اللاعبين المنخرطين في مدرسة كرة القدم، والتي تعتبر بحق وحقيق مشتملا للمواهب التي ترغب في ولوج ميدان كرة القدم من باب الواسع سيما وأنها موطرة من طرف أطر شابة سبق لها أن استفادت من التكوين العملي والأكاديمي من خلال دورات تكوينية سابقة تحت إشراف خبراء في المجال.

بداية الحفل عرفت انطلاقته من وسط المدينة وبالضبط من ساحة " بين البروج " حيث جابت فرقة نحاسية قادمة من بني ملال صحبة فرقتين شعبيتين (فن أحيديوس) ولاعبين مدرسة كرة القدم التابعة لنادي الاتحاد الرياضي لأزيلال، جابت أهم شوارع مدينة أزيلال قبل أن تلج أرضية المركب الرياضي. وبعد استقبال عامل الإقليم تم عزف النشيد الوطني المغربي من طرف الفرقة النحاسية المذكورة، قبل أن تتم عملية توزيع البديل الرياضية الكاملة لأزيد من 300 موهبة رياضية منخرطة في مدرسة الاتحاد التي يشرف عليها أحمد زهيري أحد الأطر التي تشغل في صمت منذ أزيد من 18 سنة وكان من بين مؤسسي فريق رجاء أزيلال الصاعد مؤخرا لحظيرة القسم الثاني هواة والذي لم يحظ لحد الآن بأي تكريم من أي جهة، بالإضافة إلى جوائز وكؤوس وميداليات خاصة بفنّي الصغار والكتاكيت التي أجرت أربع مباريات قبيل مجيء الوفد الرسمي لحضور الحفل.

حضر الحفل محمد عطاوي عامل إقليم أزيلال الذي كان مرفوقا ببعض الشخصيات وفي مقدمتها الكاتب العام للعمالة ورئيس المجلس الإقليمي لأزيلال وأعضاء بلدية أزيلال والمدير الإقليمي للشباب والرياضة، ورؤساء الجماعات الترابية لفم الجمعة والمصالح الأمنية بالإضافة إلى شخصيات أخرى في عالم السياسة والرياضة. واعترافا بالمجهودات الجبارة التي تقوم بها كل الجهات المسؤولة بالإقليم وعلى رأسها العاملة، ارتأى فيصّل آيت إيصحا رئيس النادي المنظم للتظاهرة إلى تقديم بعض الهدايا الرمزية للممثلي هذه الجهات وعلى رأسها عامل الإقليم الذي أعطى ويعطي عناية كبيرة للرياضة وخصوصا كرة القدم وذلك منذ تعيينه عاملا على إقليم أزيلال، شأنه في ذلك شأن باقي الجهات الأخرى التي تعمل بدورها على الرقي بالرياضة إلى المكانة التي تستحقها بعد ذلك تم تكريم بعض الرياضيين:

## 1- لاعبان محليان من اتحاد أزيلال(من أبناء المنطقة)

- عماد الشاطري: وسط الميدان هجومي  
- الحسين أوتفلاغات: مهاجم

## 3- الرياضيون

- محمد بكاري: مدرب سريع وادي زم الذي حقق صحبة فريقه انجازين متتاليين تمثلا في الصعود من الأولى هواة إلى القسم الوطني الثاني، ثم إلى الدوري الاحترافي الأول.  
- محمد حمزة اللاعب السابق للرجاء البيضاوي ورئيس جمعية قداما الفريق ذاته.  
- الحسين دحو: الحارس السابق لنهضة زاوية الشيخ والذي سبق له أن واجه نهضة أزيلال(التسمية الأولى لفريق الاتحاد) سنة 1974 في إطار منافسات البطولة على أرضية الملعب القروي لأزيلال.  
- مصطفى إدريسي حسني: البطل العالمي في الكيك بوكسينغ نوع MMI ابن مدينة بني ملال الحاصل مؤخرا على الميدالية الذهبية بتركيا في الوزن الثقيل(93 كلغ) بحضور 45 دولة من مختلف أنحاء العالم.



الكرنفال يجوب الشارع الرئيسي  
بأزيلال

## 5- ممثلو وسائل الإعلام

- عبد الرحمان الضريس: رئيس المندوبية الجهوية للجمعية المغربية للصحافة الرياضية بجهة مراكش – آسفي ومعد ومقدم برامج متنوعة بالإذاعة الجهوية لمراكش والمعلق الرياضي بالإذاعة الوطنية.  
- شرف قبلي: معد ومقدم بعض البرامج المتنوعة في إذاعة راديو بلوس – محطة مراكش، ومعلق رياضي أيضا في الإذاعة نفسها.  
- محمد بصيري: رئيس فرع الرابطة المغربية للصحافيين والرياضيين ومندوب جريدة المساء في جهة بني ملال – خنيفرة.



جانب من الوفد الرسمي يتقدمه عامل الإقليم

## 2- تلميذة حاصلة على أعلى نقطة في البكالوريا(19.10)

- سميرة أزكزي: نابت عنها والدتها في تسلم الجائزة.

4- رؤساء بعض  
الأندية والجمعيات  
المنتمية لجهة بني  
ملال – خنيفرة

- محمد مأكوري: رئيس أمل سوق السبت المنتمي للأولى هواة، ورئيس لجنة البرمجة التابعة للجمعية الوطنية لكرة القدم هواة.  
- محمد سلاك: رئيس نادي أطلس 05 لكرة القدم النسوية المنتمي للقسم الممتاز منذ نشأة هذا القسم.  
- مصطفى الحسنواي رئيس الاتحاد الرياضي لأفورار الذي يمارس نشاطه بالقسم الشرفي.  
- محمد هداني: رئيس جمعية صداقة ورياضة لبني ملال.



البطل العالمي إدريسي في صورة تذكارية  
مع الزميل الحسين دحو

## لائحة المكرمين

- لحسن أكرام: "مدير موقع" أطلس سكوب"  
- محمد أوحمي: رئيس جمعية الأعالي للصحافة وعضو هيئة التحرير بجريدة ملفات تادلة ومراسل صحافي لبعض المواقع الإلكترونية.  
- الذهبي: مراسل صحافي بجريدة أصداء المغرب العربي  
- إدير عنوش: "عن موقع: "أزيلال (24)  
- موحا أفرني: رئيس القسم الرياضي بجريدة ملفات تادلة وعضو هيئة التحرير بجريدة " المنتخب " والمعلق الرياضي بالإذاعة الوطنية الأمازيغية ...



عميد الأمن الاقليمي يسلم جائزة لأحد  
المواهب الصاعدة

## هدية ما قبل استقالة الرئيس فيصّل آيت إيصحا

وتجدر الإشارة إلى أن مصاريف تحضير الكرنفال قد تكلف بها فيصّل آيت إيصحا رئيس نادي الاتحاد الرياضي لأزيلال من ماله الخاص، مؤكدا في تصريحه لوسائل الإعلام التي خطت الحدث بأنه سيقدّم استقالته خلال الجمع العام الذي سيعقد يوم 28 يوليوز الجاري بقاعة الاجتماعات التابعة لدار الشباب الزرقطوني بأزيلال على الساعة السادسة مساء، بالمقابل أوضح بأنه مستعد للإشراف على مدرسة كرة القدم التابعة لفريق الاتحاد وأنه سيبقى وفيًا مخلصًا لفريقه، وسيكون رهن إشارة المكتب المسير الجديد في كل الاستشارات مادام الفريق يمثل بمفرده إقليم أزيلال في الأولى هواة، وأنه يفخر كونه من أبناء هذا الإقليم العزيز.

## سريع وادي زم يعزز ترسانته البشرية بثلاثة لاعبين جدد



عزز سريع وادي زم الصاعد لأول مرة لحظيرة الدوري الاحترافي الأول بعد 91 سنة عن تأسيسه ترسانته البشرية بثلاثة لاعبين جدد، أبرزهم الأهداف السابق لنادي الشباب الرياضي السالمي المنتمي حاليا للقسم الوطني الجديد والذي سجل لفريقه خلال الموسم الرياضي الأخير 2016-2017 بالقسم الأول هواة مجموعة الجنوب بتسعة (9) هدفا محتلا المرتبة 12

## هشام بالحسن مدافع رجاء بني ملال يلتحق بحسنية أكادير

لم تدم مدة انضمام المدافع الأوسط السابق لرجاء بني ملال سفيان بوفتين بحسنية أكادير، حتى التحق به زميله هشام بالحسن الذي كان يشغل مركز ظهير أيمن برجاء بني ملال. هذا الأخير خريج مدرسة الفتح الرباطي الذي لعب أيضا لاتحاد تمارة بالقسم الوطني الثاني والبالغ من العمر 25 سنة، وقع عقدا يربطه بالفريق السوسي لمدة سنتين، وبذلك يكون خامس لاعب يلتحق بغزالة سوس قادما إليه من رجاء بني

مل بعد كل من خالد شاكور وجواد منير ويحيى جبران الذي قضى مدة قصيرة بالمولودية الوجدية وسفيان بوفتين. والبقية تأتي وهذا ما يؤكد أن حافة عين أسردون أصبحت قبل أي وقت مضى قبلة للاعبين الموهوبين والراغبين في الالتحاق بآندية الدوري الاحترافي الأول بالخصوص معتبرا رجاء بني ملال جسر العبور المناسب، الشيء يدفعهم إلى الارتباط بالفريق الملالي لموسم واحد فقط.

## العداء التدلاوي "الكعزوزي" يواصل تألقه خارج أرض الوطن

بعدما حجز العداء التدلاوي محمد الكعزوزي "بطاقة المشاركة في بطولة العام لألعاب القوى المقبلة التي ستعقد بالعاصمة البريطانية "لندن" شهر غشت القادم، نتيجة تسجيله لتوقيت 13 د و 16 ث و 98 جزء المائة ضمن منافسات ملتقى "كاركفو" الفرنسي الذي أجري مساء يوم الجمعة 22 يونيو الأخير حيث احتل المرتبة الرابعة في سباق 5 آلاف متر، علما أن الحد الأدنى للمشاركة (Minima) محدد في توقيت 13 د و 20 ث. يواصل العداء المذكور تحقيق مزيد من النتائج الإيجابية في الملتقيات التي يشارك فيها خارج أرض الوطن، آخرها تلك التي حققها في ملتقى "سولونتينا" بالسويد حيث احتل المرتبة الأولى في سباق 1500 متر بتوقيت حدد في 3 د و 38 ث و 10 أجزاء المائة، علما أنه اكتفى بالمرتبة الثانية في سباق 3 آلاف في ملتقى "دونت كيرون" بفرنسا بعدما قطع مسافة السباق في زمن حدد في 7 د و 46 ث و 58 جزء المائة. وتجدر الإشارة إلى أن العداء "محمد الكعزوزي" قد سبق له أن شارك في ملقى "سولونتينا" بالسويد خلال السنة الماضية محتلا المرتبة الأولى أيضا بتوقيت 3 د و 38 ث و 24 جزء المائة، كما حاز على الميدالية الفضية في سباق 1500 متر المندرجة ضمن فعاليات ألعاب التضامن الإسلامية المنظمة مؤخرا بمدينة باكو بأذربيجان.



## قدماء رجاء بني ملال يعززون في وفاة اللاعب والمسير السابق الزرقطوني

يتقدم "أحمد نجاح" أصالة عن نفسه ونياية عن أعضاء المكتب المسير ومنخرطي جمعية قدماء رجاء بني ملال لكرة القدم بآحر التحازي والمواساة لأسرة الوداد الصغيرة والكبيرة بفقدان "عبد الرزاق الزرقطوني" اللاعب والمسير السابق الذي وافته المنية صباح يوم الأحد 9 يوليوز الجاري بإحدى المصحات الاستشفائية الخاصة بمدينة الدار البيضاء وذلك عن عمر يناهز 85 سنة، ووري جثمانه الثرى بعد صلاة العصر من اليوم ذاته بمقبرة



الشهداء بمدينة الدار البيضاء.

المرحوم حمل أقمصة بعض الأندية، وفي وقدمتها الياسام في فئة الشباب، ومجد المدينة ومولودية بوطويل وشباب المحمدية في عهد المدرب الراحل الأب جيكو الذي كان وراء جلبه لهذا الفريق. وبعد اعتزاله ممارسة كرة القدم كلاعب درب فريق فضالة وتولى مسؤولية التسيير في الوداد البيضاء في عهد الرئيسين السابقين عبد الرزاق مكار وعبد الملك السنيسي.

## أمل سوق السبت يعقد جمعه العام السنوي يوم 21 يوليوز الجاري

حدد أمل سوق السبت المنتمي للقسم الأول هواة الأدبي والمالي والتصويت عليهما، قبل أن يتحول الجمع العام العادي إلى جمع عام استثنائي قصد ملازمة القانون الجديد 30 - 09 الصادر بالجريدة الرسمية بتاريخ 19 ماي 2016. وحسب المصدر ذاته فإن عدد منخرطي الفريق قد حدد في 49 منخرطا استوفوا جميعهم الشروط القانونية لحضور الجمع العام القادم.



حدد أمل سوق السبت المنتمي للقسم الأول هواة الأدبي والمالي والتصويت عليهما، قبل أن يتحول الجمع العام العادي السنوي حيث قرر عقده يوم الجمعة 21 يوليوز الجاري بقاعة الاجتماعات التابعة لقصر بلدية سوق السبت انطلاقا من الساعة السابعة مساء. وحسب ما صرح به رئيس الفريق "محمد مأكوري" فإن جدول أعمال الحدث المرتقب سيركز تلاوة ومناقشة التقريرين

## فريق سبورتنغ آيت تسليت يفوز بدوري رمضان الأبرك



وفي نهاية هذه التظاهرة التي امتدت أطوارها طيلة شهر رمضان الأبرك تم توزيع الجوائز على المشاركين التي كانت من مساهمة الفرق المشاركة وبعض الغيورين على المنطقة القاطنين بكل من مدينة طانطان و بركامو الإيطالية. وفي انتظار تنظيم تظاهرة أخرى من هذا النوع يبقى أمل شباب منطقة آيت تسليت وأوربيع معقودا على الجهات المسؤولة بغية توفير ملعب بإمكانه تلبية حاجيات الشباب المهوسين بلعبة كرة القدم الأكثر شعبية في العالم وليس في المنطقة المذكورة فقط.

اختتمت فعاليات الدوري الرمضاني المنظم من طرف شباب آيت تسليت الخاص بفناتي الصغار والكبار حيث عرف حضورا جماهيريا مهما و روحا رياضية عالية قل نظيرها على الرغم من إجرائه على أرضية ملعب مؤقت تابع لإحدى الوداديات السكنية بالنسبة للنتائج التي أسفرت عنها مباريات الدوري، فقد عاد لقب فئة الصغار لفريق سبورتنغ آيت تسليت، أما لقب فئة الكبار فقد كان من نصيب فريق سبورتنغ آيت تسليت.

## "يوسف الزوهري" لاعب رجاء بني ملال ينضم لأولمبيك الدشيرة

موسمين اثنين، ليكون بذلك ثاني لاعب يغادر رجاء بني ملال ويلتحق بالفريق السوسي المذكور من بين رزمة اللاعبين الذين انتدبهم رجاء بني ملال خلال الموسم الكارثي 2016 - 2017، دون أن يقدموا له أي شيء ماعدا استنزاف ماليته.

انضم اللاعب "يوسف الزوهري" مهاجم رجاء بني ملال بأولمبيك الدشيرة المنتمي للقسم الوطني الثاني، وذلك يعقد يربطهما لمدة



## انطلاق دوري الصداقة السنوي لكرة القدم بأولاد عطا الكرازة



فريق أولاد عطا

شكل إقصائيات بدء من الدور الثاني.

### فيما يلي المجموعات الأربعة

المجموعة 1: أولاد سالم - آيت يحيى - الحبابيس  
المجموعة 2: إسوكا - أولاد سيد - أولاد سي بلغيث  
المجموعة 3: أولاد عطا 1 - أولاد عطا 2 - السмир  
المجموعة 4: السмир 2 - الدروة - أولاد حمو  
مباراة الافتتاح التي أجريت بعد عصر يوم الأحد 9 يوليوز الجاري جمعت فرقي أولاد عطا 1 والسмир 1 وانتهت بنتيجة البياض (0 - 0)

أجريت يوم الجمعة 7 يوليوز الجاري عملية سحب قرعة دوري الصداقة السنوي الذي ينظم على أرضية الملعب القروي بأولاد عطا جماعة سيدي حمادي دائرة سوق السبت بإقليم الفقيه بنصالح. القرعة جرت بحضور ممثلين عن الأندية المشاركة (12 فريقا) التابعة لتراب إقليم الفقيه بنصالح وأزيلال بالإضافة إلى أعضاء اللجنة المنظمة، وأسفرت على أربع مجموعات تتشكل كل واحدة منها من ثلاثة فرق، سيجرى الدور الأول على شكل بطولة قبل أن تتواصل باقي المنافسات على

## انطلاق بطولة القسم الوطني والأولى هواة يوم 24 شتنبر القادم والقسم الثاني هواة يوم 15 أكتوبر 2017

### عملية سحب قرعة البرنامج العام لبطولة الهواة تجر يوم الجمعة 4 غشت القادم



العصبة خلال الموسم الرياضي الأخير 2016 – 2017 التي اعتبرت بشهادة المهتمين والمتتبعين بأنها كانت إيجابية مقارنة مع السنوات الأخيرة، بعد ذلك تحول أعضاء المكتب التنفيذي لمناقشة الترتيبات والإجراءات الخاصة بانطلاق الموسم الرياضي الجديد 2017 - 2018، لتتم بعد ذلك المصادقة على توزيع الأشرطة والمجموعات التابعة لبطولة العصبة بأقسامها الثلاثة، وهي على الشكل التالي:

عقد المكتب التنفيذي للعصبة الوطنية لكرة القدم هواة يوم الأربعاء 12 يوليوز الأخير برئاسة جمال السنوسي، اجتماعا بمقر العصبة بالرباط، تداول فيه مجموعة من النقاط الأتية. قبل بداية أشغال هذا الاجتماع، تمت تلاوة الفاتحة ترحما على روح الفقيد عبد الهادي إصلاح، عضو المكتب الجامعي السابق، والرئيس السابق لعصبة الدار البيضاء الكبرى والرئيس السابق لفريق نقل المدينة الذي وافته المنية قبل بضعة أيام. بعد ذلك قدم أحمد سيحيدة الكاتب العام للعصبة عرضا مفصلا بخصوص حصيلة عمل



## القسم الثاني

لعصبة الصحراء وفي مقدمتها النادي البلدي العيون ونجم شباب بوجدور في انتظار سيتم الكشف عن الاسم الثالث بعد نهاية البطولة التي دخلت مرحلتها الأخيرة. وفي نقطة أخرى مدرجة في جدول الأعمال تمت المصادقة أيضا على البرنامج السنوي الذي ستطلق بطولته على النحو التالي:

- 1- القسم الوطني الجديد: السبت والأحد 23 و 24 شتنبر 2017
  - 2- القسم الأول: السبت والأحد 23 و 24 شتنبر 2017
  - 3- القسم الثاني: السبت والأحد 14 و 15 أكتوبر 2017
- كما صادق المجتمعون على مدة فترة توقف البطولة بعد نهاية مرحلة الذهاب:
- بالنسبة للقسم الوطني الجديد والأولى هواة ستوقف لمدة أسبوعين اثنين فقط قبل أن تستأنف بإجراء المرحلة الثانية من البطولة (الإياب).
  - بالنسبة للقسم الأول فستتوقف بدورها مدة أسبوعين اثنين مباشرة بعد نهاية مرحلة الذهاب.
  - بالنسبة للقسم الثاني فستتوقف لمدة أربعة أسابيع سيما وأنها تضم 12 فريقا فقط في كل من المجموعات الأربعة المشكلة لها.

بالنسبة لمنافسات كأس العرش للموسم الرياضي 2017 – 2018 فقد تقرر برمجة الدورين التمهيديين الأول والثاني من اقصانيات كأس العرش للموسم الرياضي 2017 – 2018 أيام الأربعاء، أما الدور الثالث فستتم برمجة مبارياته نهاية الأسبوع. وفي نقطة أخرى حدد المجتمعون تاريخ موعد إجراء القرعة الخاصة بالبرنامج العام لبطولة الهواة يوم الجمعة 4 غشت القادم ومن بين النقاط الأخرى التي تدارسها أعضاء المكتب التنفيذي تلك التي تتعلق بشروط تسجيل وتأهيل اللاعبين بالنسبة للقسم الوطني وكذا القسم الأول والثاني والتي شكلت جدلا واسعا داخل أندية الهواة خلال السنوات الأخيرة لكون العملية المعمول بها حاليا مضرة لها، بالإضافة إلى انعقاد الجموع العامة للأندية. وفي هذا السياق، بحث رئيس العصبة الوطنية لكرة القدم هواة على ضرورة اتخاذ ما يلزم من ترتيبات لعقد الجموع العامة للأندية وفقا لما تنص عليه أحكام ومضامين النظام الأساسي النموذجي الجديد للمجموعات الذي ينسخ ويعوض النظام الأساسي السابق.

### مجموعة الشمال الشرقي (12 فريقا)

- 1- نهضة زاو 2- قدس تازة 3- حسنية جرسيف 4- وداد طنجة 5- أمل الحاجب 6- الرجاء الحسيمي 7- نادي الفينيق (الفرق التي حافظت على تسمية القسم الثاني هواة) 8- نهضة تاويريب (بطل عصبة الشرق) 9- شباب أصيلا (بطل عصبة الشمال) 10- شباب الكواكب الفاسي (بطل عصبة الوسط الشمالي) 11- نهضة مارتيل 12- دفاع حميرة الخنيفري (بطل عصبة مكناس تافيلالت)

### مجموعة الشمال الغربي (12 فريقا)

- 1- وفاء وداد 2- نهضة الكارة 3- اتحاد يعقوب المنصور 4- الشباب الحسني 5- أولمبيك السهام 6- وفاء الدروة أولاد زيان 7- أنبعاث وفاء سيدي مومن 8- جمعية التكوين المهني (الفرق التي حافظت على تسمية القسم الثاني هواة) 9- النهضة الرياضية السطاطية (الفريق النازل من القسم الأول هواة) 10- نادي اليوسفية الرباطية (بطل عصبة الغرب) 11- أشبال الصخور السوداء (بطل عصبة الدار البيضاء الكبرى) 12- النادي الرياضي القصري (الفريق النازل من القسم الأول هواة).

### مجموعة الجنوب (12 فريقا)

- 1- وداد قلعة السراغنة 2- نهضة شروق العطاوية 3- جمعية نهضة شروق العطاوية 4- فتح سيدي بنور 5- مولودية مراكش 6- اتحاد أسا الزاك 7- الاتحاد الرياضي الفقيه بنصالح (الفرق التي حافظت على تسمية القسم الثاني هواة وفقدت رتبة إضافية عن قسم الصفوة) 8- الرجاء الرياضي لأزيلال (بطل عصبة تادلة) 9- قصبة لمزار (بطل عصبة سوس) 10- وفاق أسفي (بطل عصبة دكالة عبدة) 11- الاتحاد الرياضي لزاكورة (بطل عصبة الجنوب) 12- اتحاد أمل تزنييت (الفريق النازل من القسم الأول هواة وفقد رتبتين إضافيتين عن قسم الصفوة).

### مجموعة الصحراء (12 فريقا):

- 1- نهضة طانطان 2- شباب أخفنيير 3- نجوم أوسرد 4- نجم شباب المرسى 5- شباب الساقية الحمراء 6- حوزة السمارة 7- وداد السمارة 8- نجم طرفاية 9- جوهرة كلميم 10- جوهرة واد نون كلميم (الفرق التي حافظت على تسمية القسم الثاني هواة وفقدت رتبة إضافية عن قسم الصفوة) + ثلاثة فرق من القسم الشرقي التابع

## القسم الوطني



شباب مريرت الممثل الوحيد للجهة

الرياضي الناظوري 6- فتح ويسلان مكناس 7- شباب مريرت. الفرق المحتلة للرتب من الثانية إلى الثامنة في مجموعة الجنوب، ويتعلق الأمر حسب الترتيب العام النهائي:

- 1- شباب هواره 2- نهضة الزمامرة 3- أولمبيك اليوسفية 4- النادي السالمي 5- الاتحاد البيضاوي 6- مولودية أسا 7- نادي بلدية وارزازات.

- الفريقان النازلان من القسم الوطني الثاني الاحترافي، ويتعلق الأمر بكل من الاتحاد الرياضي البلدي لأيت ملول المحتل للرتبة 15 واتحاد تمارة المحتل للرتبة 16 والأخيرة.

- الفرق المحتلة للرتب من الثانية إلى الثامنة في مجموعة الشمال، ويتعلق الأمر حسب الترتيب العام النهائي:

- 1- نجم الشباب البيضاوي 2- سطات المغربي 3- الوفاء الرياضي الفاسي 4- النادي المكناسي 5- الفتاح

## القسم الأول



اتحاد أزيلال

### مجموعة الشمال (16 فريقا)

- 1- حسنية لازاري 2- شباب العرائش 3- الاتحاد الرياضي التوركي 4- فتح سباتة البيضاوي 5- شباب المحمدية 6- اتحاد تاونات (الأندية الستة التي حافظت على تسمية القسم الأول هواة بعدما فقدت رتبة إضافية عن قسم الصفوة) + رجاء أرفود 8- نادي طلبة تطوان 9- مولودية ميسور 10- نادي بلدية تولا 11- وداد صفرو (الأندية التي احتلت صدارة ترتيب القسم الثاني هواة مجموعة الشمال الشرقي) + 12- النسمة السطاطية 13- اتحاد المحمدية 14- الجمعية الرياضية المنصورية 15- حسنية بنسليمان 16- الاتحاد السلاوي (الأندية الخمسة التي احتلت صدارة القسم الثاني هواة مجموعة الشمال الغربي)

### مجموعة الجنوب (16 فريقا)

- 1- أمل سوق السبت 2- أولمبيك مراكش 3- مولودية العيون 4- أولمبيك فوسبوكراخ 5- الاتحاد الرياضي لأزيلال 6- أدرار سوس (الفرق الستة التي حافظت على تسمية القسم الأول هواة بعدما فقدت رتبة إضافية عن قسم الصفوة) + 7- هلال تراس 8- نجاح سوس 9- نجم أنزا 10- رجاء أكادير 11- الاتفاق المراكشي (الأندية الخمسة التي احتلت صدارة القسم الثاني هواة مجموعة الجنوب) + 12- مولودية الداخلة 13- مستقبل المرسى 14- أولمبيك العيون 15- مولودية طرفاية 16- شباب طاطا (الأندية الخمسة التي احتلت صدارة ترتيب القسم الثاني هواة مجموعة الصحراء).

## اتحاد أزيلال يعقد جمعه العام العادي يوم 28 يوليوز الجاري

رئاسة فريقه، وتلاوة ومناقشة التقريرين الأدبي والمالي والمصادقة عليهما. بعد ذلك سيتم تحويل الجمع العام العادي إلى جمع عام استثنائي قصد ملاءمة القانون الأساسي المعمول به مع القانون الجديد 30-09. وتجدر الإشارة إلى أن فريق الاتحاد يتوفر حاليا على 21 منخرطا استوفوا الشروط اللازمة.



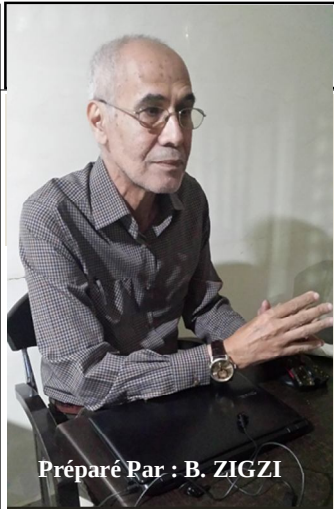
أصدر فريق الاتحاد الرياضي المنتمي للأولى هواة بلاغا أعلن من خلاله أن جمعه العام العادي سينعقد يوم 28 يوليوز الجاري بقاعة الاجتماعات التابعة لدار الشباب الشهيد الزرقطوني بمدينة أزيلال انطلاقا من الساعة السادسة مساء. ويشتمل جدول أعمال الجمع العام كلمة الرئيس فيصل آيت إيصا الذي قرر التخلي عن

## أمل سوق السبت يعقد جمعه العام يوم 21 يوليوز الجاري

وتحويل الجمع العام العادي إلى جمع عام غير عادي من أجل تغيير القانون المعمد عليه حاليا وتعويضه بالقانون الأساسي الجديد، وانتخاب مكتب مديري جديد اعتمادا على نظام اللاتحة، علما أن الفريق النماوي يتوفر حاليا على 46 منخرطا يتوفرون جميعهم على الشروط القانونية.



يعقد أمل سوق السبت المنتمي للقسم الأول هواة جمعه العام العادي السنوي يوم الجمعة القادم 21 يوليوز 2017 بقاعة الاجتماعات التابعة لقصر بلدية سوق السبت انطلاقا من الساعة السابعة مساء. ويتضمن جدول أعمال الجمع العام كلمة الرئيس الحالي محمد مأكوري، وتلاوة ومناقشة التقريرين الأدبي والمالي والمصادقة عليهما،



Préparé Par : B. ZIGZI



Dr Moussayer Khadija

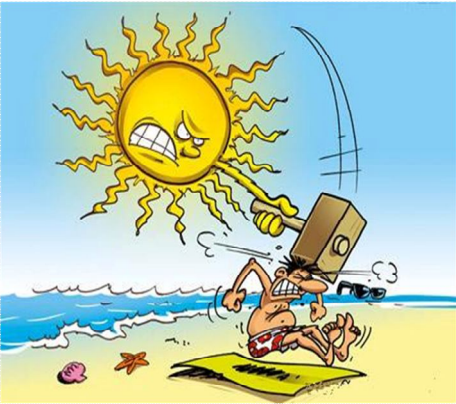
## L'insolation : C'est le coup de chaleur qui peut être mortel

Le coup de chaleur est provoqué par une trop longue ou trop forte exposition à de fortes chaleurs. L'insolation est un coup de chaleur provoqué par une trop longue exposition au soleil. En cas de coup de chaleur, qui touche particulièrement les enfants et les personnes âgées, la température du corps augmente au-delà de 40°C. On parle alors d'hyperthermie.

L'organisme n'est plus capable de réguler convenablement sa température interne et de la maintenir à 37°C comme il le fait en temps normal. Des crampes, des rougeurs au visage ou une forte envie de boire peuvent apparaître. Le corps ne transpire plus, des maux de tête apparaissent, la peau devient chaude et sèche. La personne atteinte peut ensuite souffrir de nausées, vomissements, douleurs musculaires,

étourdissement voire évanouissement. Au-delà de 40,5°, le risque est mortel.

Le coup de chaleur peut survenir dans un endroit surchauffé, comme par exemple dans une voiture restée en plein soleil, sous les toits en plein été ou au cours d'une activité physique intense. Le coup de chaleur ne doit pas être pris à la légère puisqu'il peut être grave. Non soigné, il peut provoquer des troubles neurologiques, des atteintes au rein ou au cœur, des comas et même des décès. Tout doit être mis en œuvre pour faire baisser au plus vite la température du corps. La personne qui souffre d'une insolation doit immédiatement être mise à l'ombre, rafraîchie et réhydratée. Le coup de chaleur doit être considéré comme une urgence. Chez le nourrisson par exemple, en cas de pleurs ou de dessèchement de la langue et de la peau, il est impératif d'appeler le 15 dans les plus brefs délais. Une peau trop sèche se détecte aisément. En la pinçant légèrement, on remarque qu'elle manque d'élasticité et reste plus longtemps plissée.



laisser l'eau s'évaporer au contact de la chaleur du corps. Cela refroidit l'organisme. Les secours doivent être appelés dans les cas sévères d'insolation, c'est-à-dire si la personne perd connaissance, est comme absente et ne réagit pas normalement, a des convulsions ou si ses yeux paraissent creux et sa langue et ses lèvres sèches.

L'aspirine et le paracétamol sont déconseillés lors de coup de chaleur ou d'insolation. Ils n'ont pas d'effet sur la fièvre liée à l'insolation. Le paracétamol peut aggraver le foie déjà agressé par le coup de chaleur et l'aspirine peut entraîner des troubles de la circulation sanguine (hémostase).

Quelques conseils pour éviter les coups de chaleur, donc :

**Évitez de vous exposer directement au soleil.** La cause directe de l'insolation est l'exposition à une chaleur extrême et au soleil. La première mesure de prévention est donc d'éviter autant que possible l'exposition au soleil. Lorsque vous sortez, portez un chapeau ou emportez un parapluie. Les séjours à la plage et dans d'autres endroits ensoleillés sont courants en été. Dans ce genre de situation, essayez de ne pas trop vous exposer au soleil. Asseyez-vous sous un parapluie ou promenez-vous dans un magasin proche suffisamment climatisé pour soulager votre corps des effets de la chaleur

**Ne sortez pas lorsqu'il fait très chaud.** Les heures de la journée les plus dangereuses débutent à midi et durent plusieurs heures lorsqu'il fait très chaud. Ne sortez donc que le matin ou en fin d'après-midi pour profiter de l'environnement ou faire ce que vous avez à faire en extérieur. Évitez également de pratiquer une quelconque activité physique durant les heures les plus chaudes de la journée. Les exercices élèvent la température du corps et augmentent les risques d'attraper un coup de chaleur, plus particulièrement si vous restez au soleil. Les rayons du soleil sont très intenses entre 9 heures et 16 heures. Si possible, ne sortez que tôt le matin ou en fin d'après-midi lorsque les rayons du soleil sont moins intenses.

**Acclimitez-vous.** Si vous comptez passer du temps dehors sous la chaleur, ou si vous devez travailler en extérieur, acclimitez-vous préalablement au temps qu'il fait. Commencez par faire quelques pas dehors, le temps que votre corps s'habitue à la température élevée et, une fois que vous vous serez acclimaté, vous pourrez rester plus longtemps sous la chaleur. N'oubliez cependant jamais que vous ne devez pas vous exposer plusieurs d'heures d'affilée au

soleil pour permettre à votre corps de se rafraîchir. Il est possible que votre corps mette quelques semaines à s'acclimater entièrement au climat chaud, de ce fait, soyez patient et allez-y progressivement. Vous pouvez également vous acclimater petit à petit chez vous. Coupez le climatiseur dans votre maison lorsque vous savez que vous allez sortir plus tard dans la journée. Cela élèvera doucement la température de votre corps et vous aidera à vous habituer à la chaleur avant même que vous ne fassiez un pas dehors.

**Évitez les espaces clos.** Rester dans un espace clos sans aucune aération est l'autre moyen d'attraper un coup de chaleur. L'espace clos peut être une maison sans climatiseur ou sans ventilateur, une voiture avec les fenêtres fermées ou une pièce fermée sans aucun flux d'air. Si vous vivez dans un endroit sans climatiseur, achetez des ventilateurs pour favoriser la circulation de l'air. Vous arriverez ainsi à rafraîchir la pièce où vous vous trouvez et vous baisserez votre température corporelle. Ouvrir les fenêtres donnera des résultats similaires. Ne restez jamais seul et ne laissez ni enfants ou proches ni animaux dans une voiture même si les fenêtres sont baissées. Cela peut causer de graves problèmes, car l'air dans la voiture peut atteindre des températures extrêmement élevées lorsqu'il fait chaud. La température dans une voiture peut augmenter de 6 °C en moins de 10 minutes. De nombreuses villes ont des espaces publics climatisés pouvant accueillir des gens en cas de vagues de chaleur. Cherchez sur Internet pour voir s'il y en a un près de chez vous. Si vous n'avez pas ou ne pouvez pas vous acheter un climatiseur, passez du temps dans les espaces publics qui en sont équipés : centre commercial, salles de cinéma, musées, etc..

**Buvez beaucoup d'eau.** L'une des principales causes de l'insolation est l'incapacité du corps à se rafraîchir. Ce phénomène se produit lorsque l'organisme arrête de produire de la sueur qui l'aide à abaisser naturellement sa température. Pour rester hydraté et pouvoir suer correctement pour atteindre une température corporelle normale, vous devez boire beaucoup de liquides, que ce soit lorsque vous sortez ou lorsque vous revenez à la maison. Il est très important que vous récupériez ce que vous avez perdu. L'eau est la meilleure boisson qui soit si vous êtes dehors ou si vous vous préparez à sortir. Optez pour des boissons énergisantes enrichies en électrolytes si vous comptez faire une activité physique intense en extérieur. Commencez la journée en buvant beaucoup d'eau si vous savez que vous allez sortir. Vous devez déjà être hydraté au moment de quitter la maison pour ne pas commencer vos activités avec moins d'eau que nécessaire. Évitez les boissons contenant de l'alcool et de la caféine, car elles peuvent vous déshydrater. Essayez de boire au moins ¼ de litre d'eau toutes les heures ou une tasse d'eau toutes les 15 minutes.

**Références \*:** Mayo Foundation for Medical Education and Research (Ed). Diseases & Conditions - Gingivitis, www.mayoclinic.com

\*National Library of Medicine (Ed). Medline Plus Health Information Medical Encyclopedia –www.nlm.nih.gov

### Association marocaine des maladies auto-immunes et systémiques

#### COMMUNIQUE : La sécheresse des muqueuses, un trouble trop souvent méconnu, en débat à l'hôpital Cheick Khalifa

L'association marocaine des maladies auto-immunes et systémiques (AMMAIS), en partenariat avec l'hôpital Cheick Khalifa, organise la 5ème rencontre entre patients et professionnels de santé sur la sécheresse des muqueuses (le syndrome sec) et sa forme la plus grave, la maladie de Gougerot-Sjögren, le samedi 8 juillet à 15h, à l'amphithéâtre de l'hôpital Cheick Khalifa à Casablanca. (Entrée libre et gratuite)

#### Larmes et salive : des lubrifiants naturels au rôle fondamental

La diminution des sécrétions de certaines glandes provoque une sécheresse, le plus souvent buccale et lacrymale mais pouvant aussi toucher d'autres organes tels la peau, les bronches, le nez, ou le vagin. Ces sécrétions jouent un rôle de première barrière de défense contre les bactéries et leur déficit va laisser la porte ouverte aux inflammations oculaires, caries, infections du système digestif... Cette pathologie a un nom : le syndrome sec

C'est un phénomène fréquent mais encore trop négligé au Maroc : un quart des personnes de plus de 60 ans en particulier en sont atteintes à cause du vieillissement naturel de l'organisme. Le travail et la lecture sur ordinateur, tablettes ou téléphone portable avec écran provoquent aussi une sécheresse oculaire qui concerne beaucoup de personnes, et en particulier les enfants et adolescents dont près de 10 % seraient atteints de ce trouble. La sécheresse buccale a, quant à elle, des conséquences néfastes sur la nutrition.

Ces atteintes peuvent également s'expliquer par la prise de certains médicaments ou substances (plus de 400 spécialités pharmaceutiques sont susceptibles de provoquer un syndrome sec), par des infections virales (telle l'hépatite C) ainsi que par certaines pathologies dont la maladie de Gougerot-Sjögren est la plus importante.

Le Gougerot-Sjögren fait partie des pathologies auto-immunes où le système immunitaire attaque les propres constituants de l'organisme. Il touche entre 0,2 et 0,4 % de la population et concerne essentiellement les femmes dans une proportion de 9 femmes atteintes pour un homme, soit plus de 60 000 femmes au Maroc. Souvent difficile à diagnostiquer, il se complique ou s'associe à de nombreux autres troubles : polyarthrite rhumatoïde, lupus, affections de la thyroïde, du foie, du sang... De plus, le Gougerot accroît de quarante fois les risques de survenue de cancers, et en cas de grossesse, l'éventualité d'une altération du cœur du fœtus.

#### Des traitements pour rétablir la qualité de vie

Les symptômes de ces troubles, trop souvent négligés au début, deviennent dans certains cas, très handicapants, alors que de nombreuses solutions existent pour les résoudre ou au moins les diminuer.

Les traitements principaux consistent à assurer l'humidité nécessaire des organes en cause (emploi de larmes ou salives artificielles, stimulation de la production de ces substances par des médicaments...) et à prévenir les facteurs d'irritation (exercices oculaires et pauses pour le travail sur écran, bonne hygiène bucco-dentaire, suppression du tabac...).

La maladie de Gougerot-Sjögren, quant à elle, n'est pas encore guérissable. Outre les traitements déjà évoqués pour soulager le manque de sécrétions, elle doit faire l'objet d'un suivi régulier pour maîtriser ces éventuelles complications qui nécessitent souvent l'usage de thérapeutiques plus lourdes (corticoïdes, médicaments immuno-suppresseurs...). La mise au point actuelle de nouveaux traitements - les biothérapies issues des biotechnologies - laisse entrevoir de grands espoirs pour la résolution de cette pathologie dans l'avenir.

On ne peut que regretter cependant que, dans une maladie complexe comme le Gougerot qui peut s'attaquer à plusieurs organes, beaucoup de patients marocains sont souvent diagnostiqués tardivement ou même jamais diagnostiqués et ne sont soignés que sur l'expression de leurs symptômes. Un nomadisme médical parfois incontrôlé, l'absence de dossier médical unique et d'un médecin référent qui centralise les informations et coordonne les soins comme en Europe rendent en effet difficile une bonne prise en charge.

Casablanca, le 4 juillet 2017

Dr Moussayer Khadija  
Spécialiste en Médecine Interne et en Gériatrie  
Présidente d'Ammais -

## 2ème édition de la compétition entrepreneuriale « Entreprendre à l'USMS en un Weekend » le 30 juin, 01 et 02 juillet 2017



A « Entreprendre à l'USMS en un Weekend », qui a eu lieu le 30 juin, 01 et 02 juillet 2017, des passionnés et passionnants, s'intéressant à l'innovation et à la création de Startups, mais aussi des porteurs de projets, des professionnels marocains et étrangers et des potentiels investisseurs se sont réunis, le temps d'un Weekend pour un objectif commun : sortir avec des projets viables et innovants.

Cette édition a été une opportunité pour l'USMS de tisser des liens forts et durables entre les différents acteurs locaux, de consolider et développer une communauté d'échange nationale et internationale pour créer une vraie renaissance de l'entreprenariat des jeunes au niveau de la Région Beni Mellal – Khénifra et au niveau national et également valoriser la formation et la recherche scientifique ainsi que les acquis, les expériences et les compétences requises à travers la création de Startups.

« Entreprendre à l'USMS en un Weekend » édition 2017 a connu la participation de plus de 101 porteurs de projets de tout le Maroc. Trois projets de création de startups ont été primés lors de la cérémonie de clôture dimanche soir :

1er prix : 15 000 dh + un PC portable pour la startup « SEASKIN » qui est un projet d'une entreprise sociale qui produit et commercialise du cuir et des produits de maroquinerie à base de peaux de poisson recyclée.

2ème prix : 1 PC portable pour la startup « GOLDEN HIVE » qui consiste en la création d'une ruche à base d'alvéoles permettant d'optimiser le temps et de doubler la production du miel d'une façon automatique (robinet+gravité) sans tuer les abeilles.

3ème prix : 1 PC portable pour la startup « EARHTYFISH » qui produira et commercialisera un engrais bio organique à base des déchets de poisson.

En plus de ces trois prix décernés aux vainqueurs s'ajoute l'offre d'incubation au sein du Centre Universitaire d'Incubation Beni Mellal-Khénifra (CUIBK) offerte par l'USMS qui va permettre aux trois porteurs de projets de création de startups de bénéficier des moyens logistiques de l'université et d'un accompagnement personnalisé.

## Verbatim. Les critiques de Najib Akesbi contre la flexibilisation du Dirham

Par S.E.H. Mardi 4 juillet 2017



Depuis l'annonce de la volonté du gouvernement et des autorités monétaires de changer le régime de change au Maroc vers un régime plus flexible, des inquiétudes se sont exprimées, que ce soit auprès du large public ou auprès d'experts spécialisés, qui voient en la flexibilisation du dirham une aventure aux effets néfastes, dont le royaume peut bien se passer. Parmi eux, Najib Akesbi, connu pour ses positions altermondialistes.

Aussi vivement qu'à son habitude, celui-ci défendait l'antithèse de la libéralisation ou même de la flexibilisation du Dirham, le 29 mars dernier, lors d'une conférence organisée par l'Amicale des Diplômés ESCP Europe au Maroc à Rabat (vidéo en fin d'article). En gros, l'économiste estime que le Royaume n'est pas prêt à franchir une telle étape, à l'opposé du discours et des chiffres avancés par Bank Al Maghrib.

Dans ce sens, Najib Akesbi ne mâche pas ses mots, quand il s'agit de rappeler "les diverses failles structurelles" de l'économie marocaine. Au niveau de la balance des paiements, par exemple, il rappelle que les transferts des MRE stagnent entre 55 et 60 MMDH depuis 10 ans, et ce en Dirhams courants. Idem pour les IDE, qui oscillent entre 2 et 3 milliards de dollars annuellement, et n'évoluent pas au-delà de 4 milliards de dollars dans le meilleur des scénarios.

Toujours en termes d'investissements, Akesbi ne croit pas que la flexibilisation du Dirham permettra de relancer ceux-ci: "Les investisseurs n'attendent pas que cela", affirme-t-il. "Les investissements dépendent de tellement d'autres facteurs que du taux de change: le climat d'investissement, la politique de formation, les infrastructures, le niveau de corruption dans l'administration... ce sont ça les véritables maux de notre pays qui font que les investisseurs ne viennent pas

ou si peu".

Par ailleurs, l'économiste s'inquiète également des impacts probables de la flexibilisation du Dirham sur la dette extérieure qui "est entrain de ré-exploser", après une baisse observée en 2006 et 2007. Son encours, qui dépasse les 320 MMDH, pourra être renchéri en cas de dépréciation du Dirham, surtout que l'endettement semble

inévitables pour le pays qui pâtit d'un déficit budgétaire structurel. Najib Akesbi explique: "Le Maroc n'a pas de rente pétrolière, et sa rente phosphatière est ridiculement basse. Il n'a pas d'autres ressources que ses recettes fiscales pour couvrir ses dépenses publiques. Le taux de couverture de celle-ci par les recettes fiscales tourne autour de 60%. En ajoutant des bricoles comme les recettes des domaines ou des phosphates, ce taux est ramené à 67%. Il reste quand même un bon tiers des dépenses que l'on ne peut couvrir que par l'endettement, sauf si une véritable réforme fiscale est engagée".

Plus particulièrement, Najib Akesbi s'attarde sur la balance commerciale, dont le déficit a régressé en 2015 grâce à la chute des cours du pétrole: "Qui peut nous dire qu'en 2015, nous sommes devenus des champions, des dragons des exportations? Tout le monde sait que l'atténuation du déficit de la balance commerciale en 2015 n'est due qu'à un seul facteur et pas deux, et c'est la baisse des cours du pétrole", indique Akesbi.

Il ajoute: "Depuis 1974, la balance commerciale du Maroc est structurellement déficitaire. Depuis, nous n'avons jamais eu une année où nos exportations ont dépassé nos importations". Ce déficit structurel est principalement lié à une dépendance énergétique, doublée d'une dépendance alimentaire. Les deux éléments représentent près de 40% des importations du Maroc. Avec les biens d'équipements et les demi-produits, nous sommes à près de 85% d'importations incompressibles.

Quant à l'offre exportatrice du Maroc, Najib Akesbi estime qu'elle n'est pas suffisamment compétitive ni diversifiée, même dans l'aéronautique ou dans l'automobile, où les taux d'intégration ne dépassent pas respectivement 18% et 30%. La combinaison de tous ces éléments est, pour

l'économiste, un signal fort que le Maroc n'est pas encore prêt à la libéralisation ou la flexibilisation du Dirham, une mesure qui fait partie intégrante selon lui de ce qu'il appelle les "packages du FMI", que l'institution recommande au Royaume depuis les années 80, et que celui-ci refusait en avançant que ses fondamentaux économiques à l'époque ne lui permettaient pas une transition indolore.

"Une bonne partie des personnes et des dirigeants qui pilotent actuellement cette réforme étaient déjà là d'une manière ou d'une autre dans les années 80. J'ai envie de leur dire, qu'est-ce qui a changé au niveau des fondamentaux économiques, qui ferait que ce que nous n'avons pas fait hier, semble adéquat aujourd'hui?"

s'indigne Akesbi. Les déficits structurels de la balance commerciale et de la balance budgétaire, le niveau important de la dette... sont autant d'éléments structurels que l'économiste redoute.

"L'essentiel des indicateurs sur lesquels cette réforme est fondée ne tient pas; c'est fragile, précaire et aléatoire. C'est ça la réalité", ajoute-il. Pour toutes ces raisons, Najib Akesbi estime qu'une dépréciation du Dirham est inévitable, même dans une situation de flottement contrôlé. Il n'écartera pas non plus l'hypothèse d'une attaque contre le Dirham, en s'imprégnant du scénario de la crise économique asiatique de 1997.

"Après la flexibilisation, il est probable que dans un premier temps il y ait une phase d'euphorie, avec un afflux de capitaux au Maroc, surtout avec la libéralisation du compte capital pour les non-résidents. Mais cela pourrait créer une sorte de bulle financière, qui n'a pas d'assise réelle vu que notre croissance est faible".

Pour conclure, Najib Akesbi estime que rien ne légitime la réforme du régime de change: "Le Dirham est lié à un panier de devises qui fluctuent. Nous avons donc déjà, en quelque sorte, un régime de change intermédiaire, qui est assez adapté au Maroc. Pour me convaincre de changer ce système, il faudra tout simplement me convaincre que ce système fait problème, ce qui n'est pas le cas".



## Félicitations Karim

À l'occasion de la joie de sa réussite au bac, le journal de Milafat Tadla félicite Karim BOADDI de lycée VERDUN à Casablanca qui a réussi après plusieurs années d'études et de longues semaines de révision. Félicitation à tous les membres de la famille BOADDI au père en particulier et aux professeur(e)s,

On te souhaite une très bonne continuation et bonne chance pour l'avenir et encore félicitation.

## Le Hirak ou la normalisation de la revendication



### La naissance du Hirak

Il ne faut pas oublier que c’est 8 mois d’actions quotidiennes. En 8 mois d’études, on a un diplôme!

C’est 8 mois de fabrication de slogan, d’écriture d’étendards, d’utilisation des réseaux sociaux... ils sont déjà professionnels de l’action. Il n’y a pas de prise des instances structurées.

Ils n’ont pas eu à le faire dans des meetings ou autres. Dans ce contexte, un parti qui arrive en donnant des leçons, avec son état major qui décide, ses mots d’ordre, ça ne peut pas fonctionner. On est sur un mouvement différent car il est généré par ces 8 mois d’actions. C’est ça la nouveauté de ce Hirak qui porte bien son nom: c’est un mouvement au sens premier du terme, quelque chose qui est en train de se faire, qui est en mouvement. On le voit même dans la confusion des répertoires, des référentiels.

### Les leaders du Hirak

Ce qui manque dans ce mouvement c’est qu’il n’y a pas eu assez d’espace de délibération, de discussions. Le mouvement, comme tout mouvement en action, a généré des stratification qui excluent la délibération. Dès qu’on fait émerger des leaders, on n’est plus dans l’horizontalité. On aurait aimé qu’il y ait plus de dispositifs de débats, de discussions, plus de clarté dans le référentiel contradictoire. On n’a pas donné à voir de la délibération, de la discussion qui restitue le tissu très pluraliste qui est à la base du mouvement.

### Les politiques publiques

On ne résout pas les problèmes uniquement par les équipements, la question de la dignité est centrale dans le processus, une restitution de la parole, le droit à la délibération, le droit à la décision. On ne peut pas faire le bonheur des gens sans eux!

### Le rôle du roi

Je pense qu’il est resté sur son engagement institutionnel ce qui est une bonne chose. Même s’il a été beaucoup sollicité pour faire jouer son "pouvoir magique", il a fait jouer les institutions qui fonctionnent.

Il a joué un rôle intéressant dans la normalisation. Je pense que c’est pédagogique: peut être que les gens se disent que ce n’est pas efficace, que ça donne des difficultés aux acteurs mais c’est pédagogique pour le Maroc qui se construit.

### Le rôle de la justice

La justice marocaine est dans une phase de mutation structurelle puisque ce n’est plus le ministère de la justice qui gère la justice mais le Conseil de la magistrature où il y a des gens sérieux et respectables. Mais ce Conseil n’a pas encore eu le temps de définir la politique judiciaire du pays, c’est à dire en particulier de réguler la préventive, réguler la qualification des actes, donner des assurances aux juges d’être autonomes et indépendants. On va voir ce que les procès vont donner mais on voit que le ministère public est toujours dans son rôle assez classique, traditionnel, conservateur. On est là aussi dans l’apprentissage. Il y a des mises à l’épreuve.

### La grâce royale

Elle est souhaitable mais qu’elle intervienne au bout du processus! Parce que c’est une vraie mise à l’épreuve de la Justice. Cette parole publique à la fois des victimes, de l’Etat lui même, tout cela rentre dans un processus de normalisation.

S’il y a une arrestation arbitraire puis une grâce arbitraire ça casse un processus politique. Pour qu’on puisse améliorer les choses, il faut qu’elles fonctionnent. Si on convoque la dimension magique des choses, ça ne va pas changer!

### La manifestation du 20 juillet

C’est une bonne chose, à condition qu’il n’y ait pas de casseurs. Ce n’est pas une mise au défi de l’Etat, c’est une activité normale. Si elle arrive dans un contexte de retour au calme, de conciliation, qui vient concrétiser une culture de la manifestation pacifique, d’une revendication légitime, ça me semble bien. Plus il y a des gens "non professionnels" qui manifestent, qui trouvent normal de manifester et de revendiquer de façon précise et pacifique, plus le Maroc va avancer.

### Le travail des chercheurs

Le Hirak est un terrain passionnant pour la recherche. Ces événements posent des questions: comment Zefzafi a-t-il émergé? Quel apprentissage des forces de l’ordre pendant ces 9 mois avec finalement peu de dérapages? Il nous informe sur beaucoup d’autres choses: les erreurs de communication, la crédibilité des politiques, cette crise de la médiation qui est assez phénoménale... Il a mis en lumière aussi de bonne chose, comme l’entrée des femmes sur la scène de la revendication, dans une région pourtant fermée pour la femme.

### Le 23 février 1975 à Caen. Simone Veil, alors ministre de la santé, lors de sa visite d’un centre anti-cancer. AFP

Le lendemain matin, un matricule est tatoué sur le bras gauche de Simone, qui est affectée aux travaux de prolongation de la rampe de débarquement. Simone, sa mère et sa sœur sont ensuite transférées à quelques kilomètres d’Auschwitz-Birkenau afin d’effectuer d’épuisants travaux de terrassement. Neuf mois après qu’elles sont arrivées, le 18 janvier 1945, les Allemands, inquiets de l’avancée des troupes soviétiques, rassemblent les 40 000 déportés dans l’enceinte du camp : c’est le début de la « marche de la mort ». Simone, sa mère et sa sœur marchent pendant 70 kilomètres dans la neige par un froid polaire avant d’être entassées avec d’autres déportés sur des plates-formes de wagons jusqu’au camp de Mauthausen, puis, de Bergen-Belsen

### La mémoire du génocide

La fin de la guerre est proche mais elle a broyé les Jacob : la mère de Simone Veil meurt du typhus à Bergen-Belsen, son père et son frère Jean sont déportés. Pendant des décennies, Simone Veil ignorera dans quelles conditions les deux hommes de la famille sont morts - jusqu’à un jour de 1978 où la ministre de la santé rencontre Serge Klarsfeld. « Je venais de publier le Mémorial de la déportation des juifs de France, un livre qui recense, convoi par convoi, les nom, prénom, date et lieu de naissance de chacun des 76 000 déportés juifs de France. Ce jour -là, au ministère de la santé, je lui ai appris que son père et son frère avaient quitté la France par le convoi 73. Il s’est scindé à Kaunas, en Lituanie, et une partie des déportés sont partis vers Tallinn, en Estonie. Sur ce convoi qui comptait 878 hommes, il n’y eut que 23 survivants. Nul ne sait où et quand sont morts le père et le frère de Simone Veil. »

### Simone Veil, alors ministre de la santé. Photographie non datée. AFP

Comme beaucoup de rescapés, Simone Veil n’a jamais caché que l’essentiel de sa vie s’était joué pendant ces longs mois passés à Auschwitz-Birkenau. « J’ai le sentiment que le jour où je mourrai, c’est à la Shoah que je penserai », affirmait-elle en 2009. Contrairement à certains déportés, elle gardera toute sa vie, sur son bras gauche, le matricule 78651 d’Auschwitz. « Certains rescapés ont préféré tenter de tourner la page en effaçant le numéro que les nazis avaient tatoué sur leur bras, d’autres ont décidé d’affronter le “souvenir”, explique son fils Pierre-François. C’est le cas de maman. L’été, elle était souvent bras nus, son numéro était encore plus visible qu’aujourd’hui. » Toute sa vie durant, Simone Veil œuvre sans relâche en faveur de la mémoire du génocide. Elle devient présidente d’honneur de la Fondation pour la mémoire de la Shoah et salue avec émotion, en 1995, le « geste de vérité » de Jacques Chirac, qui reconnaît pour la première fois la responsabilité de la France dans la déportation des juifs. La blessure reste cependant intacte. « Après la guerre, les rescapés ont compris qu’ils avaient survécu à un événement exceptionnel : la tentative d’extermination de l’un des peuples les plus anciens de l’histoire, analyse Serge Klarsfeld. Certains ont été écrasés pour toujours par cette immense catastrophe. D’autres y ont puisé une incroyable énergie, comme si le fait d’avoir des enfants ou un métier constituait une victoire sur le nazisme, comme s’ils voulaient que leurs parents disparus soient fiers d’eux. Simone Veil faisait sans doute partie de ceux-là. »

### L’énergie d’une survivante

Dès son retour en France, Simone Veil défie en effet le temps et les hommes avec la stupéfiante énergie d’une survivante. « Elle a toujours eu un instinct vital très fort, comme si elle voulait inscrire son nom et celui de sa lignée dans la pierre, constate l’ancienne députée (UMP) Françoise de Panafieu. Quand on a survécu au plus grand drame du XXe siècle, on ne voit évidemment pas la vie de la même manière. Les enfants, le travail, la politique : elle a tout fait comme si elle défiait la mort. Elle voulait être exemplaire aux yeux de ses enfants, de ses proches et surtout, de tous ceux qu’elle a perdus. » A peine rentrée des camps, Simone Veil s’inscrit à Sciences Po, se marie, élève trois garçons et décide d’appliquer sans délai le principal enseignement de sa mère : pour être indépendante, une femme doit travailler. Au terme d’un rude débat conjugal, Antoine Veil finit par transiger à condition que sa femme s’oriente vers la magistrature.

Simone Veil évolue dans les milieux du Mouvement républicain populaire (MRP), dont son mari est proche, mais son cœur penche parfois à gauche : elle s’enthousiasme pour Pierre Mendès France, glisse à plusieurs reprises un bulletin de vote socialiste dans l’urne et s’inscrit brièvement au Syndicat de la magistrature. En mai 1968, elle observe avec bienveillance la rébellion des étudiants du Quartier latin. « Contrairement à d’autres, je n’estimais pas que les jeunes se trompaient : nous vivions bel et bien dans une société figée », écrit-elle.

Lors de la présidentielle de 1969, elle vote pour Georges Pompidou... sans se douter qu’elle intégrera bientôt le cabinet du garde des sceaux. Elle devient ensuite la première femme secrétaire générale du Conseil supérieur de la magistrature, puis, la première femme à siéger au conseil d’administration de l’ORTF. « Nos parents étaient assez atypiques, note son fils Jean Veil. Ma mère travaillait alors que celles de mes copains jouaient au bridge ou restaient à la maison. » « Nous habitons place Saint-André-des-Arts et quand elle était à la chancellerie, elle revenait déjeuner avec nous à midi, à toute vitesse », raconte Pierre-François Veil. « Et on finissait souvent de manger sur la plate-forme du bus parce qu’on était en retard ! ajoute son frère Jean. Notre mère n’était pas très exigeante sur le plan scolaire. Ses exigences portaient plutôt sur le comportement et la morale.

Ce qu’elle ne voulait pas, c’est qu’on reste à ne rien faire. Ça, ça l’énervait beaucoup. »

### « Nous ne pouvons plus fermer les yeux »

Car Simone Veil a la passion de l’action, pour ses enfants comme pour elle-même. Elle est bien vite servie. Un jour de 1974, le couple Veil dîne chez des amis lorsque la maîtresse de maison demande discrètement à Simone Veil de sortir de table : le premier ministre Jacques Chirac souhaite lui parler au téléphone. « Il m’a demandé si je voulais entrer au gouvernement pour être ministre de la santé, racontait-elle en 2009. J’étais magistrat, la santé, ce n’était pas la chose principale de mon existence mais après de longues hésitations, j’ai fini par accepter tout en me disant : “mon Dieu, dans quoi vais-je me fourrer ?” Pendant plusieurs semaines, je me suis dit que j’allais faire des bêtises. Au pire, on me renverrait dans mes fonctions !» Simone Veil, alors ministre de la santé, défend son texte autorisant l’IVG à la tribune de l’Assemblée nationale le 26 novembre 1974. AFP

La tâche de la toute nouvelle ministre de la santé s’annonce rude : le Planning familial s’est lancé dans la pratique des avortements clandestins. Le prédécesseur de Simone Veil à la santé Michel Poniatowski la prévient qu’il faut aller vite. « Sinon, vous arriverez un matin au ministère et vous découvrirez qu’une équipe squatte votre bureau et s’apprête à y pratiquer un avortement... » Simone Veil présente très rapidement un texte pour autoriser l’IVG, qui lui vaut des milliers de lettres d’insultes. « A cette époque, certains de ses amis ne voulaient plus la recevoir, d’autres ont cessé de lui adresser la parole, raconte Françoise de Panafieu, dont la mère, Hélène Missoffe, était secrétaire d’Etat à la santé dans le même gouvernement. On imagine mal, aujourd’hui, la violence des débats. »

Le 26 novembre 1974, alors que des militants de Laissez-les vivre égrènent silencieusement leur chapelet devant le Palais-Bourbon, Simone Veil monte à la tribune de l’Assemblée nationale pour défendre son texte: « Nous ne pouvons plus fermer les yeux sur les 300 000 avortements qui, chaque année, mutilent les femmes de ce pays, qui bafouent nos lois et qui humilient ou traumatisent celles qui y ont recours. (...) Je ne suis pas de ceux et de celles qui redoutent l’avenir. Les jeunes générations nous surprennent parfois en ce qu’elles diffèrent de nous ; nous les avons nous-mêmes élevées de façon différente de celle dont nous l’avons été. Mais cette jeunesse est courageuse, capable d’enthousiasme et de sacrifices comme les autres. Sachons lui faire confiance pour conserver à la vie sa valeur suprême. »

En réponse, le député René Feït fait écouler les battements du cœur d’un fœtus tandis que Jean Foyer (UDF) dénonce les « abattoirs où s’entassent les cadavres de petits d’hommes ». Jean-Marie Daillet (UDF), qui dira plus tard ignorer le passé de déportée de Simone Veil, évoque même le spectre des embryons « jetés au four crématoire ». Le baptême du feu est rude, mais pendant les débats, Simone Veil s’impose comme une femme politique de conviction : Le Nouvel Observateur en fait la « révélation de l’année ».

### Présidente du Parlement européen

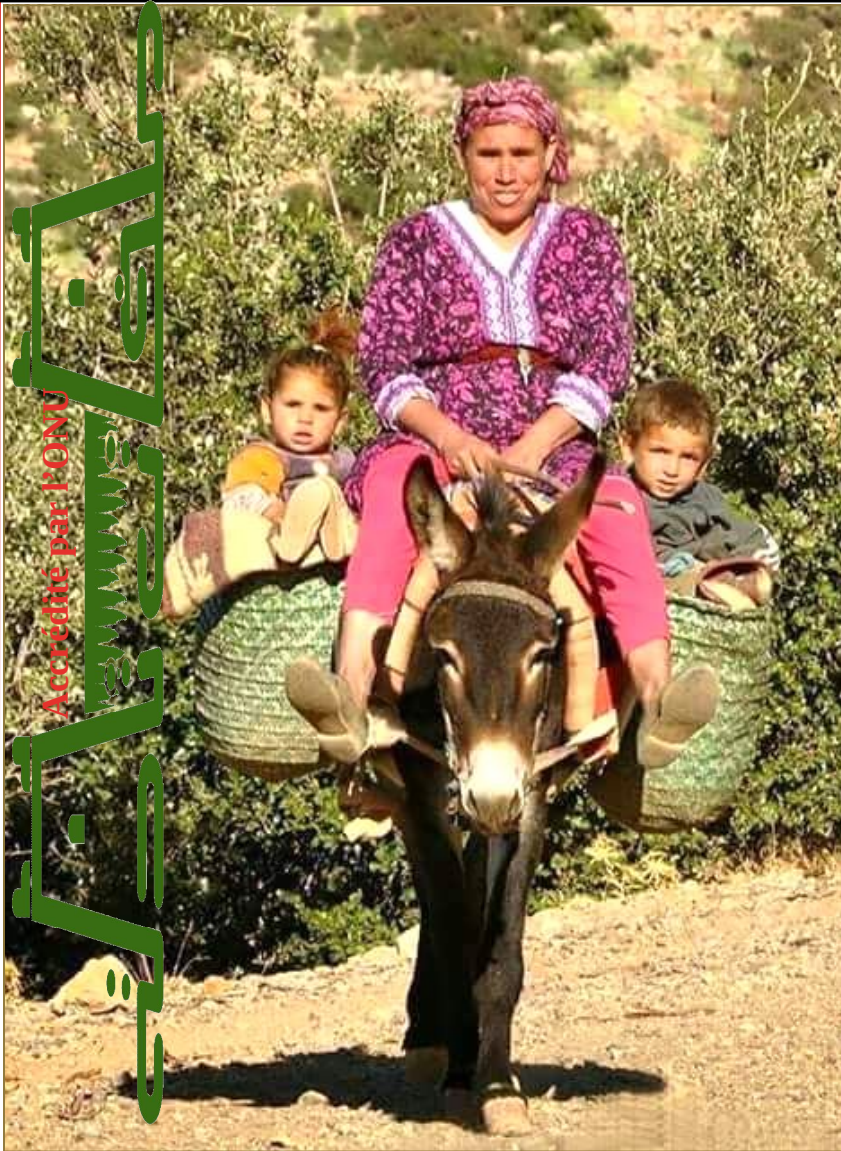
Simone Veil passe cinq ans au ministère de la santé, un poste qu’elle retrouvera de 1993 à 1995 dans le gouvernement d’Edouard Balladur. Elle est alors au zénith de sa popularité : en 1977, lorsque Antoine Veil se présente sous les couleurs du RPR aux élections municipales, à Paris, les électeurs ne cessent de lui demander s’il est le « mari de Simone Veil ». « Non, répond-il dans un sourire, c’est Simone Veil qui est ma femme... » Les collaborateurs de Simone Veil décrivent volontiers une femme exigeante, qui s’emporte facilement et supporte mal la médiocrité. Dans ses Mémoires, Roger Chinaud, qui l’a vue un jour tempêter contre son directeur de cabinet, affirme que dans ce domaine, il ne lui connaît qu’un seul rival, Philippe Séguin. Simone Veil, présidente du Parlement européen, lors de son discours d’inauguration à Strasbourg, le 18 juillet 1979. AFP

En 1979, Valéry Giscard d’Estaing, qui aime les symboles, décide de faire de Simone Veil, qui vient d’être élue députée européenne, la présidente du premier Parlement européen élu au suffrage universel. « Qu’une ancienne déportée accède à la présidence du nouveau Parlement de Strasbourg lui paraissait de bon augure pour l’avenir », écrit-elle. Jacques Delors se souvient de l’élan de ces années-là. « Le Parlement européen faisait ses premiers pas, tout était neuf, tout était à inventer. Nous vivions dans les balbutiements d’une Europe enthousiaste mais Simone Veil a fait preuve, pendant sa présidence, d’une qualité rare : le discernement. Dès son discours d’intrônisation, elle a souligné les difficultés de la construction européenne. »

Dans les années 1990, Simone Veil s’éloigne du monde politique pour se consacrer au Conseil constitutionnel. A la fin des années 2000, elle se retire peu à peu de la vie publique : en 2007, elle quitte le Conseil constitutionnel, puis, quelques semaines plus tard, la présidence de la Fondation pour la mémoire de la Shoah. Son mari et sa sœur sont décédés, elle vit au pays des souvenirs – celui de ses proches, bien sûr, mais aussi celui des morts de la Shoah. « Je sais que nous n’en aurons jamais fini avec eux, écrivait-elle. Ils nous accompagnent où que nous allions, formant une immense chaîne qui les relie à nous autres, les rescapés. »

### Le supplément du « Monde » dédié à Simone Veil

Le Monde rend hommage à Simone Veil dans son édition du 2 et 3 juillet 2017, avec un cahier de huit pages consacré à la vie de l’ancienne déportée et ministre de la santé, et à l’émotion provoquée par sa mort vendredi 30 juin.



## Le Hirak ou la normalisation de la revendication



Propos recueillis par Frédérique PrabonnaudLa Dépêche | 12 juillet 2017

La naissance du Hirak, son évolution, les réactions des partis politiques, de la justice, du Palais... le politologue et sociologue Mohamed Tozi analyse pour LaDépêche.ma le mouvement de contestation du Rif, dans une "démarche réflexive que les acteurs ne sont pas sensés aimer" précise-t-il ajoutant que "la temporalité du chercheur n'a rien à voir avec celle du militant ou de l'acteur". Au final, c'est l'image d'un Maroc en mouvement qui apparaît en filigrane.

### La situation dans le Rif

Un mouvement social de cette ampleur connaît des cycles. Là on est dans un cycle où la convergence de plusieurs facteurs -la fatigue, l'arrivée des vacanciers, une attitude plus conciliante de l'Etat, quelques initiatives prises- font que les symptômes sont en train d'être circonscrits. Les problèmes ne sont pas résolus, car ça prend du temps mais ça peut permettre de laisser présager une sortie de crise.

### La normalisation de la revendication

Je pense que le plus intéressant c'est ce processus de normalisation de la revendication. Il y a 5 ou 6 mois les journalistes m'appelaient pour me parler de Bouazizi 2 (le vendeur ambulant tunisien qui s'est immolé par le feu en 2010, ce qui a marqué le début du printemps arabe, NDLR), des émeutes...

On est sorti de la logique de l'émeute pour entrer dans la logique de la manifestation et du mouvement social.

Le Maroc n'est pas en péril à cause du Rif alors qu'il y a 10 ans ça aurait été le cas. C'est intéressant car ça veut dire que le Maroc a franchi un cap.

### Une crise de la médiation

Il y a un phénomène général qui travaille les mouvements sociaux dans le monde qui est une crise généralisée des médiations classiques et une nouvelle forme de l'action qui n'est plus une action collective mais de l'action en groupe, le tout généré par les nouvelles technologies et l'émergence d'un nouveau type d'individu. La façon dont ça fonctionne au Maroc est lié à ses historicités. Le Rif exacerbe certains aspects de ce phénomène ou en atténue d'autres.

### Le PJD

Il est dans la mouise! Comme beaucoup de partis politiques et de mouvements sociaux! On se rend compte qu'ils n'avaient pas de prise sur ce mouvement social, c'est le cas des acteurs installés dans le paysage, qu'ils soient dans le système ou en dehors du système, des altermondialistes d'ATTAC au PJD, même Al Adl, alors que pour le 20 Février ou la coordination contre la vie chère, les acteurs classiques avaient pris rapidement la main.

Suite p: 23

## SIMONNE VEIL, MILITANTES DES DROITS DES FEMMES S'ÉTEINT

L'ancienne déportée, ancienne ministre de la santé et femme politique, est décédée à l'âge de 89 ans.

Par ANNE CHEMIN

Simone Veil est morte à l'âge de 89 ans, a fait savoir sa famille vendredi 30 juin. L'ancienne déportée incarne – à sa manière – les trois grands moments de l'histoire du XXe siècle : la Shoah, l'émancipation des femmes et l'espérance européenne. Au cours de sa vie, Simone Veil a en effet épousé, parfois bien malgré elle, les tourments d'un siècle fait de grandes désespérances mais aussi de beaux espoirs : elle fait partie des rares juifs français ayant survécu à la déportation à Auschwitz, elle symbolise la conquête du droit à l'avortement et elle est l'une des figures de la construction européenne.

### Un matricule tatoué sur le bras gauche

Pour Simone Veil, née Jacob le 13 juillet 1927 à Nice, la question juive aurait pourtant pu rester un simple enjeu culturel. Installés depuis

plusieurs siècles sur le territoire français, les Jacob vivent loin, très loin des synagogues. « L'appartenance à la communauté juive était hautement revendiquée par mon père, non pour des raisons religieuses, mais culturelle, écrit Simone Veil dans son autobiographie. A ses yeux, si le peuple juif demeurait le peuple élu, c'était parce qu'il était celui du Livre, le peuple de la pensée et de l'écriture. » André Jacob est un architecte qui a remporté le second Grand Prix de Rome. Sa femme a abandonné à regret ses études de chimie pour se consacrer à ses quatre enfants : Denise, Milou (Madeleine), Jean et Simone, sa préférée.

Pendant la guerre, la France rappelle aux Jacob qu'une famille juive n'est pas une famille comme les autres. En 1940, le « statut des juifs » signe brutalement la fin de la carrière du père de Simone Veil : cet ancien combattant de la Grande Guerre se voit retirer du jour au lendemain le droit d'exercer son métier. Trois ans plus tard, les Jacob, qui se sont réfugiés à Nice, sont arrêtés par les Allemands. A l'aube



du 13 avril 1944, Simone, sa mère et sa sœur

sont embarquées dans des wagons à bestiaux qui s'immobilisent deux jours et demi plus tard, en pleine nuit, le long de la rampe d'Auschwitz-Birkenau (Pologne). Sur le quai, au milieu des chiens, un déporté conseille à Simone, qui a 16 ans et demi, de dire qu'elle en a 18, ce qui lui vaut d'éviter les chambres à gaz.

### Le 23 février 1975 à Caen. Simone Veil, alors ministre de la santé, lors de sa visite d'un centre anti-cancer. AFP

Le lendemain matin, un matricule est tatoué sur le bras gauche de Simone, qui est affectée aux travaux de prolongation de la rampe de débarquement. Simone, sa mère et sa sœur sont ensuite transférées à quelques kilomètres d'Auschwitz-Birkenau afin d'effectuer d'épuisants travaux de terrassement. Neuf mois après qu'elles sont arrivées, le 18 janvier 1945, les Allemands, inquiets de l'avancée des troupes soviétiques, rassemblent les 40 000 déportés dans l'enceinte du camp : c'est le début de la « marche de la mort ». Simone, sa mère et sa sœur marchent pendant 70 kilomètres dans la neige par un froid polaire avant d'être entassées avec d'autres déportés sur des plates-formes de wagons jusqu'au camp de Mauthausen, puis, de Bergen-Belsen.

Suite p: 23

## 2ème édition de la compétition entrepreneuriale « Entreprendre à l'USMS en un Weekend » le 30 juin, 01 et 02 juillet 2017



Dans l'objectif de catalyser la création de startups, d'inspirer les futurs entrepreneurs, de leur donner la motivation et les opportunités de Networking nécessaires pour franchir le pas d'une création de startup réussie, l'Université Sultan Moulay Slimane (USMS) a organisé la 2ème édition de « Entreprendre à l'USMS en un

Weekend » sous le thème : « Création d'entreprise innovante et compétitive dans un développement durable intégré ». Cette manifestation s'inscrit dans le cadre des actions d'après-COP programmées par l'USMS et fait suite à celle de l'avant-COP22.

Suite p: 23

## ENFIN EN VOILÀ UNE BONNE NOUVELLE

Enfin en voilà une bonne nouvelle ... Le Comité du Patrimoine Mondial de l'Unesco ...qui tient actuellement sa 41 ème session à Cracovie en Pologne..du 2 au 12 juillet courant...vient d'adopter une résolution déclarant la ville sainte de Jérusalem...y compris les parties soumises à la colonisation...."Patrimoine Palestinien et zone d'une valeur universelle exceptionnelle".

Le texte de la résolution a été voté avec une majorité de 10 contre 3 avec l'abstention de 3 états membres...en dépit d'un lobbying américano-sioniste intimidant au sein de l'instance internationale..

Le même texte a qualifié l'entité sioniste de "puissance occupante"...et a condamné résolument ses politiques de judaïsation de la Vieille Ville de Jérusalem..à savoir les fouilles archéologiques..le creusement de tunnels..ainsi que toute sorte de travaux illégaux au regard du droit international..à Jérusalem Est...



Bien que ce ne soit là qu'une victoire diplomatique pour la cause palestinienne..qui reste sans aucun effet contraignant sur le terrain...la résolution a été hautement acclamée partout dans le monde...parmi les défenseurs du droit palestinien..

N'empêche que ça reste néanmoins une bonne nouvelle qui vient éclaircir un peu le fond sombre d'une actualité morose que ce soit sous sa facette nationale qu'internationale.